باب بمعنى أصلح الفاسد	
تقول: لم فلان الشعث [1]، وضم النشر [2]، ورم الرث [3]، وسد الثغر، ورقع الخرق، ورتق الفتق، وأصلح الفاسد، وأصلح الخلل، وجمع الشتات، وجبر الوهن والوهي [4]، جميعا. يقال: جبرت الكسر جبراً، وأجبرت فلاناً على الأمر إجباراً. ويقال أسا الكلم (5) (مقصورٌ) يأسوه أسواً، وأسي على مصيبته أي حزن يأسي أسي، وأسي المصاب على مصيبته يؤسيه تأسية، والأسي الصبر الجميل. ويقال: شعب الصدع [6]، ورأب الصدع، ورأب الثأري [7] رأباً، (أخذ من الرؤية، وهي قطعة من خشب تدخل في الجفنة إذا انكسرت تصلح بها) قال (1) الشعث: المتفرق من كل شيء وفي الحديث: اللهم ألم شعثنا، أي: اجمع ما تفرق بيننا (2) النشر: المفرق من كل شيء (3) رم الرث: أصلح الخلق. (4) الوهن والوهي: الضعف. (5) الكلم: الجرح (6) الصدع: الشق في الشيء الصلب. وفي التنزيل العزيز: (والأرض ذات الصدع) (الطارق:12) وشعب الصدع: لمه وأصلحه. وقد يكون الشعب بمعني: التفرق والتشتت، فهو من الأضداد. (7) الثأري والثأري: الخرم والضعف: ومنه حديث عائشة تصف أباها: " ورأب الثأري " كعب بن مالك الأنصاري [1] (من الوافر) طعنا طعنة حمراء فيهم حرام رأبها حتى الممات [2] ويقال: شعبت الأمر إذا أصلحته وشعبته إذا أفسدته أيضا. وهذا من الأضداد. (والشعوب المنية لأنها تشعب أي تفرق). وفي المثل: " إن دواء الشق أن تحوصه " [3]، أي تخيطه، وسد الثلمة، وأقام الأود [4]، وسد الفرج والخلل، وأقام الصعر [5]، ولأم الصدع، (والوصم، والخلل، والفساد، والفتق، واحد)، ويقال: أخاف وقوع الوصم في هذا الأمر، وقوم الميل، وثقف الأود والعوج، وداوى السقم، وداوي الأدواء، وحسم الداء، وسوي الزيغ (الميل فيما كان خلقة فيقال: في عنقه ميل. والميل فعلك وميلك إلى الشيء)، وإذا زدت في اللفظ قلت: رأب متباين الصدع، وضم متفرق النشر. (وتقول في الإفساد والزيادة في الفتق): أنهر الفتق ونكأ الكلام. وزاد في الفتق والوهن. (ويقال) نكأت الكلم نكئاً (مهموز) ونكيت في العدو نكاية (غير مهموز)، (وفي المثل): ما حككت قرحة إلا نكاتها [6] (1) هو كعب بن مالك بن عمرو بن القين (..... - 50 ه / 670 م) صحابي من أكابر الشعراء من أهل المدينة. اشتهر في الجاهلية وكان في الإسلام من شعراء النبي صلي الله عليه وسلم وشهد أكثر الوقائع (الزركلي: الأعلام 5/ 228) (2) ديوانه ص 186؛ وفي اللسان (ذاب) (3) ورد المثل في المستقصي 1/412؛ ومجمع الأمثال 1/10، وهو يضرب في الحث على رتق الفتق وإطفاء النائرة (العداوة الشديدة (4) الأود: العوج: وفي صفة عائشة أباها، رضي الله عنهما: وأقام أوده بثقافة (الثقاف: أداة من خشب أو حديد (5) الصَعر: ميل العنق أو الوجه إلي أحد الجانبين، وقد يكون هذا مرضا. وصعر فلان: أعرض بوجهه كبراً.	

في العقد الفريد 3/94: "ما حككت قرحةً إلا أدميتها" والمثل يضربه الرجل العالم الحرير.	

. والفتوق: حوادث الفساد. يقال: ورد علي الخليفة فتق البصرة أو غيرها، أي: انتقاض الأمر واضطراب الحبل فيها. وقد توالت عليه الفتوق). وإذا زاد الفساد قلت: استوسع الوهي، واستنهر [1] الفتق، ووهي [2] الشعب، وتفاقم الصدع، واستشري الفساد [3]	
باب في معني: صلح الشيء	
وإذا صلح الفاسد، قلت: استقام المائل، وانشعب الصدع، وانجبر الوهي، وانحسم الداء، وارتق الفتق، واعتدل الميل، واندمل الكلم.	
باب في معني لا يستطاع إصلاح الأمر	
يقال للفاسد الذي لا يقدر على إصلاحه وتلافيه واستدراكه: هذا أمر لا يؤسي كلمه، ولا يرتق فتقه، ولا يرقع وهيه، ولا يرجي رأبه، ولا يملك استمراره، ولا يلأم صدعه، ولا تسد ثلمته، (وتقول): هذا أمر أشد فتقاً من غيره وأعظم جرحاً. (ومن الأمثال ما يعرف في هذا المعني): أوهيت وهياً فارقعه [4] أي: أفسدت إفساداً فأصلحه.	
باب اعوجاج الشيء	
تقول: اعوج الشيء، وأود، ومال، وزور، وزاغ، وضلع، وصعر، وصور، كلها واحد. (والصعر في الخد خاصةً. قال الله عز وجل: (لا تصعر خدك للناس) لقمان أية 18 والصور والصيد من ميل العنق من الكبر، والخيلاء، والجنف أيضا. (ويقال): تأود الشيء أي اعوج. وبه ميل (متحرك الياء). ——————————— (1) استنهر: كثر. (2) وهي: ضعف. (3) ومن أمثال العرب: "اتسع الخرق: أو الفتق) على الراقع (أو: الراتق)	
باب بمعني: سلك طريقته	
يقال: فلان يتقبل أباه أي ينزع إليه، ويتلو تلوه، ويحذو حذوه. (ويقال): تلوته تلوا [4] (وتلوت القرآن تلاوة)، وفلان يتقيض أباه، ويتصيره ويأخذ مأخذه، ويحذو مثاله، ويستنهج سبيله، ويسلك منهاجه، ويهدي هديه. (وتقول): حذوت مثال فلان، وأحذيت ابني مثالي، إذا حملته على طريقتك. ويتبع قصده ،وينحو نحوه ، ويقفوا أثره ، ويقتفي معالمه ، ويقتفر أثره ،ويقتصر أثره ، ويقص أثره ،ويتخلق بأخلاقه ،ويتحلى بحليته ،ويتسم بسيماه ، وفلان يأتم بفلان ، ويقتدي به ، ويتأسى به ،ويأتسي أيضا ويقتاس به اقتياساً ، ويقتدي بقدوته ، ويطأ مواقع قدمه ، وموطئ سيرته ، ويتسن بسنته [5] .(يقال من ذلك) : فلان قدوة في هذا الأمر ، وإمام وأسوة ، وفلان منار للعلم ، وعلم للحق ، ونور يستضاء به ، والأئمة نجوم يهتدي بها ، وفلان أشبه بأبيه من الليلة بالليلة ، والتمرة بالتمرة ، والقذة [1] بالقذة ،والماء بالماء، والغراب بالغراب [2] . (ويقال) هما مثلان وقتلان [3]، وحتنان [4] وتؤامان، وصوغان [5]، وسيان، وشرجان، وهما كفرسي رهان [6] (في المدح) ، وكزندين في وعاء (في الذم) وكأنما قدا من أديم واحد، وشقا من نبعة واحدة، وفلان نزيع أبيه إذا نزع إليه في الشبه، وجاء ولده على غرار واحد، أي مثال واحد، وهم على شرج واحد، وقد سلك آخرهم طريق أولهم، وابنا فلان كالفرقدين للمتأمل (وفي الأمثال): من أشبه أباه فما ظلم [1] وفيها (من الرجز):	

	شنشنة أعرفها من أخزم من يلق أبطال الرجال يكلم [2]
	باب الفحص عن الأمر
	تقول: فحصت عن الأمر فحصاً، وبحثت بحثاً، ونقرت عنه تنقيراً. (ويقال) أحفي فلان في المسألة وأمعن في الفحص، وتعمق في البحث، وفررت عنه فراً وفراراً، وفليت عنه فلياً. (ويقال في المثل) إن الجواد عينه فراره [3]، أي يغنيك بشخصه عن اختباره، وفتشت عنه تفتشياً، ونقبت عنه تنقيباً، وسأت عنه أحفي مسألة، واستبرأته استبراء. باب في اللوم
	يقال: لمت الرجل لوماً، وعذلته عذلاً، وأنبته تأنيبا، وقرعته تقريعاً، وفندته تفنيدً، ووبخته توبيخاً، وبكته تبكيتاً، ولحيته لحياً، وعنفته تعنيفاً، فهي المعاتبة، ثم اللوم، ثم التقريع، ثم التوبيخ، ثم التأنيب. (ويقال): قرصته بعض القرص، وعذمته [1] بعض العذم، واستبطأته. (ويقال): استذم الرجل، واستلام، وألام إذا فعل فعلاً يلام عليه فهو مليم، ومازلت أتجرع فيك الملائم والملاوم واللوائم أيضاً. (ويقال) لام فلان غير مليم، وذم غير ذميم، وأنحي فلان على فلان باللائمة، وأحال عليه بالتعنيف. (وتقول) لمته وقبحت فعله، وفيلت رأيه، وذممت إليه رأيه. (وفي الأمثال): رب لائم مليم [2] ورب ملوم لا ذنب له [3].
	باب في التوبة
	(يقال) تاب الرجل من ذنبه، وأناب ينيب إنابة، وفاء يفئ فيئاً وفيئةً، (ويقال): غسل إساءته ومحا ذنبه، وعفي على ما كان من جرمه، وأعتب يعتب إعتاباً (والاسم العتبى، وهي المراجعة) وأقلع عنه إقلاعاً، ونزع عنه نزوعاً. (وقال هرمز) [2]: لا تسموا الاعتتاب استكانة، ولا المعاتبة مفاسدة، ولا التعتب استعلاء، ولا البغضاء معاتبة، (ويقال): أعتب الرجل إذا تاب (وعتب إذا غضب، وتعتب إذا تجني، وعاتب إذا احتج، وأعتب فلان فلاناً بمعني أرضاه). (ويقال): استفاق استفاقة، وارعوى ارعواء، وانتهي انتهاء، وارتدع ارتدعا، وانقمع انقماعا، وانزجر انزجاراً. (قال خلف الأحمر) [3]: أشكيت الرجل إذا أتيت إليه ما يشكوك عليه. وأشكيته إذا رجعت له مما يشكوه إلى ما يحبه. وقد أقصر الرجل إقصاراً. (ويقال): أقصرت عن الشيء إذا نزعت عنه، وقصرت عنه إذا عجزت عنه قصوراً، وقصرت فيه إذا فرطت فيه. (وفي الأمثال): أقصر لما أبصر [4] (وتقول إذا رجع عن توبته): ارتد، وانتكث، ونكص على عقبيه، وارتكس.
	باب التمادي في الضلال
	(يقال): تمادي الرجل في غيه، وانهمك في غوايته، وأوضع في جهله. (والإيضاع: السير الشديد). وأوجف في غيه، وتتابع في عمايته، وتاه في ضلالته. (والأجياف: السير الشديد) وأصر على باطله، ولج في غلوائه، وتلاج وسدر في غيه، ومضي في عمايته، وتردي في جهالته، وتهافت في ضلالته، وجمح في غوايته، وضرب في غمرته، وأمعن في إساءته. (أجناس المصر) المصر، والمتمادي، والمنهمك على غيه، وغوايته وعمايته، وغلوائه، وجهالته، وباطله، وضلالته، وعشوائه، وسكرته، وسيرته. (ومنه) المتتابع، والسادر، والجامح، والموضع، والمتردي، والمتهافت، والملجج، والممعن والتائه، والمتهور، والمتهوك.
	باب العفو
	(تقول)؛ عفوت عن فلان، وصفحت عنه، وتغمدت ذنبه، وتجاوزت عن ذنبه، ومهدت عذره، وتجافيت عنه، وأغضيت عنه جفني. (ويقال): تغاضيت عنه، أي: تغافلت عنه، وتغابيت عن ذنبه، وأقلته عثرته، وأنهضته من كبوته؟ وأشلته من صرعته. (ويقال): شال الرجل إذا ارتفع، وشلته أنا أي رفعته. قال الأخطل [1] (من الوافر): وإذا جعلت أباك في ميزانهم رجحوا عليك وشلت في الميزان [2] (ويقال): نعشته من سقطته، وأنهضته من ورطته، وسحبت على ما كان منه ذيلي، وأغضيت عليه جفني، وعركته بجنبي، وكظمت غيظي، وأبقيت عليه، وأرعيت عليه، وجعلته تحت قدمي، ولبست على قوله سمعي، وجعلته دبر أذني. (وتقول): أطرقت منه على شجي، أي حزن،

وأغضيت منه على قذي. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: فكم أغضي الجفون على القذي، وأسحب ذيلي على الأذى. وأقول: لعل وعسى [1]	
باب الجزاء	
(يقال): اقتصصت من فلان اقتصاصاً، وانتصرت منه انتصاراً، وأثارت منه اثثاراً، وأنا مثئر، وانتقمت منه انتقاماً، وعاقبته آلم عقوبة (من الألم)، وفلان ألوم الناس (من اللوم)، وقد لاءمني الدواء (من الملاءمة) أي وافقني، (ويقال): عاقبت فلاناً أوعظ العقوبة، وأزجر العقوبة، وأردع العقوبة، وأنكل العقوبة، وأنكأ العقوبة. (ويقال): عاقبته عقوبة مؤلمة، وناهكه، ورادعة وزاجرة، وواعظة، ونكلت به، ومثلث به مثله (والمقتص، والمنتصر، والثائر، والمنتقم واحد). وجعلته مثلا مضروبا ً، وأحدوثة سائرة [1]، وعبرة ظاهرة، وعظة بالغة. (وتقول): جعلته حديثا للغابر، وأعجوبة للناظر، ومثلا للسامع، وعبرة للمتوسم، وعظة للمتفكر (المتدبر، والمتفكر والمتأمل، والمتوسم واحد). بابل الزلة والخطإ	
يقال في الخطإ: كان ذلك من فلان زلة، وهفوة، وعثرة، وسقطة، وفلتة، ونبوة، وفرطة وكبوة، (ومن الأمثال في هذا الباب): قد يعثر الجواد [2] ولكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة، ولكل عالم هفوة (ويقال): هو قليل السقاط أي العثرة، فأما السقط فهو ردي المتاع، قال سويد بن أبي كاهل (من الرمل): كيف يرجون سقاطى بعدما جلل الرأس مشيب وصلع [7] (ويقال): تكلم فلان، فما سقط بحرف، ولا أسقط حرفاً. (أخطأت إذا أردت شيئا، فأصبت غيره، وخطئت من الخطيئة أخطأ إذا تعمدت الذنب. قال أمية بن أبي الصلت [1]: عبادك يخطأون وأنت رب بكفيك المنايا لا تموت [2]	
باب اللؤم	
(يقال): فلان لئيم الظفر، ولئيم القدرة والغلبة أيضاً، وسيئ الملكة، وراضع [3] الملكة. (ويقال): فعل ذلك بلؤم قدرته، ودناءة ظفره، ورضاع ملكته، وسوء ملكته [4]. (ويقال): فلان في قبضتك، وحوزتك، وملكتك، وسلطانك، ومملكتك وحجزتك، وتحت يدك. (يقال) هو ملك بمينه، وملكة يمينه، وتحت أمره.	
باب أسماء الثأر	
(يقال): بين القوم طائلة، وترة (والجمع طوائل وترات)، وذحل [1] (والجمع: ذحول)، ووتر (والجمع أوتار. ويقال: وترت الرجل أتره فترة ووتراً. وأوترت في الصلاة إيتاراً)، وتبل (والجمع: تبول) وثأر، (والجمع: أثار) (يقال): ثأرت بالقتيل ثؤوراً إذا قتلت قاتله، أو طلبت قاتله فأنا ثائر، وكذلك: أبات به، والمطلوب الثأر. (يقال): فلان ثاري الذي أطلب وثأرت فلانا ً، والمثؤر به القتيل، وليس فلان ببواء فلان، أي ليس دمه كفؤاً لدمه. (ودية القتل وعقله واحد). (ويقال): وديت القتيل أديه ديةً، (وسميت الدية عقلاً، لأنها تعقل الدماء عن أن تسفك)، وعقلته أعقله عقلا ً. قال أبو الأسود الأسدي [2]: سأل أسيد هل ثأرت بمالك أم هل شفيت النفس من بلبالها [3] (والثأر المنجم الذي إذا أصابه الطالب رضي به، فنام بعده) (وتقول): أبأت فلاناً بفلان إذا قتلته به. قال الشاعر (من الطويل): أبأنا به قتلي وما في دمائهم وفاء وهن الشافيات الجوائم [1] وباء بالإثم إذا احتمله واعترف به، واثأر الرجل إذا أدرك ثأره أثئارا . (ويقال) ذهب دم فلان هدراً، باطلاً، وطل دمه فهو مطلول وأطله الله، وذهب دمه أدراج الرياح. قال الشاعر (من الرجز):	

دماؤهم ليس لها طالب　　　مطلولة مثل دم العبيد [2]

(ويقال): هدر دمه وأهدرته أنا، وذهب دمه طلفا وطليفاً، وفرغاً وطل. (ولا يقال: أطللته).

باب في الحقد والضغينة

(يقال) : في صدر فلان عليك حقد ، وضغينة ،وغمر، وسخيمة، (والجمع
أحقاد ،وضغائن ،وسخائم) ،وضغن (والجمع أضغان) ، وكتفة (والجمع كتائف) . وحسيكة
(والجمع حسائك)، ودمنة (والجمع دمن) ،وإحنة ،(والجمع إحن وإحنات) . قال أبو الطمحان
القيني [3] (من الطويل) :
إذا كان في صدر ابن عمك إحنة　　　فلا تستثرها سوف يبدو دفينها [4]

(يقال) : استثار هذا الأمر دفين حقده ، وكمين ضغنه ، واستخرج أضغان صدره. (ويقال) :
فيه غمر، وغل ، ووغم ، ووغر ، (وقد جاء في الشعر :
علي وغر في الصدر مكنون ولعله حرك في هذا الموضع للضرورة) . فلان وغر الصدر ،
وواغر الصدر ، ووغم حزازة .(ويقال) في صدره حزة ، وهو ماحزك من شئ . (والحزازة تأثير
الحزن وما أصابك من شدة . والجمع حزازات). وتقول : وترت فلانا . وأضغنته ، وأحقدته ،
وأوغرت صدره ،وبينى وبينه شأن ،وعداوة ، وبغضاء ، وفي قلوبهم تغلي مراجل العداوة ،
وتلتهب نار البغضاء ، وهذه صدور وغرة . (وفي الأمثال) الحفائظ تحلل الأحقاد [1]
، وعند الشدائد تذهب الأحقاد [2] . والمحن تذهب بالإحن [3] ولقد يجاء إلي ذوي الأحقاد [4] .
(ويجاء بمعني يلجأ) وآكل لحم أخي ولا أدعه لآكل [5] . (وتقول) :أضغنت فانا عليك ، وأوغرت
صدره ، وأضرمت غيظه [6] .

باب الغيظ

(يقال) : غضب الرجل غضبا ، وتلظي عليك تلظياً ، واغتاظ اغتياظاً ، وتضرم تضرماً ،
واضطرم اضطرماً ، واحتدم احتداماً ، واستشاط استشاطة ، وتلهب تلهباً ، وامتعض متعاضاً ،
ضمد فلان علي فلان ، وحرد وعبد ، وأغد ، واسمغد . (ويقال) تذمر ، وتعذمر ، وتغشمر ، وذئر
، وقد فار فائره ، وهاج هائجه ، ووجدته مغيظا ، محنقاً ، ذائراً ، محفظاً ،(والحفيظة
الغضب) . (ويقال) : أحفظه ذلك ، أي : أغضبه ، ووجدته قد ملئ غيظاً وحقداً [1]

(تفصيل الغضب) : العتب أدني الغضب ،والموجدة بعده ، والسخط فوق ذلك .

باب إسكان الغيظ

أمت ضغنه ، وسللت سخيمته [1] ،وأطفأت نار غضبه ، ونزعت سخيمة قلبه ، وأذهبت حقده ،
وأخرجته عن غيظه . (ويقال) : عتب علي فأعتبه أي أرضيته ، ولا صبر لي علي موجدته ،
ووجد علي ابي موجدة ، وسخط علي زيد السلطان سخطاً (ولا يكون السخط إلا ممن هو
فوقك) [2] . (وتقول): حرضت فلاناً علي كذا تحريضاً . وحرضته علي فلان إذا حملته علي
إيذائه والإساءة إليه (والتحضيض والتحريض قريبان في غير هذا)

(ويقال) :إربع علي نفسك وظلعك [3] ونهنه من غربك [1] واقصد بذرعك [2]

باب الثلب والطعن	
تقول : ما زال فلان يذكر معايب فلان ، ومثاليه ، ومساويه ومقابحه ، ومشيانه ، ومقاذره ، ومناقصه ، ومخازيه ، ومعايره ، ومساءاته . قالت ليلي الأخليبة [3] في المعاير (من الطويل): لعمرك مافي الموت عار علي الفتي إذا لم تصبه في الحياة المعاير[4] ويقال : ثلب فلاناً ، وتنقصه ، وعابه . (يقال) : عيرته كذا ، ولا يقال بكذا . قال النابغة (5) }من البسيط { : وعيرتني بنو ذبيان خشيته وهل علي بأن أخشاك من عار [6] (ويقال) : نكرت علي فلان ماصنع ، وأنكرته ، ونكرته . ومنه قول القرآن الجليل }نكروا لها عرشها { [1] أي غيروه . ويقال : سبعه (2) ، وجدبه جدباً ، وقصبه ،وجرحه ، وشزبه ، وشتر به ، وشنر عليه ، وضرسه ، وشعث منه ، وسمع به ، وندد به ، وزري عليه : (يقال): زري فلان علي فلان فعله إذا عابه ونقصه زرياً، وأزري به إذا صغره إزراءً ، وقدح فيه ،وطعن عليه ، ونقم عليه ومنه وفي عرضه سبه ، وقذعه ،وقفاه يقفوه ، وطاخه بقبيح إذا لطخه به ،ووقع فيه ، وقرع صفاته إذا قال قبيحاً في عرضه ، ونحت أثلته[3] ، واستطال في عرضه . (والفحش ، والقذع ، والخنا ،والرفث : القبيح من الكلام) ، (يقال) : فلان بذئ اللسان ، ملحب ، وسباب . وألحمته عرض فلان إذا أمكنته من شتمه [4] .(والإزراء ، والطعن ، والقدح ، والغميزة ، والتعبير في طريق واحدةٍ) (وتقول): قد كانت من فلان قوارص ، ونواقر ، وشتائم ، فتقول : نعوذ بالله من قوارعه ، ولوازعه ، ولوادغه ، وقوارص لسانه . وبذئ فلان يبذأ ، وبذؤ يبذؤ بذاءةً ، وقد سفه علينا سفاهة ، ولم يكن سفيهاً ، وقد سفه .	
باب في المدح	
(تقول) : أطريت الرجل ، وأطرأته ، ومدحته ، وقرظته ، وزكيته في الدين ، ومازال فلان يذكر محاسن فلان ، ومناقبه ، وفضاءله ، ومحامده ، ومكارمه ، ومساعيه ، ومفاخره ، ومآثره ، ومعاليه [1] . (المآثر من أثرت الحديث أي نشرته وسيرته . قال الواسطي (1) : لا تكون المأثرة إلا في الحمد).	
باب البعد وما يجانسه	
بعدت الدار بيننا ، ونزحت ، وشسعت ، ونأت ، وشحطت ، وشطرت ، وغربت ، وشطنت ، وشطت ، وتراخت : (والبعيد ، والنازح ، والشاسع ، والنائي ، والقاصي ، والعازب ، والغارب ، والشاطر ، والشاطن واحد) ، (وتقول): بعدت نواهم ، وانشقت عصاهم (إذا تفرقوا)، وقد استقرت نواهم (إذا أقاموا) ، وسفر شاسع ، وبلد طروح .(ويقال) : مكان سحيق ، ومحلة نازحة ، ومسافة شاسعة ، وخطوة نائية ، وطية [2] بعيدة ، ودار متراخية ، ومزار قاص ، وشقة[3] قذف وقذف ، ودار غربة [4] .	
باب في قرب المسافة والخطوة	
(يقال) : قربت الدار بيننا ، وتدانت ، وأصقبت ، وأسقبت ، وأكثبت ، وأسعفت ، وكربت ، وكثبت ، وزلفت . (ويقال) قربت الخطوة بيننا وهي المسافة . والخطوة مابين الرجلين ، والخطوة الفعلة الواحدة من خطوات) . (ويقال) : أزف الرحيل ، وأفد وأني ، وآن ، وحان ، وأجم ،وأحم ، وحمّ .	
باب في التقصير	

ضجع فلان في الأمر ، واجتهد ، ودأب ، ولم يأتل ، وصرف في الأمر عنياته ، واستنفد وسعه ، وأفرغ مجهوده ، وحاول جهد استطاعته ، ولم يأل ، ولم ين ، وبذل وسعه وطاقته . (ويقال) لم يأل في الأمر جهداً [2]	
باب انتظام الأمر	
يقال : قد انتظم لفلان الأمر والتدبير ، واتسق ، واستتب ، واطرد ، وتهيأ ، واستقام ، والتأم ، واستطف ، واستذف . (وهو من الدفيف أي السريع ، ومنه سمي الرجل ذفافة) .	
باب التواتر وضده	
يقال : تواترت الكتب بيننا ، وتظاهرت ، وتوالت ، وترادفت ، وتتابعت ، وتواصلت ، وتهافتت ، وتداركت ، وتعاقبت ، وتكاثفت . (قال الأصمعي [1]: تواترت الإبل إذا جاء شئ منها ثم بقيت هنية فجاء شئ آخر . فإذا تتابعت فليست بمتواترة) . (وتقول) : تسأل الناس إليه ، وانثالوا عليه إذا تتابعوا إليه ، وتهالكوا عليه ، وجاؤوه أرسالاً وتتري ، وأقبلوا جماعات وشتي ، ووجداناً ، ومثني (وضد ذلك): تأخرت الكتب ، وتراخت ، وانقطعت ، وتباطأت ، وتباعدت ، وغبت ،وراثت ، وسقطت .	
باب التباس الأمر	
يقال التبس الأمر والتدبير . (ويقال) : أشكل الأمر ، واشتبه ، واختلط ، وخال إذا اشتبه ، ولا يخيل أي لا يشتبه . (وتقول) : لبست علي فلان الأمر ألبسه ، ولبست الثوب ألبسه لبساً ، ولباساً ، واستعجم ، واستبهم ، واستغلق ، وغمّ ، وأعضل ، وعضل ، وضاق ، والتوي ، والتات ، والتبك . (ويقال) : أمر لبك . (ويقال) : فلان علي غمةٍ من أمره ، ولبس من أمره ، وفي حيرة من أمره ، وقد تحير في أمره ، وتاه ، وضل ، وعكل ، وأعكل ، وفلان راكب شبهةٍ، وخابط خبط عشواء [1] . (والشبهة والعشوة ، والعمية ، والغمة ، والشبهات ، والعشاوات ، والعمايات ، واللبس ، والحيرة ، والعماية واحد) . (وفي الأمثال) : "قد ركب المغمضة والمعمه" [2] أي ركب الأمر علي غير بيان [3] .	
باب وضوح الأمر	
تقول : قد انكشف الأمر ، ووضح ، وأضاء ، وعلن ،وأشرق ، وزهر، وأزهر ،وأسفر ، وأنار ينير أيضاً ،وأبان ، وبان (بغيرألف) ، واستبان ، وانجلي ينجلي . (يقال) : قد افترت الأمور عن كذا ، وانجلت ، وأسفرت . (يقال) : أبان الأمر يبين إذا تبين ، وبان إذا بعد . (وفي الأمثال) : " قد صرح الحق عن محضه " ، وقد تبين الصبح لذي عينين " [1] " وقد أبدت الرغوة عن الصريح " [2] أي انجلي الأمر : (تقول) قد وقفت علي حقيقة الأمر ، وجلية الأمر ، وتبيانه ، وقد أحققت الأمر إذا جعلته حقاً، وحققته إذا تيقنته . (وتقول) : أنارت الشبهة ، وانكشف الغطاء ،وأسفرت الظلمة ، وزال الارتياب ، وبرح الخفاء ، ووضح الحق ، وحصحص، وأبان اليقين ، ولاح المنهاج ، واستوي المسلك ، وأنجحت الطلبة [3] .	
باب اعتياص الأمر وصعب المرام	
تقول : قد اعتاص عليه الأمر أي التوي ، فهو معتاص ، وتوعر فهو متوعر، وعسر فهو عسير ، وعسير عليه الأمر ، وعسر	

	(ولايقال: عسر) وعضل، وعضّل ،وتعذر، وتعسر، والتاث ، وارتاث ، وتشدد ، واعتاق ، وانتشر ، وتحير ، وتاه، وتأبى ،والتوي، وتلكأ تلكؤاً. (يقال) : تلكأعن الأمر تلكؤا،أي: تباطأ عنه ، واستصعب ، فهو مستصعب ، وأعيا ، وتعيا، وتعايا، وامتنع ، فهو ممتنع . (وتقول) : هذا أمر منيع المطلب ، صعب المرام ، بعيد المتناول ، عسر الخطة ، وعر الملتمس ، صعب المزاولة . (يقال) : مطلب وعْر ، وطريق وعْر (ولا يقال وَعِرٌ) . (وفي الأمثال) :" لا تراهنْ علي الصعبة " .(ويقال): أمر شديد المراس، وعزيز المطلب ، وكؤود المطلب ، أيْ : مستصعب ، ومعجز الدرك . (يقال) كلفني شيب الغراب [2]، وهذا أبعد من بيض الأنوق [3] (وهي الرخمة) [4] ، (وفي الأمثال) : " هذا أعز من الأبلق العقوق" [1] أي الذكر الحامل . (وتقول) : والله ليرومن فلان من ذلك مراماً بعيداً ، وليكابدنّ منه صعوداً باهظاً ، وكؤوداً باهراً . (وكتب بعض الكتاب): : " فأما معروفك فغير وعر علي ملتمسه ، ولا حزن علي طالبه . (وفي الأمثال) : " شر ما رام امرؤ مالم ينل [2] . (ويقال) : كلفتني عرق القربة ، أيْ : أمراً صعباً [3] .
	باب في انقياد الأمر
	يقال : قد أعرض له الأمر إذا أمكنه ، واستطف له ، وطف ّ ، وأطفّ ، وتسهل ، (فهو معرض ومستطف) ، وواتاه ، وانقاد له ، وتيسر له ، وهذا أمر قريب المتناول ، سهل المرام ، سلس المطلب ، داني الملتمس، وأتاه الأمر عفوا صفوا لم يخلق له وجهاً ، ولم يمد إليه يداً ، لا تجشم فيه مشقة ، ولا خاض فيه غمرة . (وفي الأمثال) " هذا الأمر علي حبل ذراعك " (يراد أنه قريب) وهو علي طرف الثمام [2] فلا يبعد متناوله ، (والثمام شجرة لا تطول) . (وتقول) : سآخذ ذلك من كثب ، ومن صقب ، وسقب ، وصدد ، وزمم ، وأمم أي قريب . (وتقول) انقاد له ماتصعب من الأمر ، وأمكن ما امتنع ، وعفا ما تعذر ، وسهل ماتوعر [3] .

باب فى كرم المحتد والأصل	
فلان كريم المحتد [1] ، (والجمع المحاتد) ، والمنصب ، (والجمع المناصب) ، والمنبت ، والعنصر ، (والجمع العناصر) ، والمغرس ، (والجمع المغارس). (والجذم ، والأورمة ، والنجار ، والأبوة ، والمنتضى ، والمركب ، والجرثومه ، والمنتمي واحد). يقال : فلان معم مخول ، أي : عزيز الأعمام والأخوال ، وفلان مقابل ومدابر إذا كان شريف الطرفين [2] ، وفلان في عيص أشب [3] مثلاً للعز والمنعة ، (والعيص كل شجر ملتف ذي شوك) . (ويقال) : هو متردد في الشرف ، ومتناسق فى الشرف ، وراسخ النسب ، وكذلك القعدد ، وهو البعيد من الجد الأكبر والنسب الأقرب . (ويقال) : فعل ذلك لتناسبه في الشرف ، ورساخته في العلم . (والمقرف الذي أبوه غير عربي ، والهجين الذي أمّه غير عربية وهو بين الهجنة) .(ويقال) : فلان كريم الضئضئ [4] والآصرة [5] .	
باب في الشرف والتسامي	
يقال : فلان غرة مضر أو غيرها من القبائل وسنامها ، وذؤابتها ، وهو في بيت شرفها ، وهو في ذراها ، وذروتها . (وتقول) فلان نبعة أرومته ، وأبلق كتيبته [1] وبيضة بلده [2] ، ومدرة عشيرته ، وزعيم قومه ، وفتي قومه ، وعميد بيته ، وقريع أهله ، وناب عن عشيرته ، وملاذهم ، ولسان قومه ،ووجه قومه . (وتقول) هو نظامهم ، وقوامهم ، وملاك أمرهم ، وحرزهم ، وكهفهم وملجأهم ، ومعلقهم الذي إليه يلجأون . وتقول : هو شهاب قومه الساطع ، ونجمهم الثاقب ، وبدرهم الطالع ، وسهمهم النافذ .	

(وتقول) : قد طال قومه ، وفاقهم فوقاً ، وبذهم ، وشاءهم ، وسادهم ، وفضلهم ، ورجحهم ، وزانهم ، ونعشهم ، وأحياهم ، أي : سبقهم في العلم [1]

باب النسب

تقول : فلان قريبي ، ونسيبي ، وإنما نحن فرعا نبعة [1] ، وغصنا دوحة ، (والدوحة الشجرة العظيمة) . وشعبتا أصلٍ ، وسليلا أبوةٍ ، وركيضا أمومةٍ ، ورضيعا لبانٍ . وفلان شعبة من شعبك ، وغصن من أغصانك ، وجارحة من جوارحك ، وسهم من كنانتك ، وغرس من غرس يدك . (وتقول) : نشأ فلان وفلان في عش ، ودرجا من وكر ، ومهدا في حجر ، ورضعا بلبان ، ونجلتهما أبوة ونتقتهما أمومة ، وأفرعهما جذم ، وهما ينتسبان إلي جرثومة واحدة (الجرثومة : أصل الشجرة) . (يقال): هما أخوا صفاء ، وسليلا وفاء ، وأليفا مودة ، ورضيعا أخوة ، وقريبا خلة ، وخدنا مخالصة ، وقرينا مماحضة [2] .

باب القرابة

(تقول) : حامة الرجل [1] ، وأسرته ولحمته . (وهي لحمة النسب بالضم ولحمة الثوب بالفتح) ، وعشيرته ، وأهله ، وأدانيه .
وبينهم ضربة رحم ، ووشيجة رحم وماس رحم . (يقال) : وشجت بك قرابة فلان ، ومست بك رحمه ، وبينهما واشج قربي، وقصرة رحم أو نسب ، وسهمة رحم ، وآصرة رحمٍ ، وتشابك رحم ، وبينهم قرابة وشيجة ، وآصرة ، ولحمة ، ورحم ، وقصرة ، وسهمة (وجمع الوشيجة وشائج ، وجمع الآصرة أواصر ، والإصر العهد . وهو ، بالفتح ، الإصر العهد . وهو ، بالفتح ، الإثم والذنب ، وجمعه آصار) . (يقال) : بين القوم صهر ، وبينهم خؤولة ، وتجمعهم الأبوة ، وفلان ابن عمي دنيا ودنية ، وابن عمي لحاً أي لاصق النسب .(ويقال: لححت عينه إذا التصقت) ، وهو ابن عمي كلالة إذا لم يكن دنياً . (ويقال) : أنت أخي في نسب الأدب ، وبيني وبينه نسب الرضاع ، ونسب المودة ، ونسب الصناعة ، ونسب الكلالة [2]
،(ويقال : نسبة ونسبة لغتان) . (ويقال): هؤلاء أصهار فلان تريد قوم زوجته ، وهم أحماء فلانة تريد قوم زوجها ، والحمو أبو الزوج .(يقال): حمء مهموز وحمو بغير همز ، ومتي سكنت الميم وهمز لم تثبت في الخط واوحمء كما تري) .

باب الانتساب	
(يقال) : انتمي فلان إلي أب ، واعتزي ، وانتسب ، (يقال : نسبت الرجل أنسبه نسبا ونسبة ، ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بها نسيباً) وانتخل قبيلة تحقق بها ، واختارها ، وتنحل (بالحاء) ادعاها وليس منها ، قال الفرزدق [1] يهجو البعيث [2] أنه سرق شعره (من الوافر) : إذا ماقلت قافية شروداً تنحلها ابن حمراء العجان[3] ويقال : عزوت فلاناً إل أبيه أعزوه عزواً ، وعزيته أعزيه عزياً ، (ويقال للرجل يدخل في القبيلة وليس منها) : دعي ، وملحق ، ومنوط ، ومسند ، (وهو المضاف) ، (قال أبو زيد) [4] : الدعوة في النسب ، والدعوة من دعوت). وادعي فلان نسبا لم يعلقه له سبب ، ولا أظلته له دوحة . (ويقال) : استحلق فلان فلاناً إذا أنكره ثم ادعاه ونسبه إلي نفسه [1]. (وفي الأمثال) : (حن قدح ليس منها) [2].	
باب التجربة	
يقال : جربت الرجل ، واختبرته ، وعجمته ، وعجمت عوده . العجم : العض . وقد عجمت عوده أعجمه ، إذا عضضته لتعلم صلابته من خوره . والعواجم : الأسنان . وعجمت عوده ، أي : بلوت أمره ، وخبرت حاله . وأعجمت الكتاب إعجاما. قال الأخطل (1) (من الطويل) : أبي عودك المعجوم إلا صلابة وكفاك إلا نائلاً حين تسأل [2] (ويقال) : سبرته ، وامتحنته ، ورزته ، وغمزت قناته ، وحلبت أشطره ، وفتشته ، وذقته ، وبلوته ، (ويقال): استشفه ، واستبرأه ، وحنكه ، واحتنكه (يقال) :ستحمد مختبر فلان ، ومخبره ، ومسبره ، ومفتشه . وبلوت الرجل بلواً ، إذا جربته (وبلاه الله ، إذا أصابه ببلوي . وابتلاه مثله . وأبلاه الله بلاءً جميلاً . وفلان بلو سفر (وقد أبلاه السفر) . وهو الاختبار ، والابتلاء ، والامتحان ، والاستبراء ، والتجربة ، (ويقال) اسبرلي ماعند فلان . (وأصله من سبرت الجرح ، إذا نظرت كم غوره).	

(ويقال): من أين خبرت لي هذا الخبر أي من أين علمته ؟ باب الرجوع من السفر	
يقال : رجع فلان من سفره ووجهه رجوعاً ، وآب أوبة ، وإياباً وانكفأ . وكر كروراً ، وقفل قفولاً ، وعاد عودة وعوداً . (ويقال): قفل الجند إلي منازلهم ، وعكر عكوراً ، وانصرف انصرافاً ، وانقلب انقلاباً . (ويقال) :أثاب القوم بعد انهزامهم وثابوا , وعطفوا بعد مضيهم ، وعكروا ، وكروا ، قال الأعشي [1] : من الطويل): فلما رأيت الناس للشر أقبلوا وثابوا إلينا من فصيح وأعجم [2] (ويقال) : كانت لفلان رجعة إلي منزله ، وعودة ، وقفلة ، وأنا منتظر رجعة فلان ، وأوبته ، وكرته .	
باب الفقر	
يقال : افتقر فلان ، وأعوز ، فهو مفتقر ، ومعوز ، وأعدم ، فهو معدم ، وأملق ، فهو مملق ، وأقتر ، فهو مقتر ، وأقل ، فهو مقل ، وأفل ، فهو مفل ، وأحوج ، فهو محوج ، وأنفض ، فهو منفض ، وأضاق ، فهو مضيق ، وأصرم ، فهو مصرم ، وعال ، فهو عائل ، وألفج ، فهو مفلج ، (علي غير القياس مثل قولهم أسهب فهو مسهب ، وأحصن فهو محصن . قال أبو زيد [3] :ألفج فهو ملفج . يقال : ألفجتني إليه الحاجة أي أحوجتني) ، وأزهد ، فهو مزهد ، ودقع ، أي لصق بالدقعاء ، وهي التراب ، وأقوي ، وأكدي ، فهو مكد ، وأخف ، فهو مخف ، وأصفر فهو مصفر ، وأرمد فهو مرمد ، وأنفذ فهو منفذ ، قال ابن هرمة [4] : أغر كضوء البدء يستمطر الندي ويهتز مرتاحاً إذا هو أنفذا [5] وأزهد من الزهادة وهي القلة . (ويقال) : هو زهيد قليل .(وفي الأمثال) : " شغلت شعابي جدواي " [1] . (ويقال) : ترب الرجل إذا لصق بالتراب من الفقر، (وأترب الرجل صار له من الأموال بعدد التراب). (أجناس الفقر) : الضيقة ، والعسرة ،والعيلة ، والحاجة ، والعدم ، والفاقة ، والخصاصة ، والإملاق ، والمسكنة ، والمتربة واحد . (يقال) : عال الرجل عيلة إذا افتقر . (وأعال إعالة إذا كثر عياله . وعلت أنا من العيال أعول . كذا قال ابن خالويه [2] : علت أعيل من الحاجة والفقر . وعلت أعول من الجور . وقال صاحب الكتاب [3] : علت من الحاجة والعيلة) ،	

(قال هذا فيما حكاه المبرد [4] عن الباهلي [5] ، وهو عندي مخالف للقول الأول). (وفي الأمثال) : " من عال بعدها فلا انجبر " [6] ، ومنه : الغفة : البلغة من العيش والبرض اليسير . (ويقال) : فلان مثمود ، ومشفوه ، ومشفوف ، ومصفوف ، إذا نفذ ماعنده . وفلان ضريك ، ومعتر ، ومعصب ومبلط ، وممعر . (يقال : أبلط الرجل ، وأمعر إذا ذهب ماله) .	
باب الاستغناء	
يقال : غني الرجل ، واستغنى الرجل ، فهو مستغن ، وأترب ، فهو مترب ، وأثري إثراء ، فهو مثر ، وأكثر إكثاراً ، فهو مكثر ، وأيسر ، فهو موسر ، وأوسع فهو موسع . (ويقال) : جبر كسر فلان ، وأمشي فلان إذا صارت له ماشية . قال الشاعر (من الوافر) : وكل فتي وإن أثري وأمشي ستخلجه عن الدنيا المنون [1] ويقال : ارتاش [2] ، الرجل بعد فقره ، وانجبر ، واجتبر ، وانتعش . (الارتياش من الرياش والريش). (يقال) : جبرته أنا ورشته ، ونعشته (بغير ألف) ، وسددت فاقته ، وخصاصته ، ومفاقره . وتأثل ، واستوفر صار له وفر . (ويقال) : أفاد مالاً وأفاد غيره واستوثج مثله . (أجناس الغني) : الجدة ، والثروة ، والثراء ، والميسرة ، واليسار ، والسعة ، والنشب ، والوفر ، والدثر ، والدبر [3] .(قال المازني [4]: النشب : العقار ، واللهي : الدراهم). (وفي الأمثال) : " الغني طويل الذيل مياس [1] ، ومن يطل ذيله ينتطق به " [2] .	
باب في الطمع	
يقال : قد استشرف فلان للفتنة أو للأمر يطمع فيه ، وتطاول له ، واشرأب إليه ، وسما إليه ، ومد عنقه ،ورمي بطرفه إليه وطمح ببصره نحوه ، وفغر فاه نحوه ، وشحا له فاه (إذا أفحش الحرص) ، وتشوف للفتنة ، وتطلع لها ، وتشرف لها . وتقول : لم تمل بي عنك مخلية أمل ، ولا بارقة طمع . وتقول : فيه حرص ، وجشع ، وطماح ، وشره ، واستكلاب ، وطمع ، وللأمل والطمع مخايل وبوارق [3] .	

باب في القناعة	
وتقول في ضد ذلك : مع الرجل قناعة ، ونزاهة نفس ، ورضي ، (يقال: قنع الرجل قناعة إذا رضى ، وقنع قنوعاً إذا سأل)، وعزوف النفس ، وظلافة ، وعزة نفس ، وهو عفيف (ويقال : عزفت نفسي عن الشئ تعزف وتعزف والجن تعزف لا غير). ويقال : هو نزيه النفس ، وظلف النفس ، وعفيف الجيب ، ونقي الجيب ، وعفيف اليد ، وحصان اليد ، وبعيد الهمة ، وعفيف الطعمة (والطعمة وجه المكسب ، من قولك : جعلت الضيعة طعمة لفلان) ويقال : فلان عيوف إذا كان يعاف الدنس (وعاف الشئ عيافا إذا تجنبه وكرهه ، وعاف الطير عيافة). ويقال : سفت نفسه للمآكل الشائنة (وأسف الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه إسفافاً . قال : وزعم ابن قتيبة [1] في كتابه أنهما جميعا بالألف)[2]	
باب النوال والصلة	
يقال : وصلت فلاناً ، أصله من الصلة ، وأجزته ، أجيزه من الجائزة ، ورفدته من الرفد ، وحبوته من الحباء ، ومنحته أمنحه وأمنحه من المنحة ، وأنلته أنيلة من النوال والنائل ، وأفضلت عليه من الفضل ، وأجديت عليه أجدي من الجدوي والجداء ، وأصفدته من الصفد . (قال الأصمعي [1] . لا يكون الصفد والشكم إلا في المكافأة . وقد يستعمل الصفد في موضع العطية). (قال ابن خالويه [2] الجدا من العطية والمطر جميعا يمدان ويقصران) . ويقال : أحذيته من الحذيا وهي العطاء ، والمنح ، والصلات ، والجوائز ، والفوائد . (ويقال: نحلت المرأة من النحلة وهي المهر	

، أنحلها نحلة ، ونحل الجسم ينحل نحولاً) . وأحذيت الرجل من الحذيا ، وهي الغنيمة ، أحذية إحذاء (وحذي النبيذ لسانه يحذيه حذياً)

ويقال: ماأخلاني فلان من عائدته وعوائده ، ونواله ، وسيبه ، ومعاونه ، وفوائده ورفده ، وحبائه ، وصلته ، ومنحته ، وجائزته (والجمع منح وجوائز) وجدواه ، وحذياه ، وعطاياه ، ومواهبه ، وهباته . ويقال : أسنيت له من العطية إذا أعطيته سنياً ، وأجزلت له من العطية إذا أعطيته جزيلاً ورضخت له إذا أعطيته رضخاً قليلاً وأوتحت له إذا أعطيته وتحاً يسيراً .

وفي الأمثال :" لم يحرم من فصد له" أى من أعطي فصدا . قال ابن خالويه [3] : يروي : من فصد له ومن فزد له .

(وتقول فيما تولي الرجل من خير ، ونعمة ، ومعروف ، وصنيعة ، ويد): أوليت فلانا خيراً وخولته نعمة ، واصطنعت إليه معروفاً ، وازدرعت عنده معروفاً

وتقول : بارك الله لك فيما أضفيت من هذه الكرامة ، وما أعطيت ، وأوتيت ، ومنحت ، وخولت ، وسوغت .

وتقول : ماخلوت من عوارفه ، وصنائعه ، وأياديه ، ونعمه ، ومننه ، وإحسانه .

ويقال : مننت عليه إذا أوليته منةً (وتمننت عليه إذا تحمدت عليه من المن المنهي عنه ، كما قيل : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ" .

باب أمارات الأشياء

يقال : هذه علامات اليمن ، وأمارات الخير ، وتباشير النصر ، وهذه آية من آيات الله , وآية من آيات الساعة ، : أي : علامة من علاماتها . وهذه مخايل الخير ، وأعلامه ، وأشراطه ، وسماته ، وآثاره ، ومناره ، وشمت مخايل الشئ إذا تطلعت نحوها ببصرك منتظراً له .

ويقال : شمت البرق أشيمه إذا رجوت مطره ، وشمت برق فلان إذا رجوت معروفه . ويقال : هذه شواهد النصر ، ودلائله ، وشواكله ، ولوائحه .

ويقال : وضع للحق أعلاماً لا تشتبه ، وبني له مناراً لا ينهدم ، وإنما حاول فلان أن يدرس الدين ، ويطمس أعلامه ، وهذه أمارات اظفر بنية ، وأعلام لامعة ، ودلائل ناطقة ، وشواهد

صادقة ، ومخايل نيرة ، ولائحة مسفرة ، وآيات باهرة . وتقول في غير هذا : صححت حقي بالحجج النيرة والبراهين الساطعة ، والشواهد الصادقة ، والدلائل الناطقة . ويقال : أظهر ماعندك من حجة ، وبينة ، وعلة ، ومتعلق ، ومتحجج ، وحجج ، وشاهد ، ودليل ، وحقيقة ، وبرهان . وسأل رجل النظام [1] : ما الأمور الصامتة الناطقة ؟ قال : الدلائل المخبرة ، والعبر الواعظة [2] .	
باب قولهم هو حقيق أن يفعل كذا	
يقال : أنت جدير أن تفعل ذلك (والجمع جدراء) ، وحقيق (والجمع أحقاء) ، ومحقوق ، وقمن ، وقمين ، وحري . (والجمع قمناء ، وحريون وأحرياء)، وحج ، وولي ، وخليق . باب إظهار العداوة	
يقال : قد كاشف فلان بالعداوة والمعصية ، وغير ذلك ، وبادي مباداة ، وعالن معالنة ، وجاهر مجاهرة ، وبارز مبارزة ، وصارح مصارحة ، وظاهر مظاهرة ، وقد أصحر بالرداءة ، وكشف فيها قناعة ، وحسر لثامه ، وأبدي صفحته ، وقد كشف الغطاء ، وحسر الغماء . (قال ابن خالويه [1]): القصر في الغماء [2] أجود . قال لي أبو عمرو [3] : والمد والقصر في هذا الحرف عندي سيان لأن جعفر بن علبة الحارثي [4] قال (من الطويل): ولا يكشف الغماء إلا ابن حرة يري غمرات الموت ثم يزورها نقاسمهم أسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها [1] وفي الأمثال : " جاهز إذا لم تجد مختلاً " (بفتح التاء)	
باب المعارضة والموارية	
يقال : فلان يوارب فلاناً بما في نفسه ، ويكاشره مكاشرةً ، ويواريه في المودة مواراةً ، ويصاديه مصاداة ،أي : يخادعه ، ويداجيه مداجاة ، ويرائيه مراءاةً ، ويماذقه مماذقة ،(المماذقة	

	مزج المودة بالعداوة ، وأصله من مذقت اللبن ، أي مزجته فهو ممذوق)، ويكايده مكايدة ، ويماكره مماكرة ، ويمازجه ممزجة ، ويناكده مناكدة ، ويخاتله مخاتلة ، ويخاتره مخاترة ، ويساتره مساترة ، ويكاتمه العداوة مكاتمة ، ويداهنه مداهنة ، ويماحله مماحلة ، ويتضرع ، ويستطر (وكل هذا من التصنع والتملق) . وذكر أعرابي رجلاً فقال : لسانه سلم موادع ، وقلبه حرب منازع ، ومصاد غير مصاف (والمصادي المساتر) . ويقال : محلت بفلان أي مكرت به ، وفلان مماذق غير مخلص ، وفلان دهي ذو محال .(المدارة ، والمقاربة ، والملاينة ، والمتابعة ، والمماسحة ، والمخالبة ، والمخاتلة ، والمخادعة ، والمصانعة واحد). وفي الأمثال :" يدب له الضراء " ، " ويمشي له الخمر [4] ، " ويكلم بيد ويأسو بأخري "[1] . " ويسر حسواً في ارتغاء "[2] ويقال :" إذا لم تغلب فاخلب [3] ، واخلب أيضا ،أي إذا عجزت عن الغلبة فاخدع . يقال : خلبه السبع إذا خدشه . ويقال : ليس أمين القوم ، بالضب الخدع ، وفلان يبغي فلاناً الغوائل ، ويحفر الحفائر ، ويبث له المصايد ، وينصب له المكايد ، والمخاتل ، والحبائل (جمع حبالة الصائد التي ينصبها للوحش يصيد بها). (وهي النصائب ، والمصايد ، والشرك ،والشبك ، والفخاخ ، والأوهاق ، كلها واحد) . ويقال : فلان يتحيل ، ويتخيل ، ويتلون كأبي براقش أي لا يثبت علي حال واحدة . (وأبو براقش دابة تتلون ألوانا ً . قال الشاعر (من مجزوء الكامل) : كأبي براقش كل لو ن لونه يتخيل [4]
	باب في المباراة والمكاثرة
	كاثر فلان من المكاثرة ، وساجلة ، وباراه . يقال : باريت الرجل (غير مهموز) ، وبرأت الشريك إذا فاصلته (مهموز) وبرأت من المرض ، وبرئت أيضاً ، وبرئت من الشريك ، وبرأ الله الخلق مهموز وفي الأمثال : " كل مجر بخلاء يسر " وتقول : جاراه ، وعالاه ، وساماه ، وخايله ، وباهاه ، وساهمه ، وفاضله ، وطاوله ، وفاخره . ويقال : فاضلته ففضلته ، وطاولته فطلته ، وساهمته فسهمته ،

وكارمته فكرمته ، وراجحته فرجحته ، وعازرته فعززته ، وحاجحته فحججته .	
باب الكذب	
يقال : جاء بالكذب ، والزور ، والبهتان ، والأباطيل ، والأكاذيب ، والمين ، والبطل ، والعضيهة ، والإفك ، والأفيكة . ويقال : تكذب فلان ، وتخرص ، واختلق ، وتزيد ، وأربي ، وافتري ، وقد زخرف الكذب ، ووشاه ، وزوره ، ومموهه ، وشبهه ، ولبسه ، ونمقه ، ونمنه ، ولفقه ، واخترعه . وفي الأمثال : " ليس لمكذوب رأي [1] ، " ولا يدري المكذوب كيف يأتمر " [2] . والرائد لا يكذب أهله " " وعند النوي يكذبك الصادق " ويقال : هو أكذب من أخذ الجيش [5] ومن الأخذ الصبحان [6] وإذا كذب السفير بطل التدبير ، وفلان يزوق الكذب واللغو [1].	
باب القلة والكثرة	
يقال : مازرأت (1) إلا اليسير ، النزر ، التافه ، القليل ، الزهيد ، الطفيف ، الوتح ، النكد ، البخس ، الخسيس ، البارض ، البرض ، الحقير ، البكي ، قال الشاعر (من مجزوء الكامل): قد أمنح الود الخليل لغير ماشئ رزأته (2) يقال : تركت ذلك لنزارته ، ووتاحته ، وطفافته ، وحقارته ، وزهادته . وتقول في الكثير : هذا عدد جم ، وكثيف ، وكثير (والجم يدخل في كل شئ). ويقال : هم أكثر من الحصي [3] ، وأكثر من الدبا [4] ، (وهو الجراد) ، وهذا ماء غمر أي كثير . ويقال : فلان غمر الرداء ، أي : كثير العطاء ، ومال دبر ودثر ، أي كثير، وماء عد ، وحسب عد ، والقبص : الكثير من الناس .	
باب الخطار بالنفس	
يقال : فلان حمل نفسه علي المخاوف ، والمعاطب ، والمهالك ، وعلي الأمور الموبقة ، والمردية ، والمهلكة ، والمهاوى (جمع مهواة) ، والأخطار (جمع خطر) ، والمتالف (جمع متلف). ويقال : قد أخطر فلان نفسه إخطاراً ، وأشرط نفسه إشراطاً إذا حمل نفسه علي الخطر (والشرط من هذا ، إلا إنهم جعلوا	

	لأنفسهم علماً يعرفون به) وركب الغرر ، وركب الأهوال . وتقول للواقع في أمر لا مخرج له منه : قد تورط في ورطة تورطاً ،وورط غيره توريطاً، وورط غيره توريطاً ، وتردي هو ترديا ، وأردي غيره إرداءً ، وهوى في مهواة ، وأقحمه قحم الهلكات ، وأقحمه المتالف ، وأورده موارد لا صدر لها ، وارتطم وارتطم أيضاً .
	باب المنع والعوائق
	يقال : عاقتني عما أردت العوائق ، ومنعتني الموانع ، وحالتني الحوائل . ويقال : أقعدت فلاناً عنك ، وثبطته . قال أبو عبيدة (1) : اعتاقه الأمر واعتقاه (وهو من المقلوب). وحجزتني الحواجز ، وصدفتني الصوادف ، وعدتني العوادي ، أي : منعتنى الموانع ، ومنعتني موانع الأقدار ، وعوائق القضاء ، وعوادي الدهر . ويقال : صرفتني الصوارف ، ولفتني اللوافت ، وأفكتني الأوافك ، وشجرتني الشواجر ، وأفكني عن كذا يأفكني أفكاً، وقطعني عن ذلك الشغل ، وجذبني أيضاً وأقعدني عنه الضعف ، وقعد بي عنه الدهر .
	باب الذريعة
	يقال : جعل فلان ذلك سببا إلي حاجته ، وذريعة إلي بغيته ، ووسيلة إلي مطلبه ، ووصله إلي مراده ، وسلما إلي ملتمسه ودرجا أيضاً ، ومسلكاً إلي مغزاه ، وطريقاً إلي طلبته ، ومجازاً إلي إرادته ، وبلاغاً إلي مبتغاه ، ومتوخاه ، ومتحراه ، ومتوجهه ، ووجهه أيضاً . وتقول : لم يجد فلان مساغا إلي بغيته ، ولا مجازا إلي حاجته ، ولا متوجها إلي مطلبه وفي الأمثال : لم أجد لشفرة محزاً . [1] وتقول : التمس فلان الأمر وطلبه ، وابتغاه ،ورامه ، واستدعاه ، وغزاه ، وتحراه ، وتوخاه ، وتمحله ، وأراغه ، وبغاه . (يقال : بغيت الشئ بغاء بالضم ، وابتغيته ابتغاء . ويقال : أبغني كذا أي اطلبه لي ، وابغني كذا أعني عليه ، واطلبه معي ، واستجره ، واستجلبه ، وارتده) . ويقال لكل من طلب شيئا : الطالب ، ولمن ارتاد : المرتاد ،والعافي ، والمستعطي ظن والمجتدي ، والجادي ،

والمنتجع طالب المعروف . ويقال : توسل فلان إلي بوسيلة (والجمع وسائل) ، ومت إلي بماتة ، (والجمع موات) وتذرع إلي بذريعة (والجمع ذرائع) ، وأدلي بوصلة (والجمع وصل) ، وضربني بحق ، وتوجه إلي بوسيلة . وفي الدعاء : يارب إني أتوجه إليك فاغفر لي . أجناس مايتقرب به ويتوسل : الوسائل ، والذرائع ، والوصل ، والموات ، والذمم ، والحرمات ، والقربات ، والأسباب ، والحقوق ، والأواخي (واحدتها أخية). ويقال : قد انقبضت وسائله ، وتصرمت علائقه ، وانقطعت أواخيه ، وانبتت أسبابه ،ورث عهده ، وأخلق ذمامه .	
باب حسم الفساد	
يقال في أهل الدعارة : حسمت عن الرعية بائقتهم ، ومعرتهم ، وعبالتهم ، وشذاهم ، وكلبهم ، وعاديتهم (والجمع عواد) وشرتهم ، وبوادرهم . وتقول : كانت لهم سطوات ، وصولات ، ووقعات في تلك النواحي ، وبطشات . ويقال : صال به ، وبطش به ، وأماط فلان عنهم الشر والأذي ، ودفع عنهم الأذي . وتقول : كسرت عنهم شوكته ، وقلمت عنهم ظفره ، وفللت عنهم حده وشباته ، ونكبت عنك درءه ، وكففت عنهم غربهم ، وأمطت عنهم أذاهم ، وكفتت عرامهم ، وزممت لسانهم . (وغرب السيف واللسان ، وشباه ، وغراره ، وحده واحد) ، وفلان يطلق لسانه ولا يزمه ، ويهمله ولا يضمه ، ويرسله ولا يكفه .	
باب التجهيز	
يقال : جهز عليه الخيل ، وألب عليه الخيل ، وأجلب عليه الخيل ، وسرب إليه الخيل (والتسريب أن تبعث سربة سربة ، وهي القطعة من الخيل) وشن عليه الخيل . باب تطهير الناحية	
يقال : طهرت الناحية من كل قاطع ، وخارب ، وعائث ، (والجمع قطاع ، وخراب ، وعائثون).	

يقال : عثا الرجل يعثوا عثوا وعثواً ، وعثي يعثي عثا ، وعاث يعيث (بمعناه وهو المستعمل) ، ومنه ماقيل : (ولا تعثوا في الأرض مفسدين)[1].وفلان مفسد ، متلصص ، وداعر ، وسارب [2] ، ومخيف سبيل ، ومن كل ظنين ومتهم ، ونطفٍ ، ومريب ، ومغموز ، ومركوم . ويقال : التطخ الرجل ، وتلطخ ، ولطخ يلطخ . وتقول : يرمي فلان بكذا ، ويؤبن بكذا ، ويزن بكذا ، ويقرف بكذا ، وهو من أهل الدعارة ، والشرارة ، والنكارة . ويقال للعائثين : هم سباع الغارة ، وكلاب الفتنة ، وفراعنة الخيل ، وشياطينها .	
باب في مبادي الأمر	
يقال : كان ذلك في بدء الأمر ، ومفتتح الأمر ، وفي جدة الأمر ، ومبتدأ الأمر ، ومقتبل الأمر ، ومؤتنف الأمر ، وفاتحة الأمر ، وعنفوان الأمر ، وشباب الأمر ، ومبتكر الأمر ، وشرخ الأمر [3] ، وفعل ذلك في روق شبابه ، وريقه ، أي : في أوله . يقال : بدأت بالأمر ، فأنا بادئ به ، وابتدأت به ، فأنا مبتدئ به ، وبدأته بالأمر . ويقال : هذه فواتح الأمر ، وبدائهه ، وأوائله ، وموارده ، وبواديه ، وشوافع الأمر ، وتواليه ، وأعقابه ، ومصادره ، ورواجعه ، ولواحقه ، ومصايره ، وعواقبه .	
باب مضاء الأيام	
يقال : كان ذلك فيما مضي من الأيام ، وفيما سلف ، وفيما خلا من الأيام ، وفيما صدر ، وفيما فرط ، وفيما درج ، وغبر ، وفيما نسل ، وفيما تصرم ، وفيما تجرم . (يقال: الغابر للماضي والباقي ، وهو من الأضداد ، ونسل ،غيرمستعمل)	
باب في استقبال الأيام	
يقال : سأفعل ذلك في مستقبل الأيام والزمان ، وفي مقتبل الأيام ، وفي مستأنف الزمان ، وفي مؤتنف الأيام ، ومطرف ومستطرف الأيام . وتقول : استأنفت الأمر ، وأتنفته ، واستقبلته ، واقتبلته ، فهو مستقبل ومقتبل ، واستطرفته واطرفته ، فهو مستطرف ومطرف	

باب المصير	
يقال : صار فلان إلي تلك الناحية ، وانتهي إلي ذلك الصقع ، ورحل إلي ذلك القطر وتلك الجنبة .	
باب الشجاعة	
يقال : شجاع (والجمع شجعاء وشجعان) ، ومغوار ، (والجمع مغاوير) ، وبهمة ، (والجمع بهم ، والبهمة الصخر الأملس شبه الشجاع به ، ويقال للجيش أيضاً بهمة). ويقال للشجاع أيضاً : مسعر ، ونجد (والجمع مساعر ، ونجداء وأنجاد)، وباسل (والجمع بسل) ، وشديد (والجمع أشداء)، وبطل (والجمع أبطال)، وأشوس (والجمع شوس) ، وكمي ، (والجمع كماة) . (وقال ابن الأعرابي (1): سمي الكمي كميا لأنه يتكمي العدو ، أي يقصده . وأنشد للراجز : لولا تكميك / ذري من جارا). ويقال : مصلات (والجمع مصاليت) ، وصنديد ، (والجمع صناديد)، ومغامر ، (وسمي الشجاع مغامراً ، لأنه يغشي غمرات الموت) ، ومجرب ، ومقدام (والجمع مقاديم) ، ونهيك (غير مستعمل ، ويقال : نهيك من الشجاعة بين الناهكة ، ومنهوك من العلة بين النهكة ، وقد بانت عليه نهكة من المرض). وأخمس وبيهس ، ونجد بين النجادة ، وباسل بين البسالة ، وبطل بين البطولة . وتقول : إن فلانا لجرئ المقدم ، وثبت الجنان [2] ،وصارم القلب ، وجرئ الصدر ، (ويقال: هم ثبت ، وصبر ، ووقح) ، ورابط الجأش ، ومطمئن الجأش ، وخفيض الجأش . وصادق البأس ، ومشيع الجنان والقلب أيضاً [3] ويقال : فعل ذلك بجرأة صدره ، ورباطة جأشه ، وثبات جنانه ، وجرأة مقدمه . ويقال : تشجعت عن الأمر ، وتشجعت عليه ، وتشيعت عليه ، وتجاسرت عليه ، وتجرأت عليه ، وتقول : هو شديد الإقدام [1] . أجناس الشجاعة : البسالة ، والنجدة ، والبأس ، والحماسة ، والنهاكة ، والبطولة ، والجراءة ، والفتك ، والصولة ، والإقدام ، والشكيمة . يقال : بطل بين البطولة (وبطال من الفراغ بين البطالة . وقال الأحمر [1] : يقال بطل من بين البطالة). ويقال : جاء فلان في نخب أصحابه واعيانهم ، وعيونهم ،	

وصناديدهم ، وكماتهم ، وأشدائهم ، وجلدهم ، وأعلامهم ، ونجومهم ، ومقاتلتهم ، وبهمهم ، وفتاكهم ، ونجدائهم .	
باب في الفرسان	
يقال : هو فارس بهمة ، (والبهمة ، في هذا الموضع ، الجيش) ، وليث عرينة ، وليث غابة ، وابن كريهة ، وأخو غمرات ، ومردي حروب . وتقول : هم ليوث غابة ، وأسود خفية ، وبنو الكريهة ، وفحول الحرب ، وقرومها ، وحتوف الأقران ، ومرادي الحروب ، وأبناء الموت ، وخواضو الغمرات ، وحماة الحقائق ، وحماة الحروب ، وأباه الذل .	
باب في ذكر الأولياء وأنصار الدين	
يقال : جاء فلان فيمن معه من أولياء الله ، وحزب الله ، وفريق الهدي ، وأشياع الحق ، وأنصار دين الله ، وحماة الحق وذادته ، وسيوف الله ، وأعضاء الدين ، وسيوف العز ، وأركان الخلافة ، ودعائمها ، ودعائم الدولة ، وكتائب الله في أرضه . وتقول : فلان ردء الخلافة ، وعضدها ، وجذمها ، ونابها ، وجمال سلمها ، وجنة حربها ، وسيفها ، وسنانها ، قال الحجاج [1] للمهلب[2] : بنوك كتيبة الله ورماح الإسلام . وقالت فاطمة [3] (رضي الله عنها) للأنصار : أنتم حضنة الإسلام ،وأعضاد الملة .	
باب في ذكر الأعداء	
أقبل فلن فيمن معه من شيعة الباطل ، وفريق الشيطان ، وأتباع الغي ، وألفافة ، وثأرالدين ، وضواري الفتنة ، وسباع الغارة ، وفراش النار ، وأعداء الحق ، وجنود إبليس ، وطواغي الغي ، وأحزاب البدع (4) وأهل الفرقة والزيغ ، والشقاق ، والفتنة ، والمعصية ، والإلحاد ، والبدعة . وتقول : أقبل في لفيف من الناس ، وأوخاش ، وأوباش ، ورعاع ، وهمج ، وأوغاد ، (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له ، فلذلك صار ضعيفاً وضيعاً . قال ابن خالويه [5] . الوغد أيضاً العبد والخدم . قال : وقيل لأم الهيثم [6] : أيسمي العبد وغداً ؟ فقالت : ومن أوغد منه ؟ والهمج : البعوض)، وفي طخارير ، وطغام ، وغوغاء (يصرف ولا يصرف ، من صرفه جعله فعلالاً، ومن لم يصرفه جعله فعلاء) ، وخشارة الناس ، وحسالة	

(والخشارة ماسقط من الطعام). وتقول : أقبل في أشابة من الناس ، وأجلاف ، وأخلاط ، وأوشاب ، وأوزاع ، (والأشابة ذم . قال عنترة [1] : فما وجدونا بالفروق أشابة ولا كشفاً ، ولا وجدنا مواليا [2] ويقال في الذم : لم يكن معه إلا نداد العساكر ، وفلول الحروب ، وشراد الأمصار ، ونزاع البلدان ، وأباق الأعبد [3] ، وجفاة الأعراب ، وأجلافهم ، وسفهاؤهم. (وواحد النداد ناد ،وهو الذي يند عن الجماعة ، وهو مثل الشارد والشاذ). ويقال : جاء في عسكر ، وأرعن ، وفيلق، وخميس ، وعرمرم ، (وكله بمعني الجيش) . ويقال : أقبل فيمن ضوي إليه ضوياً أي انضم (وضوي من الهزال يضوي ضوي)، والتف إليه ، وتأشب إليه ، وفيمن ضامه ، ولافه ، وفيمن أخذ أخذه ، ولف لفه .	
باب في احتشاد القوم	
يقال : أقبل في جمهور أصحابه ، وكافتهم ، ودهمائهم . وأقبل بقضه ، وقضيضه ، وحشده ،وحفله ، وفي بهم من الناس ، ودهم من الناس أي كثرة ، وأقبلوا الجم الغفير وجماً غفيراً أيضاً . ويقال : رأيت فلانا في خمار أصحابه ، وغمارهم ، وسوادهم .	
باب الجبان	
يقال : إن فلاناً لجبان (والجمع جبناء) ، ونكس (والجمع أنكاس) وفسل ، (والجمع أفسال وفسل أيضاً وفي الأمثال : "إن الجبان حتفه من فوقه " [1] ، " وكل أزب نفور " [2] " وعصا الجبان أطول " [3] ، " ومن مأمته يؤتي الحذر " [4] يقال : رعديد (والجمع رعاديد) ، وفروقة (ولا جمع له)، وهو يراعة ، ونكل [5] والجمع أنكال ، وواهن ، (والجمع وهن) . ويقال : هو خوار العود ، ورخو المكسر ، ونخر العود . ويقال : انتفح سحره أي رئته من الجبن . (والجبن ، والخور ، والفشل ، والوهن ، والمهانة ، واحد) [1]	
باب الإشراف	
يقال : أشرف فلان علي الشئ ، وأناف عليه ، وأطل عليه ، وأوفي عليه ، وأوفد عليه ، (وقال أبو عبيدة [2] : أشفي علي	

الشئ وأشاف ، وهذا من المقلوب) ، وأشفي علي الهلكة وأشرف . وقد أرمي السهم علي الذراع ، وأرمي فلان علي الأربعين إذا جازها . قال الأحوص [1] من الطويل : فهيهات من إيفاء ففع بفرقد بدورا أنافت في السماء علي النجم وقال ابن فروة [3] (من الطويل) : وأسمر خطياً كأن كعوبه نوي القسب قد أرمي ذراعاً علي العشر [4]	
باب أجناس الشوائب	
الكدر والدرن (والجمع أدران) ، والدنس (والجمع أدناس) ، والطبع وهو الوسخ ، والقذي (وجمعه أقذاء) ، وشائبة (والجمع الشوائب). ويقال : رنقت الدنيا صفوها وكدرت ، وكدر الماء وكدر ثلاث لغات . باب الخوف	
يقال : فزع الرجل يفزع فزعا ، وأفزعه غيره ، وذعر الرجل فهو مذعور ، ونخب فهو منخوب ، وارتاع فهو مرتاع ، ورعب فهو مرعوب ، ووجل فهو وجل ، وأوجل أيضاً ، وزئد فهو مزؤود (وزأدت الرجل أذأده) . واستطير فهو مستطار ، وخشي فهو خشيان ، والمرأة خشيا ، وخاف فهو خائف ، ورهب فهو راهب ، وهاب فهو هائب . ويقال : ارتعدت فرائصه فرقاً ، واستطير لبه روعاً . وتفزع ، وتروع ، وتهيب فهو متهيب . (والتهيب أدني الخوف ، والإشفاق أقل منه) . أجناس الخوف : الرعب ، والفزع ، والذعر ، والخيفة ، والمخافة ، والرهبة ، والخشية ، والوجل ، والروع ، والمهابة ، (والوهل الفزع . والتوجس أن يقع في قلب الإنسان خوف لصوت أو حركة يحس بها أو شئ يراه فيضمر منه خوفاً . وأوجس فلان فيما رأي خيفة تبين ذلك فيه ، وتغير له لونه . وانتقع لونه وامتقع ، ومثلهما : ابتقع وفقع . وتقول : خوفت الرجل بغيري تخويفاً . وأخفته أنا إخافة ، وأرهبته إرهاباً ، ورهبته ترهيباً ، وذعرته ذعراً ، وأغمدته إذا أرهبته فتواري ، واسترهبته ، وتهددته ، وتوعدته ، ورعته ، وأرعبته ، وذأدته .	

أذأده . يقال: مازال فلان يتهدد ، ويتوعد ، ويرعد ، ويبرق . (ويقال : رعد ، وبرق ، ولا يقال هذا بالألف . قال ابن خالويه [1] هذا مذهب الأصمعي [2] لا يجيز أرعد وأبرق ، وأجازه أبو زيد [3] والفراء [4] وأبو عبيدة [5] وغيرهم)[6]	
باب تسكين الخوف	
تقول في خلاف ذلك : سكنت روعته ، وسكن روعه ، وسكنت روعه ، وآمنت خيفته، وأذهبت عنه الروع ، وأمت خيفته ، وآمنت جانبه ، وخفضت جأشه ، وآمنت سربه ، وهو آمن في سربه (بالكسر) . وخليت سربه (بالفتح) إذا خليت سبيله وطريقه . وهو آمن السرب ، وآمن الجناب ، وقد أفرخ روعه ، وأمن سربه [1] . (والسرب السرح ، وجمعه سروح . يقال : اذهبي فلا أنده سربك)[1] .	
باب بمعني وضع الشئ في درج الآخر	
يقال : قد أنفذت إليك كتاباً درج كتابي ، وطي كتابي ، وثني كتابي ، وضمن كتابي ، وعطف كتابي ، ووقع الرجل في أضعاف كتابه إذا وقع بين سطوره وحواشييه ، وقال ذلك في أثناء مخاطبته ، وخلال مخاطبته .	
باب توقع الأمر	
وتقول في توقع الأمر : قد كنت أتوهم ذلك ، وأركنه (يقال : زكنت ذلك أزكنه) ، وأحدسه ، وقد كنت حسست بذلك ، وأخمنته ، وأعيفه ، وأتوسمه ، وأزجره ، وعفته (من العيافة والزجر) وقد كنت أحسست ذلك ، وأحمنته ، وأعفيه ، وأتوسمه ، وأزجره ، وعفته (من العيافة والزجر) ، وقد كان ذلك يخيل إلي ، وأتت مخايله وأعلامه ، ورأيت شمائله . وتقول : أخلق بأن يكون الأمر صحيحاً ، وقد خيل إلي أن الأمر صحيح، وألقي في خلدي ، أي في نفسي ، وأشرب قلبي ، وأوقع في نفسي ، وألقي في روعي ، وأشعرت الخوف غيره ، وأشعر في ذلك [1]. ويقال : أحج بأن يكون الخبر صحيحاً ، وأحر بذلك .	
باب في وقوع أمر حاصل من غير توقع	
ييقال للأمرالحاصل من غير توقع : هذا أمر لم يخطر ببال ، ولا تحركت به الخواطر ، ولا جال به فكر ، ولا اضطربت به حاسة ، ولا علق بوهم ، ولا جري في ظن ، ولا سنح في فكر ، وماتصور	

في وهم ، ولا هجس في الضمائر . (يقال : خطرالشئ ببال يخطر خطوراً ، وخطر البعير بذنبه خطراً وخطراناً ، وخطر الرجل في مشيته يخطر خطراً وخطراناً أيضاً). وتقول : ماقدرت أن يكون كذلك ، ولا توهمته ، ولا خلته ، ولا ظننته ، وا حسبته . وتقول : لم يكن الأمر علي مارجمته ، وتوهمته (والرجم : الظن بالغيب).	
باب إثبات الأمر	
وجد ذلك في العبرة ، ودل عليه البيان ، وثبت عليه الوجود ، وجرت عليه التجربة ، وقبلته الطبائع ، وقام به التركيب ، واستقر عليه الرأي ، ولحظة التوفيق ، وثبته الفحص ، وشهدت له العدول [1] وقام عليه البرهان .	
باب الرجوع عن العدو	
يقال : أحجم الرجل عن عدوه وعن الحرب ، وحجم أيضاً ، ونكص ينكص نكوصاً ، وخام عنه [1] ، وزاغ عنه زياغة ، وكع عنه (والاسم الكعاعة) ، ونكل عنه ينكل نكولاً ، وعرد عنه تعريداً ، وأقعي إقعاءً ، وتقعس ، وتقاعس ، وخنس ، وجبأ عنه . قال الشاعر (من الطويل) : وما أنا من ريب الزمان بجبإ ولا أنا من سيب الإله بآيس (2) ويقال للأولياء : انحازوا عن العدو ، وحاصوا ، وحاضوا ، وللأعداء : انهزموا ، وولوا مدبرين ، ومنحوا الأولياء أكتافهم ، وولوا أدبارهم ، وانكشف الأولياء ، واستطردوا إذا حازوهم . وتقول : حمينا أدبارهم إذا انهزموا فحميتهم .	
باب أجناس العطش	
العطش ، والغلة ، والغليل ، والظمأ ، والصدي ، والحرة ، والنهل ، والجواد (يقال: جيد الرجل)، وحران ، واللوح أهةن العطش ، والمهياف ، والملواح السريع العطش ، (والأوام أيضاً العطش غير أنه غير مستعمل) .. ورجل هيمان ، وعطشان ، وظمآن ، وصاد ، وناهل ، وهائم ، وحائم [3] . (والناهل العطشان والأنثي ناهلة ، وهو المرتوي من الماء أيضاٍ . وهو من الأضداد). وتقول : رويت من الماء وارتويت ، فأنا ريان ومرتو . (يقال : رجل ريان وامرأة ريا) . ونقعت فأنا ناقع .قال الشاعر في	

الناهل (من السريع): الطاعن الطعنة يوم الوغي ينهل منها الأسل الناهل [1] ويقال للذي يكثر الشرب في اليوم البارد :"حرة تحت قرة" ، والحرة العطش . ورجل حران وامرأة حري . ورجل عطشان إذا عطش في نفسه ، ومعطش أي إبله عطاش . ومحر أي إبله حرار . وفي مثل هذا الباب ، يقال : شفيت صدر فلان من عدوه ، وبردت غليله ، ونقعت غلته . قال الشاعر : وقوم عدي لو يشربون دماءنا لما نقعوا منها ولا عل هميها [3] وشفيت حرقته ، وأرويت حرته ، وقصعت صارته . وتقول : شفيت غليلي منهم ، وأرويت غليلي ، ونقعت غليلي ، وبردت غليلي	
باب المجاعة	
يقال :أصاب القوم مجاعة (والجمع مجاعات ومجاوع)، ومخمصة (والجمع مخامص) ، وأزمة (والجمع أزمات) ، وأزبة ، وأزبات ولزبة ٬ ولزبات , وسنة [1] ، وإسنات ، وسنوات ، وسنون ، وقحمة ، وقحم ، وجدب ، وجدوب ، ومحل ، ومحلول ، وأزل ، ولأواء ، ولولاء ، وبأساء ،وبؤس ، ونكراء ، ونكر ، وشديدة ، وشدة . ويقال : قد أجدب القوم ، وأملحوا ،وأقحطوا ، وأسنتوا . وتقول : هم في ضنك من العيش ، وجشب من العيش ، وعضاضة من العيش ، وشظف، وظلف ، وقشف ،ووبد ،وحفف ، وضفف .	
باب خفض العيش والرفاهة	
يقال : هم في رفاهة من العيش ، ورفاغة من العيش ، ورغد وسعد من العيش ، وليان من العيش ، وبلهينة من العيش ، وخفض من العيش ، وغرة من العيش ، ونجوة من العيش ، وسلوة من العيش ، وفي رخاء من العيش ، وفي خصب من العيش ، وغفلة من العيش ، وقد أخصب جنابهم فهو مخصب ، وأمرع فهو ممرع ، وأعشب فهو معشب . وتقول : هذ زمان ممرع معشب وعشيب أيضاً ، وظلف (والخصب والريف واحد ، والجمع الأرياف). وتقول : لفلان قائت من العيش ، وبلغة من العيش ، ووقع فلان	

في الأهيغين [2] أي الأكل واللهو ، قال ابن خالويه [3] ، ومثله وقع في الطفش والرفش [4]	
باب التنجية	
تقول : أعنته ، وأنقذته من المكروه ، ونجيت فلاناً وانتشته ، وأجزت غصته ، وأسغته ريقه ، وأبلغته ، أيضاً ، وأسغت جرته [1] ونفست كربته ، ونزعت شجاه ، ورخيت خناقة وأرخيت ، وأرسلت . وتقول : أشجي فلان فلانا وقد شجي فلان في حلق فان ، وقذي في عينيه ، إذا كان عليه منه ثقل وكل . وتقول : شجوت فلانا أشجوه إذا غصصته .	
باب بمعني أصل الشر	
يقال : هذا البلد وهذه الناحية منجم الباطل ، ومنبع الضلالة ، ومغرس الفتنة ، ومرسي دعائم الفتنة ، وعرصة [2] الغي . (فإذا نويت الأسماء ، قلت : منجم ، ومنبع ، ومغرس) . قال عمر بن الخطاب [3] لأبي موسي الأشعري [4] حين ولاه البصرة . إني باعثك إلي بلد قد عشش به الشيطان ، وضرب فيه قبابة . ويقال : قد نجمت بمكان كذا ناجمة ، ونبتت نابتة ، ونبغت نابغة . ويقال : جاش العدو وثار ، ووثب وثبة ، وعدا عدوة ، ونزا نزوة ، ونشأت ناشئة . وكتب بعض الكتاب : فأما خراسان فإنه أصل الدولة ، ومنجم الخلافة ، ومادة الجنود ، ومعشش الأولياء . وقال يحيي بن وثاب [1] ، في بغداد : هي مدينة السلام ، ومدينة الإسلام ، وقبة الإسلام ، ومعدن الخلافة ، ومعقل الجماعة ، جعلها الله لخليفته مثوي ، ولشيعته متبوأ .	
باب الغبار	
أجناس الغبار : الغبار ، والعجاج ، والعجاجة ، والنقع ، والرهج ، والقتام ، والقسطل (2) ، والهبوة ، والمور ، والعثير ، والسافياء، والزوبعة أيضاً الغبار (3) يقال : أثار فلان نقع الفتن ، أوهج علي الإسلام وأهله الفتن .	
باب العدو	
العدو ، والحضر ، والشد ، والجري واحد . يقال : عدا الفرس ، وأعديته أنا ، وجري وأجربته (والعدي الرجلة الذين يعدون). ويقال : اشتد الفرس ،وأحضر وتقول : رأيت فلاناً مغذاًفي سيره ،ومرهقاً، وموحفاً،وموضعاً،وموغلاً.	

ويقال : سار أتعب سير،وأحثه، وأغذه، وأرهقه ، وأوهقه ، وأوحفه ، وأوجفه ، وأكمشه ، وهذا سير حثيث ، وعنيف ، وكميش باب الإسراع	
يقال : مضي فلم يعرج علي شئ ، ولم يلو علي شيءٍ ،ولم يثن علي شيءٍ ، ولم يلبث علي شيءٍ ، ولم يتلبث علي شيءٍ، ولم يعطف علي شيءٍ، ولم يرجع علي شيءٍ ، (والاسم العرجة) . ومضي لم يربع علي استعداد ، ولم يعرج علي إحكام ، ولم يلبث لتأهب معاد ، ولم يشبطه نغير أهبة ، ولم يريثه احتفال تشمير ، ولم يعقب علي استعداد [1] .	
باب التباطؤ	
وتقول في ضده :تباطأ الرجل في سيره ، وتلبث وتمكث في مكان ، وتضجع في طريقه ، وتأرض بمكان كذا ، وتريث في مسيره ، وتلوم ، وغض من سيره ، وتمهل في سيره . ويقال : سار متمكثاً،ومتباطئاً،ومتلوماً،ومتريثاً،ومتربثاً، ومتمهلاً [1].	
باب الشخوص	
يقال : قد أزف خروج فلان أي قرب ، وأجم شخوصه ، وأحم ، وأفد ، وحان ، ورهق ،وآن ، وحضر ، وأظل . يقال : تأهب لهذا الأمر الآزف [1] الحادث .	
باب الزحف	
يقال للشاخص [2] بخيل وعسكر : قد زحف الرجل نحو العدو زحفاً ، ودلف دلوفاً ، ونهد نهوداً ، ونهض نهوضاً وخف خفاً . ويقال : ارتحل فلان ، وشخص ، ورحل ، وترحل ، وظعن ، وتحمل ، وخف ، وتوجه . ويقال : قد مضي لطيته ، ووجهته ، وسار . وتقول : قد قصد فلان قصد فلان ، وصمد صمده ، وحرد حرده ، وأقبل قبله ، وأمه وتيممه ، وتوجه نحوه ، وانتحاه ، وتسمته إذا قصد سمته .	
باب الإعجال وضده	
يقال : أعجلت الرجل ، وحفزته ، وأفرزته،واستعجلته ، وأجهشته ، وأكمشته ، وأجهضته ، وأفوفوته إيفازاً ، وأزعجته	

إزعاجاً .
وتقول في ضده : ثبطت الرجل ، وريثته ، واستأنيته ، واستخفه الأمر ، وازدهاه .
وتقول : رأيته مستوفزاً ، ومتحفزاً ، وعلي وفز (والجمع أوفاز) .
يقال في الاستعجال : العجل العجل ، والبدار البدار ، والسبق السبق ، والسرع السرع ، والوحي الوحي ، والنجاء النجاء .
وتقول في الاستيناء : مهلاً ، ورويدك ، وعلي رسلك .
وفي الأمثال : ضح رويداً يبلغن الجده[1] .
ويقال : حدوت الرجل علي الأمر ، وبعثته ، وحركته ، وحثثته ، وأكمشته ، وهززته ، وأحمشته ، وأجهضته . قال الواسطي [2] : الإحماش إشباع النار من الحطب .
وتقول في القتال : حضضت الرجل علي القتال ، وحرضته ، وذمرته ، وأكمشته ، وشحذته .
صفة العجول : يقال : فلان عجول ، ونزق ، وزهق ، وغلق ، وطائش الحلم ، خفيف القياد ، قلق الوضين [3] ، وضيق المجم [4] .
وتقول : مع فلان عجلة ، وخفة ، وطيش ، ونزق ، وزهق ، وطيروة ، وقد خفت نعماته [5] إذا طاش ، وخف رأله [6] .
وفي الأمثال : " رب عجلة تهب ريثاً" [1]

باب التفرد بالأمر

يقال : فلان نسيج وحده [2] في الأدب (إذا مدحت) ، وجحيش وحده [3] ، وعيير وحده [4] (في الذم . وفي المدح مثل " نسيج وحده " : وهو واحد عصره ، وهو واحد عصره ، وهو واحد في أدبه ، وأوحد فى أدبه (إذا كان منقطع القرين) ، وفريد زمانه ، وقريع دهره ، وهو كوكب نظرائه ، وهو غرة أهل بيته ، وزهرة إخوانه ، وحلية أكفائه ، وحدياً زمانه ، ونظورة قومه . (والفريد ، والخريد ، والوحيد ، والفذ واحد).
ومن هذا الباب : الفذ واحد ، والتؤام اثنان . (قال ابن خالويه [5] : يقال في قداح الميسر [6] : الفذ ماله نصيب ، والتؤام له نصيبان). والوتر واحد ، والشفع اثنان ، والخسا واحد ، والزكا اثنان .
وتقول : جاؤوا وحداناً ، وجاؤوا فرادي ، وأشتاتاً ، وجاء كل واحد علي حياله ، وعلي حدته . فإذا جاؤوا جميعاً قلت : جاؤوا جماً غفيراً ،والجماء الغفير [1] ، وجاؤوا أفواجاً ، وفوجا بعد فوج ،

	وجاؤوا قضهم بقضيضهم (2) ، وجاؤوا أرسالاً أي تبع بعضهم بعضاً ، وقد وردت الخيول تكسع بعضها بعضاً ، وسربت إليك الخيول سربة بعد سربة (وهي القطعة من الخيل).
	باب الاضطرار إلي صنيع الشيء
	أحوجني فلان إلي كذا ، وحملني عليه ، وحداني عليه ، وحضني ، ووحثني ، وحرضني ، وأجاءني ، وألجأني ، واضطرني وأحرجني ، وأشاءني .
	باب الولوع
	يقال :قد لهج فلان بالرجز أو الشعر أو غير ذلك ، وأولع به ، وأوزع به ، وضري به ، ووكل به ، ومرن به ، وشري به ، ومري به ، وغري به ، ولكي به ، ودرب به ، (والدربة العادة) ، والدرابة بالشئ والغراة واحد . وأغرم به ، واشتهر به ، وأهتز به ،وشغف به ، وكلف به ، ونهم به ، وفي الحديث : منهومان لا يشبعان ، منهوم بالمال ، ومنهوم بالعلم . وتقول في العادة : قد جري فلان في ذلك علي عادته ، وطريقته ووتيرته ، وشاكلته ، أي جري علي سبيله ، ومذهبه ، وسيرته .
	باب الحلم
	يقال : ما أحلم فلاناً ، وأوقره ، وأوقع طائره ، وأهدأ فوره ، وأسكن ريحه ، وأحسن سمته ، وما أبعد أناته ، وما أقصد هديه ، وأثبت وطأته ، وأخفض جأشه . (والدماثه : السكوت في عقل ، والرصانة : الحلم) . ويقال : مع فلان أناة ، ووقار ، وحلم ، وهدء ، وسمت ، وسكينة ، ودعة . وتقول : هو ثابت العقل ، راجح الحلم ، ثابت الوطأة ، والتؤدة ، رزين الحلم ، وازن الرأي ، واقع الطائر ، خافض الجناح ، وهمول ، حليم ، محتمل ، هين ، لين ، وقور ، ساكن ، هاديء [1] . وتقول في السكون والهدوء : مازلنا نسير بأوقع طائر [2] ، وأهدإ فورٍ ، وأسكن ريحٍ ، وأظهر وقارٍ، وأخفض جأشٍ، وأتم سكينةٍ،وأطيب ريحٍ .
	باب الملالة
	يقال : مل فلان فلاناً ملالةً ، وسئمة سآمة (وفلان مملول ومسؤوم) ، ومذل به مذلاً ، وغرض به غرضاً ، وبرم به برماً ، وأجمه ، واجتواه ، وتلاه . وتقول : أمللت فلاناً ، وأبرمته ، وأسأمته ، (فهو ممل ، مبرم ،

مسأم) ، ومللته ، وسئمته ، وبرمت به (فهو مملول ، مسؤوم). واجتوبت البلاد واستوخمتها ، وأجمتها إذا كرهتها .(قال ابن خالويه [1] : سمعت أبا عمرو [2] يقول: الجيد أن تقول : أجم مل ، ووجم : سكت) .	
باب فعل الشيء أولاً وآخراً	
يقال : أحسن أو أساء فلان أولاً وآخراً ، ومرة بعد مرةٍ ، وقد أحسن سالفاً وحادثاً ، وآنفاً وبادياً ، وعائداً ومعقباً ، ومفتتحاً ومكرراً ويقال : بدأ في الإحسان وغيره وأعاد ، وبدأت بالأمر بدءاً ، وابتدأت به ابتداءً ، وأحسن عوداً علي بدءٍ ، ورجع عوده علي بدئه .	
باب أجناس النوم	
النوم ، والرقاد ، والسنة ، والكري ، والهجود ، والهجوع ، والتهويم [3] يقال : هو نائم ، وهاجد ، وكر ، وهاجع . والسبات نوم العليل ، والقائلة ، ونوم الظهيرة . ويقال: فلان قائل (الجمع قيل)، وهاجد، وهجد، وقوم نائمون، وهجود ، وراقدون، ورقود، ورقد [1] ومنه قوله تعالي:" وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود" [2] .	
باب السهر	
يقال : سهرت من السهر ، وأرقت من الأرق ، وسهدت من السهاد . ويقال: أرقني وآرقني غيري ، وسهدني وأسهدني . قال بشر [1] (من الوافر) : فبت مسهداً أرقاً كأني تمشت في مفاصلي العقار [2] وقال عدي بن زايد [3] (من الوافر): أري إن أمس مكتئباً حزيناً كثير الهم يسهدني الإسار [4] ويقال : ماكتحلت بنوم ، ولا نمت إلا غراراً ، وإنما أغفيت إغفاءً ، وهومت تهويماً ، ورجل سهد (إذا كان قليل النوم)، ويقظ ، ويقظ [5]. يقال : أيقظت فلاناً من سنته ، ونبهته من رقدته (إذا ذكرته من سهو وغفلة) ، وأهببته من نومه . وفلان نائم القلب ، شاهد الشخص ، غائب العقل ، وأنشد لمحمود الوراق (1) .{من الكامل } : ياناظراً يرنو بعيني راقد ومشاهداً للأمر غير مشاهد [2] .	

باب بمعني فلان شر الناس	
يقال فلان شر البرية ، وشر العالم (والجمع العوالم ، والعالمون)، وشر الوري ، وشر العباد ، وشر الأمم ، وشر الخليقة والخلق ، وشر الجبلة [3] (والجمع الجبلات) ، وشر الثقلين ، وشر الحيوان ، (الثقلان : الإنس ، والجن ، والحيوان : كل شئ فيه الروح . قال أبو عمرو : الثقلان أيضاً : العرب والعجم ، فيقال : قهر فلان الثقلين . وقيل إن الثقلين ليس بمثني حقيقة ، إذا لا يقال للواحد منهما ثقل . وإنما هو كالخافقين للشرق والغرب ، والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان أيضاً أهل الملة ، وأهل الذمة الذين عليهم الجزية ، ولهم علي المسلمين الذمة . وهم : النصاري ، واليهود ، والمجوس . وأهل الكتاب النصاري واليهود خاصةً ، لأن المجوس لا كتاب لهم) .	
باب فى التفضيل	
ويقال : هو أبصر ذي عينين ، وأسمع ذي أذنيين ، وأبطش ذي يدين ، وأجود ذي كفين ، وأمشي ذي رجلين ، وأبلغ ذي لسان ، وأعف ذي مقولٍ. وقس علي ذلك .	
باب التكوين والخلق	
يقال : برأ الله الخلق يبرأهم ، وفطرهم يفطرهم ، وذرأهم يذرأهم (ويقال: ثلاثة أشياء أصلها اهمز ولا تهمز : الذرية من ذرأت ، والنبي من نبأت ، والبرية من برأت . قال ابن خالويه [1] : وزاد ثعلب [2] : والروية من روأت في الأمر) ، وأنشائهم ، وجبلهم ، وخلقهم . ويقال : طبع الرجل علي الشرارة ، وجبل ، وأسس ، وطوي ، وبني ، وفيه غريزة شر ، ونحيته شر ، ونحيزة شر ، وضريبة شر .	
باب السخاء	
يقال : فلان سخي (والجمع أسخياء) ، وسمح (والجمع سمحاء) ، وجواد ، (والجمع جوداء وأجواد وأجاود). وهو معطاء ، وخرق ، وفياض ومرزأ . وهو طلق اليدين ،ورحب الصدر ورحب السرب . وهو رحب اليدين ، وسط الأنامل ، وندي الكفين ،ورحب الذراع ، وواسع الباع ، وواسع البلد والفناء ، وموطأ الأكناف ، وأريحي ، وهو مخلف متلف ، ومفيد مبيد ، وجواد لا يليق درهماً ، وواسع الفضاء ، ورحب العطر [1] ، لم أر	

	مثله كفاً لطالب ، ولا أطول يداً بمعروفٍ ، وهو كريم المهزة [2] . وتقول من ذلك : ماأمجد أخلاقه ، وأفشي معروفه ، وأضفي نوافله ، وأندي أنامله ، وأوسع بلده ، وأرحب صدره ، وأبسط كفه ، وأكثر صنائعه ، وأهنأ فواضله ، وأكرم طبائعه ، وأفسح سربه ، وأوطأ كنفه ، وأطول باعه ، وإنه لخرق يتخرق في ماله ، ومذل . وفي الأمثال : " أسمح من لافظة" [1] وهي التي تزق فرخها حتي لا تبقي في حوصلتها شيئاً .
	باب البخل
	يقال : بخل بالشئ ، وضن به ، ونفس به ، وشح به ، ولحز به ، وهو جامد الكفين ، وضيق العطن . يقال : فلان ضيق ، حرج ، وحرج ، ولئيم المهزة ، وصالت الزند ، وشحيح النفس ومكفوف عن الخير ، ومغلول اليد عن الخير وعن الحسن والإحسان ، ولئيم النفس ، وقصير اليد عن كل خير ، وقصير الباع ، ودقيق النفس ، ودنئ النفس [1] وفي الأمثال : " رب صلفٍ تحت الراعدة "[2] وفيها : " خذ من الرضفة ماعليها "[3]. و(قد تحلب الضجور العلبة والعلبتين " [4] وفي الأمثال أيضاً " مايبض حجره [1] ولا تندي صفاته [2] ولا تبل إحدي يديه الأخري " [3]. (البخل ، واللؤم ، والشح ، والضن ، والإمساك ، والدناءة ، والدقة ، واحد [4]. وأما الدناوة فهي القرابة ، والممسك والمسيك والمسكت كله البخيل) .
	باب المس والتصورات والجنون
	يقال : فلان به مس ورثي ، وبه طيف أي جنة ، وبه لمم ، وبه جنون ، وبه خيفة ، وبه خفة أيضاً، وبه رقي ، وبه وسوسة ، وبه عقلة من السحر ، وقد عملت له نشرة [5] وتقول : تمثل له الشيء ، وتخيل له الشيء ، وتصور له ، وتراءي له ، وعن له ، وسنح له ، وشخص له ، ونجم له ، (والخيال ، والمثال ، والشخص ، والطلل ، والشبح ، والجرم ، والجسد ، والجسم ، والصورة . والجمع : الأشخاص ، والأشباح ، والأجرام ، والأجسام ، والصور واحد) ، وتراءي إليه [1].
	باب الفتل
	يقال : فتلت الحبل فهو مفتول ، وأبرمته فهو مبرم ، وأمررته فهو ممر ، وأحصدته فهو محصد ، وأحصفته فهو محصف ،

وأغرته ، فهو مغار . (والجبال ، والأمرار ، والمرائر ، والأمراس واحد) . (والعصم خيوط يشد بها العقد ، والسبب قطعة من حبل يوصل بها الحبل حتي ينال آخر البئر . والسحيل الذي ليس بمبرم). وانتكث الحبل إذا ذهب فتلة ، وانتقض ورث إذا أخلق . (وامرس الحبل ، والجمع أمراس). ويقال : أربت العقدة تأريباً إذا شددتها ، والرمة الحبل الخلق ، ومثله أحزاق ، وأشطان ، وأسمال ، وحبل أرمام ، وأقطاع إذا كان متقطعاً خلقاً .(والقلس حبل للسفينة).	
باب الطلب	
يقال : انتجع فلان فلاناً إذا قصده طالباً لمعروفه ، واعتفاه ،واجتداه ، واستجداه أي طلب جدواه وجداه أيضاً واستماحه ، واسترفده ، واستمحنه ، واستثمده ، واستمطره. (والمنتجع ،والمعتفي ، والمستجدي ، والمستميح ، والجادي ، والمريغ ، والطالب ، والمستمنح، والمسترفد واحد) . والمختبط الذي يقصدك ويسألك من غير رحمٍ ولا صلةٍ .	
باب التمكين والتوطيد	
بنت العرب كلامها علي الأمثال والتشبيه ، فقالوا : اشتدت عري الدين (وليس للدين عروة ، ولكنهم أرادوا ثباته واستحكامه). وجعلوا للملك ، والنعمة والمودة ، والحال ، ولكل شيءٍ يضعف مرة ويقوي مرة أساساً وقواعد ، ووطائد فقالوا : ثبت الله أساس الدين والخلافة والملك وغيره ، وقواعده ، وأركانه ، ودعائمه ، ووطائده . وقالوا : اشتدت عري الدين والخلافة ، والملك ، وغير ذلك ، وعقده ، وعصمه ، ومناكبه ، ومساكه ، وقواه . وقالوا : استحصفت [1] أسباب الدين والملك ، وحباله ، ومرائره ، وعلائقه ، وأواخيه ، ومناكبه . وإذا أردت تأكيد الحال والمودة قلت : قد ثبتت وطائد المودة بيننا ، ورست قواعدها ، وتوكدت علائقها ، واستحصفت أسبابها ، وقويت مرائرها ، وأمر حبلها ، وتأكدت أواخيها ، وتأيدت عراها ، وأبرم حبلها ، واشتدت قواها . وتقول : المودة والحال بيننا راسية القواعد ، ثابتة الوطائد ، مشيدة الأركان ، مستحصفة الأسباب ، وثيقة العلائق ، محصدة المرائر [2] . وتقول في الدين والعهد والملك وغير ذلك : هذا أمر قد وطد الله أساسه ، وثبت قواعده ، وأرسي دعائمه ، وشيد أركانه ،	

وأحكم عقدته ، وأمر عروته ، وشدد عقده ، وأبرم مرائره .	
باب ضعف الأم وانحلاله	
ونقول في خلاف ذلك : قد وهت أسباب المودة بيننا، وضعفت قواعدها ، وتضعضعت دعائمها ، وانتكثت مرائرها ، وانحلت عصمها ، وانحلت عرها ، وتجذمت عراها ، ووهت علائقها ، ورثت قواها ، ورثت حبالها ، قال الشاعر : ديار ليلى وشعب الحي مجتمع والخيل إذ ذاك لا رث ولا خلق [3] وتقول : ما أخلق عهدك عندى , ولا رث حبلك .	
باب رجوع الأمر إلي أهله	
تقول : رجع الأمر إلي من يقوم به ، ورجع إلي أهله ، وأعاده الله في نصابه ، وأقره الله في قراره ، ورده إلي معدنه ، وطلعت الشمس من مطلعها . وفي الأمثال : " أخذ القوس باريها " [1] و"عاد الرمي إلي النزعة [2]، وهم الرماة .	
باب الاعتصام	
يقال : اعتصم فلان بفلان ، وعاذ به عياذاً ، ولجأ إليه لجئاً ولجىء أيضاً ، ولاذ به لواذاً لياذاً . (قال ابن خالويه [3] :هذا غلط والصواب أن تقول لاذا به لياذاً ، ولاوذ به لواذاً . ومنه (قوله تعالي) " لواذاً فليحظر" [4] فالأول مثل قام قياماً ، والثاني مثل قاوم قواماً). ويقال : وأل إليه ، ووله إليه ، واستند إليه ، واستجار به . (والاستجارة ، والإستجاشة ، والاستمداد بمنزلة). وفي الأمثال : "إلي أمه يلهف اللهفان " [1] و" إلي أمه يجزع من لهف [2] " قال القطامي [3] (من الكامل) : وإذا يصيبك والحوادث جمة حدث حداك إلي أخيك الأوثق [4] ويقال : استنجده فأنجده ، واستجاشه ، فأجاشه ، واستمده فأمده . وتقول : أتتني الأمداد ، والأنجاد . أجناس المعتصم : الملجأ ، والمعقل ، والملاذ ، والمستجار ، والمعتصم ، والمفزع ، والمعاذ ، والملتحد ، والموئل واحد .	
باب الاستغاثة	
يقال : أغاث فلان فلاناً ، وأصرخه ، وأجاره ، وتقول : أصرخ فلان فلاناً إذا أغاثه وأجاب دعوته ، والصارخ المستغيث ، وهو المغيث أيضاً ، وهذا من الأضداد .	

وفي الأمثال :" متي يأتي غواثك من تغيث "(5) ، ولا يقال غياثك لأنه من الغوث . (قال ابن خالويه (6) : هذا غلط منه ، لأنا نقول : قيامك وصيامك ، وهو من الواو لكن قلبت الواو ياءً لإنكسار ماقبلها ، وغواثك صحت الواو فيه لأن قبلها فتحة ً)
وخفره ، ومنعه ، وحماه .
ويقال : خفرت الرجل إذا حميته (وأخفرته إذا نقضت عهده). والخفارة مايجعل للمتصرفين (للمتخفرين) من الجعالة والعمالة ، وخفرت الابنة خفراً إذا استحيت (والخفر الحياء). وأحميت غيري إحماءً وحميته حماية إذا منعته (وحميت حمية ومحمية إذا أنفت وحميت عليه الحمي حمياً ، وحميت المريض حمية وحموة . وأحميت الحديد في النار ، وأحميت المكان إذا جعلته حمي).
وذب عنه ، ورمي من ورائه ، وناضل عنه ، وشد علي عضده ، وذاد عنه ذياداً ، وجاحش عنه ، وكاوح عنه .
وفي الأمثال : " جاحش عن خيط رقبته " [1] . وقيل : من أعان ظالماً وشد علي عضده فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه .
وتقول: فلان في جوار فلان وذمته ، وذماره ، وحماه وخفارته ، وحريميته .
وتقول: هو في أعز جوارٍ، وأمنع ذمار ، وهوأبي الضيم ، عزيز الجوار ، قال الشاعر (من الوافر) :
وجار الأزد مسكنه النجوم

باب في الصحبة

تقول : فلان في صحبة فلان ، وفي ناحيته ، وكنفه ، ولوذه ، وزاره ، وفيئه ، وظله ، وعقوبته [2] وجنابه .

باب الاستباحة وانتهاك الحمي

يقال : استباح ذمار العدو ، وفنائهم ، وحماهم ، وانتهك حريمهم ، واستبي ذرايهم ، وسبي أيضاً .
يقال : جاس فلان ديار القوم ، ودوخ بلادهم بسنابك خيله ، وثقل وطأته ، وأثخن فيها .

باب المأثم

يقال : لا وزر عليك في ذلك (والجمع أوزار) ، ولا مأثم (والجمع المآثم ، وجمع الإثم آثام ، ولا حوب ، ولا حرج ، ولا جناح ، ولا وكف (والوكف الإثم ، وهو العيب أيضاً) .

يقال : هذا الشيء بسل محرم ، وهذا حل بل . طلق محلل ، (والبسل الحلال ، والبسل الحرام ، وهو من الأضداد . قال الشاعر (من الطويل) : أيثبت ما زدتم وتلقي زيادتى دمي لكم إن ساغ هذا لكم بسل [1]	
أي حلال طلق) . (والإصر الإثم والذنب ، ومنه قوله تعالي : " ويضع عنهم إصرهم " [2] . ويقال : فلان أثيم إذا كان يتعرض للمآثم (وكان يزدجرد [3] يلقب الأثيم ، لسوء سياسته وسيرته . وجمع الآثم أثمة مثل فجرة ، وكفرة ، وظلمة ، وفسقة ، وغدرة ، ومكرة . قال ابن خالويه [4]. ولو جمع أثيم لقيل أثماء مثل عليمٍ علماء) .	
باب أجناس التواضع وارتكاب المنكر	
الإخبات ، والخشوع ، والخضوع ، والتواضع في الدين ، والتبتل ، والتعبد ، والتنسك ، والتزهد ، واحد . وتقول : رأيته يبتهل إلي ربه ، ويجأر ، ويضرع ، ويتضرع ، وورع الرجل يرع رعةً (ويتورع عن الإثم). وتقول في ضده : قد اقترف ذنباً إذا اكتسبه ، وأتي المنكر ، واجترح الإثم ، واقترف السيئات ، وانغمس في المعاصي ، وارتكب كل محظور ومحروم ، وفلان لا يحجزه تقي ، ولا يردعه نهي ، ولا يكفه تحرج ، ولا يدفعه تورع [2] . ويقال : قد أوتغ فلان دينه إيتاغاً إذا فعل فعلاً يوتغه ويؤثمه .	
باب النزاهة	
يقال في المروءة والجلالة : فلان يتكرم عن ذلك ، ويتنزه عنه ، ويتصون عنه ، ويترغب عنه ، ويترفع عنه ، ويستنكف منه ، ويأنف له ، ويتجلل عنه ، ويعف عنه (وجمع العفيف أعفاء) . وقال بعض الأدباء : لو لم أدع الكذب تأثماً ، لتركته تكرماً . وتقول : أنا أربأ بك من هذا الفعل القبيح ، وأنبأ بك عنه ، وأنزهك عنه ، وأرغب بك عنه ، وآنف لك منه ، وأستنكف لك منه .	
باب العار	
تقول : لا عار عليك في ذلك ، ولا شنار ، ولا سبة ، ولا مسبة ، ولا منقصة ، ولا وكف [1] ، ولا وصمة ، ولا هجنة ، ولا سوءة ، (يقال سوءة سوءاء) ، ولا دنيئة ، ولا خزاية ، ولا مخزاة ، ولا عيب ، ولا شين . وتقول : هذا أمر يشينك ، ويعرك العار ، ويجللك العار ، ويقنعك	

العار ، ويسربلك العار (يقال: تسربل الرجل بالعار ، وتجلبب بالدنيئة) . وتقول : هذا فعل ينكس من الأبصار ، ويغض من الأبصار ، ويقصر من الأحساب ، وهذا فعل يطوقك العار ، ويخطمك العار [2] . وتقول : هذه سبة باقية في الأعقاب ، وهو طاهر من الخزايا ، برئ من الذنب ، ومن المذام (1) . وهذا فعل يدحض عنك العار أي يدفعه ، ويغسل عنك العار .	
باب المذمة والاحتقار وإباء الطبع يقال : : لا مذمة عليك في ذلك ، ولا مذلة ، ولا بذلة ، ولا غضاضة ، ولا هضيمة ، ولا جناية ، ولا اضهاد ، ولا مهانة ، ولا صغار ، ولا نقيصة ، ولا خسيفة . ويقال : ضامني فلان فأنا مضيم ، واهتضمني فأنا مهتضم ، وتهضمني أيضاً فأنا مهتضم ، وتهضمت لفلان إذا تذللت له . وتقول : سامني فلان خطة خسف ، واضطهدني فأنا مضطهد ، واستذلني فأنا مستذل ، وأهانني فأنا مهان . وتقول : حميت من الحمية ، والأنفة ، والضيم . ولا ينبغي لفلان أن يحمي أنفاً من هذا ، ومع فلان إباء ، ومحمية ، وأنفة ، وهو أبي الضيم ، منيع الجانب [2] . قال الشاعر (من الطويل): وإن الذي حدثتم في أنوفنا وأعناقنا من الإباء كما هيا وقال آخر (من الطويل) : ونبيت مخزوماً وعوف بن مالك حموا أمس أنفاً أن تساق العشائر ويقال : لهم أنفس أبية ، وأنوف حمية (الحمية ، والأنفة ، والحفيظة ، والعزة ، والإباء واحد) ويقال: هو أذل من النقد [1] وأصبرعلي الهوان من الوتد [2] وأذل من نعل[3] ، وأمهن من المهانة ، ولا رأيت أذل نفساً ، ولا أقر بضيمٍ ، ولا أقبل له من فلان ، وقد أغمض علي الذل ، وأغضي علي الضيم ، وما رأيت أحمي أنفاً من فلان ، ولا آنف منه ، ورأيته آنفاً ، محمياً ، محمساً ؛ وفلان لا يعطي الضيم ، ولا الظلامة . قال الشاعر (من الطويل) : أبي لي أن أعطي الظلامة معشر أباة وأجداد كرام	

وأشعب وقال آخر (من الطويل) : وموت الفتي لم يعط يوماً خسيفة أعف وأغني في الأنام وأكرم [1] وقال آخر (من الطويل): فمت ما علي من مات حراً نقيصة ألا إنما النقصان أن تتهضما وقال آخر (من الوافر) : ولي في كل أصيد من يمان أبي الضيم من قوم أباة قال آخر (من المتقارب): ونامت بعين علي خزية وأغضت علي الذل أشفارها ويقال : فلان مانع لحوزته ، ولا يرام ما وراء ظهره . وفي الأمثال : " لا حر بوادي عوف " [2] , " ولا بقيا للحمية بعد الحريم " [3]	
باب الشفقة يقال : فلان يشفق عليك إشفاقاً ومشفقة ويحنو ويتحني عليك . قال الشاعر (من الطويل) : تحني عليك النفس من لاعج الهوي وكيف تحنيها علي من يهينها [1] ويقال : حنوت عليه أحنو حنواً (وحنيت العود حنياً) ، ويتحنن عليك ، ويتحدب عليك ، ويرؤف بك ، ويرأف أيضاً . ويقال : ظأرت علي فلان أظأر ظؤوراً ، وقد ظأرتني عليه رحم وظأرتني عليه رحمة . (وفي الأمثال : الطعن يظأر)[2] . وفلان يحدب عليك ، ويشفق عليك ، ويعطف عليك ، ويرق عليك ، وهو أحني الناس ضلوعاً عليك ، ومع فلان حيطة لك (ولا يقال عليك) . رأف بريته من الرأفة وهي أشد الرحمة . ويقال : قد تحركت لفلان مني رحم ، وأطلت مني رحم ، وآضت له مني رحم ، وفاءت له مني رحم ، وانصاعت له مني رحم ، وظأرت مني عليه رحم .[3] وفي الأمثال : لا يعدم الحوار من أمة حنة [1] ، ولا تعدم من ابن عم نصراً (2) (والرقة ، والرحمة ، والرأفة ، والتحنن ، والإشفاق ، والحنو ، والعطف ، والشفقة واحد) .	
باب القساوة	
يقال في خلاف ذلك : قد قسا عليهم : (والقسوة ، والفظاظة ، والخشنة ، والغلظة واحد). وفلان قاسى القلب ، غليظ الكبد [1]	

قال الشاعر (من البسيط): يبكي علينا ولا نبكي علي أحد لنحن أغلظ أكباداً من الإبل ويقال : كلت بصائرهم ، وسقمت ضمائرهم ، وغلظت أكبادهم ، وقست قلوبهم تقسو قسوة وقساوة ، وفظت أنفسهم , وجفت .	
باب في أسماء الحرب وأماكنها تستعمل في الرسائل	
الحروب ، والوقائع ، والملاحم ، والزحوف ، والوعي ، والوحي ، واللقاء ، والهيجاء ، والهيجا :(بالقصر والمد) ، والوغي ، ووقع القوم في القتال ، وأوقع بهم (وواحد الوقائع وقعة ، فأما الوقعة فإن جمعها الوقعات). وفي الحديث "إن الفرار من الزحف من الكبائر " . أسماء مواضع الحرب : المعركة ، والمعترك ، والحومة ، والمجال ، والمكر ، والمأقط أي المضيق ، ومواقف التخاصم ، ومنازل التحاكم .	
باب اشتعال الحرب	
يقال : نشبت الحروب بين القوم نشوبا ، واشتبكت ، واضطرمت ، واتقدت ، واستعرت ، والتهبت ، واصطلت ، واحتدمت . ويقال : حرب عبوس (للشديدة .ويقال : أوقد فلن ناراً للحرب ، واضطرمها ، وسعرها ، وسعرت النار أسعرها سعراً ، وسعر فلان البلاد ناراً) ، وشبها شباً ، وأرثها تأريثا، وحشها ، وأوراها إبراء ، وحضأها حضئاً ، وأججها تأجيجاً ، وأذكاها ، وأحمشها إحماشاً . ويقال فى شدة الحرب : قصرت الأعنه ، واشتجرت الهيجاء ، وسطع الرهج من سنابك الخيل ، ووقعت السيوف علي الكوائب [1] وخفقت الأعمدة علي المغافر ، وتصلصلت الدروع من وقع البيض ، وتداعت الأصوات ، وتجاوبت الأصداء ، وترجرجت الأرض ، وزلزلت الأقدام من ولولة الأنجاد ، ورنين القسي ، وقراع الرماح ، وتصادمت الأبطال ، وتبارزت الرجال ، وأقبلت الآجال تفترس الأمال ، وبلغت القلوب الحناجر .	
باب المحاربة	
ويقال : حارب فلان فلاناً محاربةً ، وناجزه مناجزة ، ونابذه منابذة ، وقارعه مقارعة ، ونازله منازلة ، وناهضه مناهضة ، وحاكمه	

محاكمة ، وعاركه معاركة ، وجاهد الكفار مجاهدة . يقال : كانت بين القوم وبين عدوهم مناوشة ، ومجاولة ، ومطاولة . ومن أجناس المطاولة والمضاربة في الحرب : المباطلة ، والمبالطة ، والمبسالة ، والمساحلة ، والمجالدة ، والمجاهدة ، والمساقاة ، والمنافحة بالسيوف ، والمماصعة ، والمكافحة ، والمغاورة ، والمبالدة ، والمصاولة ، والمعاركة ، والمساورة ، والمقارعة ، والمشاردة .	
باب خمود نار الحرب	
ويقال : خمدت نار الحرب تخمد ، وباخت تبوخ ، وطفئت تطفأ ، وخبت تخبو ، وهمدت تهمد ، ووضعت الحرب أوزارها إذا سكنت . ويقال : أطفأ فلان لهب الحرب ، وأخمد لظاها ، وأطفأ جمرتها ، وأخمد ضرامها ، وأخبي سعيرها .	
باب الزلازل والفتن	
الزلازل ، والفتن ، والهرج ، والهزاهز[1] ، والهيج ، والدواهي . ويقال : أثار فلان نقع الفتنة ، واستورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، وأحيا معالم الفتنة ، وحل عصم الفتنة ، وراش جناح الفتنة ، وسدد سهم الفتنة ، وحل عقال الفتنة ، وتدرع جلباب الفتنة ، وأصلت سيف الفتنة . ويقال : فتنة صماء ، وفتنة عمياء ، وفتن كقطع الليل ، وفتن تموج كموج البحر ، وفتن كالسيل بالليل .	
باب تسكين الفتنة	
ويقال في خلاف هذا : أطفأ فلان نار الفتنة ، وقلم أظفار الفتنة ، وطمس معالم الفتنة ، وقص جناح الفتنة ، وكشف قناع الفتنة ، وشام[1] سيف الفتنة ، وشد عصم الفتنة ، وأرتج باب الفتنة . ويقال : خمدت النائرة [2] ، واتصلت السبل ، وسكنت الدهماء ، وأمنت الطرق	
باب المصالحة	
يقال : قد صالح فلان العدو مصالحة ، ووداعه موادعة ، وهادنة مهادنة ، وسالمة مسالمة ، وكافة مكافة ، وتاركة متاركة ، وحاجزه محاجزة . وتقول : قد عاد القوم بالأمان ، وجنحوا للسلم ، وضرعوا إلي	

الأمان ، وفزعوا [3] إليه .	
باب سل السيف	
يقال : قد سل السيف فهو مسلول ، واستله فهو مستل ، وشهره فهو مشهور ، وأصلته فهو مصلت ، وجرده فهو مجرد ، وانتضاه فهو منتضي ، واخترطه فهو مخترط ، وشحذ السيف فهو مشحوذ ، وسنه فهو مسنون ، وسيف مهند أي منسوب إلي الهند ، وهذه سيوف لا تبو مضاربها ، ولا تكل غواربها ، ولا تخون في كريهة [1] ولا تنبو عن ضريبة ، جائف جراحها ، محمود في الحروب والشدائد والوقائع وقعها ، تمور [2] في الحديد المفرغ والصخر الأصم ، لا تقي منها الدروع المضاعفة ، لا ترد غربها الجنن الواقية .	
باب في غمد السيف	
يقال : غمدت السيف غمداً وأغمدته إغماداً ، وقربته ، وأغلفته ، وأقربته ، وشمته (وشمته : سللته وأغمدته جميعاً وهو من الأضداد) ، وأغلفته (غير مستعمل). قال ابن خالويه [3] : انتضي السيف سله .	
باب الانحراف	
يقال : قد انحرف فلان عن فلان ، وتباعد عنه ، وأعرض عنه ، وازور عنه ، وصد عنه ، وثني عنه ، وصدف عنه ، ونبأعنه ، وتنكر له ، وتهزع له ، وتمعر له ، وتغير له ، وتنغر عليه . (مشتق من نغرة القدر وهو غليانها) ، وتنمر له ، وتشوه الدهر ، وناكره ، وثني عطفه عنه ، وطوي كشحه عنه . وتقول فيما فوق ذلك : قد صارم فلان فلاناً ، وهاجره وجانبه ، وباعده ، وباينه ، وقطع حبله ، وصرم أسبابه ، ورافضه ، وأقصاه عنه ، وهجره هجرة وهجراً وهجراناً . وتقول فيما فوق ذلك : عانده ، وناصبه ، وضاده ، وشاره ، وناواه ، وحاكه محاكة . (قال الكسائي [1] : يقال : ناوأت الرجل وناويته) ، وماظة مماظة ، وراغمه مراغمة ، وعازه معازة ، وحاده محادة ، وشاقه . وتقول في العداوة : عاداه ، وشاحنه ، وضاغنه ، وحاقده . وتقول : بينهما عداوة ، وشحناء ، وبغضاء ، وشنان (والشنأة والشناءة واحد).	

باب الحب	
يقال : أحب فلان فلانا من الحب ، ووده ، ووددته من الود (فهو حبيبه ، ووديده ، ووده ، وودوده) وومقه من المقة ، وخاله من الخلة فهو خليله ، وصافاه من الصفاء فهو صفيه ، وخالصه من الإخلاص فهو خلصانه ، وخادنه فهو خدينه [2] . ويقال : اقتضب الأمير فلاناً ، واصطنعه ، واصطفاه ، وانتخبه [3] ويقال : ألفه فهو أليفه ، وآنسه فهو أنيسه ، وخالطه فهو خليطه ، وعاشره فهو عشيره ، وقارنه فهو قرينه ، وسامره فهو سميره ، ولابسه . (والمثافن ، والمحدث ، والمؤنس ، والمفاوض واحد). يقال : القوم أوداء ، وأحباء ، وأخلاء ، وأصفياء ، وخلان ، وأخدان .	
باب الأكفاء	
يقال : ليس فلان من نظرائي ، ولا من أكفائي ، ولا من أشباهي . (الكفء ، والكفيء ، والكفاء احد) ، ولا من أقراني ، ولا من أمثالي ، ولا من أندادي ، فهو الشبه ، والقرن ، والكفء ، والنظير ، والمثل) ، (الواحد ند ونديد أيضاً) ، ولا من أشكالي ، والواحد شكل (والشكل بالكسر الدل والغنج)، ولا من عدلائي ، (والواحد عديل) [1] . ويقال : فلان ضدي أي خلافي ، وهو ضدي إذا كان مثلي (وهو من الأضداد) وليس فلان ببواء لفلان فأقتله به .	
باب ثقل الأمر	
يقال: أثقل هذا الأمر فلاناً فهو مثقل (والحمل والثقل بالكسر) وفدحه فهو مفدوح ، وبهظه فهو مبهوظ ، وأفرحه فهو مفرح . قال الشاعر (من الطويل) : إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة وتحمل أخري أفرحتك الودائع [1] وبهره فهو مبهور ، وآداه فهو موؤود . ويقال : حمل علي عبء هذا الأمر أي ثقله . (والجمع أعباء) . ويقال : قد ناء بالحمل ينوء نوءاً (والنوء النهوض بمشقة وجهدٍ) ، وقد أبطرته ذرعه ، (إذا حملته ما لا يطيق). (وفي الأمثال : لاَ تبطر صاحبك ذرعه [1] ، وتكاءده الأمر أي أثقله .	
باب الهمة والنهوض بالعمل	
يقال : نهض فلان بذلك العمل نهوضاً ، واستقل به استقلالاً ،	

	واضطلع به اضطلاعاً ، واطلع اطلاعاً ، فهو مضطلع ، وهو ينهض بأعبائه ، وعلا له علواً فهو عال له . قال كعب بن سعد الغنوي [2] (من الكامل) : وإذا رأيت المرء يشعب أمره شعب العصا ويلج في العصيان فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان [3] (قال المبرد [4] : الضطلاع من الضلاعة وهي القوة . يقال : بعير ضليع أي قوي . والاطلاع من العلو ، يقال : اطلعت الثنية أي علوتها) . ويقال : فلان أنهض بهذا الأمر من فلان ، وأضلع به ، وأملي به ، وأوفي به ، وأعلي به ، وهو أغني في هذا الأمر ، وأكفأ ، وأجزأ ، وأنفذ ، وأزجي ، وأمضي ، وفلان ينهض بالأمر نهوض فلان ، ويضطلع اضطلاعه ، ويغني غناءه ، ويجزئ مجزأته ، ويسد مسده ، ويسد مكانه ، (كل هذا إذا قام مقامه) . وتقول : مع فلان كفاية ، وغناء ، ومضاء ، ونفاذ ، واضطلاع ، وتقول من ذلك : له غناء فيما يسند إليه ، وكفاية فيما يقلد إياه ، وشهامة فيما يستعان به ، ونفاذ فيما ينتدب له ، واستقلال بما يحمل ، واضطلاع بما يكلف ، وتقدم فيما يستكفي وقيام فيما يفوض إليه ، ورجاء بما يحمل إياه . وتقول : فلان ماهر في صناعته ، وحاذق ، وهو صنع اليد (والمرأة صناع) . وفلان يرقم في الاء (إذا كان حاذقاً) ، وهو أصنع من سرفة [1] (وهي دودة القز) ، وفعل ذلك بحذقه ومهارته . ويقال : له استقلال وجز .
	باب الكف عن الأمر
	يقال : أراد فلان أمراً فصرفته عنه ، وثنيته عنه ، ولفته عنه ألفته والتفت هو ، (ومنه قوله القرآن الجليل : (أجئتنا لتلفتنا) [2] ولويته عنه ، وصددته عنه ، وكففته عنه ، وزويته عنه ، وصدفت به عنه . ويقال : وزع فلان فلانا عما أراد يزعه وزعاً ، ووزاعه أيضاً يزوعه زوعاً ، ووزعت أنا فلاناً وزعته أيضاً كففته . وتقول في الأمر : زع فلاناً وزعه . (قال عثمان بن عفان [3] رضي الله عنه : لما يزع الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن) [1] وتقول : رام فلان ظلم فلان فدفعته عما أراد ، وقدعته عنه ، وأقعدته [2] ، وكبحته عنه ، ودرأته ، وفثأته عنه ، ورددته عنه ،

	وردعته عنه ، ونهنهته عنه ، وقمعته عنه ، ونهجته ، وجبهته ، وربثته عنه . وتقول : قد كن ذلك الرجل اعتاد الظلم ففطمته عنه ، وزممته عنه ، وأفأته عنه ، وورعته عنه ، وكعمته عنه ، وكمعته ، وسددت فاه ، وشددت فاه وألجمته ، (وفي الأمثال) : التقي ملجم) [3] ، لأن دينه يلجمه عن الظلم) ، وفطمته عن رضاع درته وأخلافه ، وألجمته عن الرتاع في مروجه . ويقال : نزع كعامه [4] ، وأرخي خناقه وكعامه أيضاً ويقال : هو سجيح ، متمزج ، خالع عذاره .
	باب الإسعاف يقال :أسعفت الرجل بحاجته إذا قضيتها له ، وأطلبته طلبته ، وأسألته سألته أي أجبته إلي ما سأله ، يقال : أطلبت الرجل إذا أعطيته ما طلب (وأطلبته إذ أحوجته إلي الطلب) ، وشفعته في حاجته . وتقول : عاد فلان بنجح حاجته ، ونيل حاجته ، ودرك حاجته (الدرك قطعة من حبل يوصل بها الحبل إذا لم ينل آخر البئر وهو مثل السبب). وتقول : جاء فلان ثانياً عنانه إذا جاء منجحاً مظفراً وقد نجزت حاجته ويقال : ظفر الرجل بحاجته ، وفاز ، وأنجح ، وأدرك ، وبلغ حاجته وحازها ، وهو ظافر بكذا ، وأظفره الله به وهو منجح ،أنجح الله حاجته ، ونجحت حاجته . وهي ناجحة . قال لبيد [1] (من الرمل): فمضينا فقضينا ناجحاً ً موطناً يسأل عنه ما فعل [2]
	باب الخيبة
	ويقال : أكدي [3] في حاجته ومطلبه ، فهو مكد ، وأخفق فهو مخفق ، ورد بالخيبة ، وحد فهو محدود ، وأخفق الصائد وأورق

	إذا لم يصد شيئا ، وحرم فهو محروم ، وخاب فهو خائب ، وصرف عن مراده ، وأفات فهو مفيت . وتقول العرب للمنصرف عن حاجته ياليأس والقنوط والفوت : جاء يضرب أصدريه ، وأزدريه [4] وإذا انصرف مجهوداً من الكد وغيره قيل : جاء وقد لفظ لجامه [1] وقرض رباطه [2] وإن جاء بعد الشدة قيل : جاء بعد اللتيا والتي [3] ويقل . أخلفت فلان ماطلب إذا لم يقدر عليه . وفي الأمثال : أخلف روبعياً مظنته [4] .
	باب الانتهاز
	يقال : لم يجد فلان من عدوه فرصة ينتهزها ، ولا غفلة ينتهزها ، ولا نهزة يغتنمها ،ولا غرة يهتبلها ويهتف لها ، ولا عورة يقتحمها ، ولا فرجة يتوردها . وتقول : يلتمس فلان الفرصة لينتهزها ، ويبتغي الغفلة ليختلسها ، وينتظر العورة ليخترمها ،ويروم الزلة ليختطفها ، ويحاول العثرة ليتعجلها ، ويلتح غرة عدوه ، ويراعي غرته ، وينتظر غفلته ، ويهتبلها ، ويحاول سقطته ، ويترقب عورته . وتقول في خلاف هذا : قد سنحت له غرة عدوه ، وبدت مقاتله ، وظهرت عورته، ولاحت له غرته، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للطعن . ويقال : فلان نهزة المختلس ، وفرصة المحارب ، ونهزة الخاطف والطالب والصائد ،وشحمة الآكل وغرض الرامي ، وخلسة المفترص ، قال قيس بن زهير [1](من الوافر): فدونكما فما قيس بشحمٍ لمختلس ولا فقع بقاع [2] ويقال : فلان قد انتهز الفرصة ، وافترص الغرة ، وأصابها ، واقتحمها ،واختلسها . ويقال : فلان وثاب علي الفرص .
	باب المفاجأة
	يقال : فاجأ عدوه مفاجأة إذا أتاه فجاءة ، وبادهه مبادهة ، وعاصفه معاصفة ، واغتره اغتراراً ، وباغته مباغتةً ، وبغته بغتاً . وتقول : لست آمن من بغتات العدو وفجاءته . وقال بعضهم : بؤسي لذا الإنسان ، ما أعظم سهوه واغتراره ، وأذكي عين الزمان عليه .
	باب الاحتراز وشحذ الرأي
	يقال : قد أخذ فلان حذره ، وحرس غفلته ، وحصن عورته ،

وحفظ عورته ، وعمي علي العدو أمره ، ولبس أيضاً إذا تحرز ، وتحفظ ، وتيقن ، وتيقظ ، وأشهد قلبه ، وأسر قلبه ، وأيقظ رأيه ، وتكمش ، وتشمر ، وضم نشره ، وضم جناحيه ، وضم أطرافه ، وكفكف ذيله ، وشمر ذيله ، وتشزن ، [3] وتشزر ، وتحمس ، وتنمر ، واستأسد ، وضرب علي الأمر جروته [1] أي وطن عليه نفسه ، وشد له حيازيمه [2] أي استعد له . وتقول : فلان قوي عزيمة فلان علي ما أتاه ، وأكد همته ، وشحذ نيته ، وأيد بصيرته .	
باب التكبر	
يقال : تكبر فلان فهو متكبر ، وتجبر فهو متجبر ، وتعظم فهو متعظم ، وتطاول فهو متطاول ، واختال فهو مختال ، وتغطرس فهو متغطرس ، وتغطرف فهو متغطرف ، وتصلف ، وتاه يتيه فهو تياه ، وزهي فهو مزهو ، وأعجب فهو معجب ، وشمخ شمخاً فهو شامخ ، وتبذخ فهو متبذخ [3] . ويقال : شمخ بأنفه ، ونفخ بأنفه ، وزم بأنفه ، ووزم بأنفه . وعا طوره ، وورم أنفه إذا كان معجباً متسحباً . وتقول : مع فلان زهو ، وكبر ، وعجب . وفي الأمثال : " هو أزهي من غراب [4] ، وأزهي من ديك [5] ، وأزهي من الشقر [6] يعني الديكة ، وأخيل من مذالة " [1] (والمذالة الـأمة التي تذلل وتمتهن وهي مع ذلك تتكبر) ، وفيه جبرية ، ونخوة ، وخيلاء ، (وهم الجبرية خلاف القدرية) ، وفيه عظمة ، وبذخ ، وأبهة . ويقال : هو أصيد ، وأشوس ، وأصور ، وأزور (إذا كان مائل العنق من الكبر . عظيم النخوة ، بين الأبهة) [2] . قال هرمز[3] لا تسموا الصلف نباهة ، ولا البذخ غلباً ، ولا الزهو مروءة ، ولا التعدي سمواً ، ولا الاستطالة عزاً ،(ومع ذلك) فلا تسموا النبل بذخاً ، ولا المرءة تجبراً .	
باب خذل المتكبر	
تقول : طامنت من نخوته ، وكسرت من زهوه ، وأقمت من صوره ، وقمعت ممن طغيانه ، وطأطأت من إشرافه ، وقصرت من بصره ، ورددت إليه من سامي طرفه ، وفعلت به فعلاً يزيل نخوته . قال الشاعر (من الطويل): وكنا إذا الجبار صعر خده ضربناه حتي تستقيم الأخادع [1]	
باب الاستحذاء	

يقال : قد استحذأ فلان (يهمز ولا يهمز) . قال الشاعر (من الوافر) : وما استخذأت للحدثان حتي أتاني من ورائي أو أمامي [2] ويقال : استخذأت للرجل ، وخذئت له ، وخذأت له أيضاً أخذأ خذواً ، وخضع ، وبخع بخاعةً ، وخنع خنوعاً ، وضرع ضراعةً وأضرعه غيره ، (ويقال في المثل : " الحمي أضرعتني لك " [3] أي لا امتناع بي عليك) ، واستكنان ، وعفر خده ، ووضع خده ، واستذل ، وتطأطأ ، وتقاصر ، وتحاقر ، وتضاءل تضاؤلاً وتهضم نفسه ، وأعطي القياد والقود والمقادة، وأذعن ، واستقاد ، وتصاغر ، ودان له دينونة ، واستسلم ، وأمكن من يده ، واستأسر ، وعنا يعنو ، وحشع ، (والعاني الأسير والجمع عناة) ، وقد اعتدل صعره ، ولانت عريكته ، ومجسته . ويقال : لا أري فلاناً يقبل تنصفي وتضرعي .	
باب الاضطلاع	
يقال : اضطلع فلان بما قلدة صاحبه من العمل والأمر ، وبما فوض إليه ، وبما أسنده إليه ، وبما أصاره إليه من الأمور ، وبما أولاه إياه ، وبما استكفاه إياه ، وبما ناطه به ، وبما عصبه به ، وعول عليه فيه ، ورده إليه ، واعتمده له ، ووكله إلي رأيه وتدبيره يكله وكولا وتكلانا ووكلا وتكلة ، (وأصل التكلة الواو ولكنهم قلبوها تاءً ، كما قالوا في وراث تراث ، وفي وكلة تكلة ، وفي وخمة تخمة ، وفي وجاهٍ تجاه).	
مايختلف قوله مع اختلاف الرتب	
الطاعة لمن هو فوقك ، والمودة لمن هو مثلك ، والعناية والمحبة والمحاماة لمن هو دونك ، ومنه : الدعاء لمن هو فوقك ، والثناء لمن هو مثلك ، والحمد لمن هو دونك ، والرغبة لمن هو فوقك ، والمسألة لمن هو مثلك ، والأمر لمن هو دونك : والإكرام لمن هو مثلك . ومنه يقال : إن رأيت (لمن هو فوقك) ، ورأيك (لمن هو مثلك) ، وينبغي وافعل ، ويجب (لمن هو دونك) ، والسخط من سلطانك ، والموجدة والعتب من أبيك وصاحبك ، والاستبطاء والاستزادة والشكوي من نظيرك ، والتظلم ممن هو فوقك .	
باب الانتفاع والربح	
يقال : هذا الأمر أربح لفلان من غيره ، وأرد عليه ، وأجدي عليه ،	

وأفوز لقدحه [1] ، وأوري لزنده [2] ، وأربح لصفقته ، وأعود عليه ، وأجلب للخيرات إليه ، وله القدح الأفوز ، وصفقته لك أربح . ويقال : أجدي علي الأمر وأجداني أيضاً . قال الأفوه [3] (من الطويل) . ألا عللاني واعلما أنني غرر وما قل ما يجدي الشفاق ولا الحذر [4].	
باب التعميم	
يقال : هذا المطر والمكروه عام ، وشامل ، وقد شمل الناس المكروه ، وعمهم ، ووسعهم ، وهو فاش ، وفائض ، ومستفيض ، وشائع ، وذائع ، ولائح ، ولامع . ويقال : خبر مستفيض ومستفاض .(والشائع ، والذائع ، والشامل واحد ، ولكنهما لا يكادان يستعملان إلا في الأخبار). ويقال في خلافه : خص المطر أو المكروه ، وتخلل ، وانتقر إذا خص قوماً دون قوم ، ولم يعد بني فلان . قال أبو أحمد الأسود [5] : الكلام خصه وخلل فيه .	
باب التمهيد	
يقال : مهدت لفلان الأمر تمهيداً ، ووطأت توطئة له وطدته . قال عبد الملك بن مروان [1] لولده : " أكرموا الحجاج [2] فإنه وطأ لكم المنابر ، وفرش لكم المودة في صدور الرجال ". ويقال : أثلت الأمر تأثيلاً ، واتلأب له الأمر .(قال ابن خالويه [3] : معني اتلأب استقام). ويقال : هذا نظام الأمر والشئ ، وعصمته ، ومساكه ، وقوامه ، وملاكه ، وعماده ، ويقال : هذا قوام الأمر (بالكسر) ، وقوام الرجل قامته (بالفتح).	
باب الإرشاد	
يقال : أرشدت الرجل إلي الرأي وغيره إرشاداً ، وهديته هداية ، ودللته دلالة ، وأدللته عليه إدلالاً ، وهديت الرجل في الدين هدي ، وفي الطريق والرأي هداية ، (وهديت المرأة إلي زوجها هداء وهداء ، وهدأ العليل هدوءاً ، وأهديت إلي الأمير هدية) . وسددته تسديداً ، ووفقته توفيقاً ، وعرفته تعريفاً ، وعلمته تعليماً ، وبصرته تبصيراً ، وثقفته تثقيفاً ، وفهمته تفهيماً وأفهمته ، وبينته له ، وقومته تقويماً ، وأيدته تأييداً بالرأي .	
باب المبالغة والإفراط	
يقال : أسرف الرجل في أمره إسرافاً، وأفرط إفراطاً ، وغلا	

غلواً ، وأغرق إغراقا. ويقال : أمعن في الشئ ، وتعمق فيه ، وأطنب في القول إطناباً ، وأسهب إسهاباً ، وأكثر إكثاراً ، واسحنفر اسحنفاراً ، وأهرف إهرافا ، واشتط اشتطاطا ، وتعدي تعديا إذا جاوز القصد . (ويقال : أفرط في الشئ إذا تجاوز القصد ، وفرط أذا قصر فيه ، فميز بين الإفراط والتفريط). (والسرف والشطط واحد).	
باب انتهاك المسلك	
يقال : وجد فلان منحدرا سهلا فانحدر ، ومسلكا نهجا فسلك ، ومقصدا قريبا فقصد ، ومشرعا سهلا فورد ، ومركبا مروضا فركب ، ومكرعا عذبه فكرع ، وقيادا سهلا فقاد ، ومجسا لينا فجس .	
باب القهر	
يقال : قهرت الرجل علي الأمر قهراً ، وقسرته واقتسرته اقتساراً ، وأجبرته عليه إجباراً ، وأكرهته عليه إكراهاً ، واستكرهته أيضاً ، واعتسرته اعتساراً ، وغلبته غلبة . وتقول : أخذت ذلك منه عنوة ، وقسراً ، وقهراً ، وفعلت ذلك علي الرغم من معاطسه [1] ، ومراعفه [2] ، ومراغمه [3] ، وعلي رغم من مرسنه [4] ، وعرتمته [5] ، ويفعل ذلك صاغراً ، قميئاً ، راغماً . وتقول في العدو : كابر علي المال وعلي غير المال مكابرةً ، وفعلت ذلك بالصغر منه ، وبالقماءة منه .	
باب التعاون والتناصر	
يقال : عاونت الرجل معاونة (وفي الأمثال : " لا يعجز القوم إذا تعاونوا " ، وآزرته مؤازرة ، ورافدته مرافدة ، ولاحفته ملاحفة ، وعاضدته معاضدة ، وكانفته مكانفة ، وظافرته مظافرة ، وضافرته مضافرة ، وظاهرته مظاهرة ، وساندته مساندة ، وحالفته محالفة ، وحالبته محالبة ، وناجدته مناجدة ، وشايعته مشايعة . (كل هذا من التناصر ، والتكانف ، والتعاون ، والترافد) . ويقال : هم يد واحدة ، ولسان واحد . وتقول : القوم لفلان حرب ، وهم عليه ألب واحد ، وقد ألبت عليه الناس تأليباً. وتقول : قد أصفق القوم علي هذا الأمر ، وأطبقوا عليه ،وتواطؤوا وتواكلوا عليه ، وتألبوا وتمالؤوا .	

	باب في ضد ذلك
	يقال : تخاذل القوم ، وتواكلوا ، وتدابروا ، وتزايلوا ، وتفاشلوا ، وتباغوا ، وتحاسدوا ، وتحزبوا أي صاروا أحزاباً ، وتحيزوا أي صاروا حيزاً حيزاً ، وتفرقوا إذا افترقوا فرقة فرقة . وفي الأمثال : " إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض " [1] (قال ابن خالويه [2] ، هذا كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [3] في أمير المؤمنين عثمان ب عفان) [4] . وقيل لرجل من بني هاشم : متي قتل الحسين بن علي ؟ [5] فقال : يوم سقيفة بني ساعدة . ولما أصاب زيد بن علي [6] السهم وأحس بالموت ، قال لرجل سأل عنهما : أين السائلي عن أبي بكر [7] وعمر [8] ، هما أقاماني هذا المقام .
	باب الجهل
	الجهل والأفن ، والعرام ، والنوك ، والموق ، والركاكة ، والخرق ، والثول ، والسفاهة ، والغباوة ، والغبانة ، (الغبن في الرأي ، والغبن في الشراء والبيع ، والاسم من الغبن الغبانة) ، ورجل مأفون ،وأنوك ، وركيك ، وغبي (والسفاهة في الرأي) [1] .
	باب أجناس العقل
	العقل ، واللب ، والحجز ، والحجي ، والنحيزة ، والأدب ، والنهي . ويقال : رجل لبيب ، وأريب . (والحصافة ، والحصاة ، والنهية ، والزور واحد) .
	باب الاطمئنان إلي الغير والثقة بهم
	ويقال : سكنت إلي فلان ، واطمأننت إليه ، واستنمت إليه ، واسترسلت إليه استرسالاً ، وركنت إليه ركوناً ، وألقيت مقاليدي إليه [1] . ويقال : ألقيت إليه عجري وبجري . قال ابن خالويه [2] : حدثنا أبو عمر [3] عن ثعلب [4] عن آبن الأعرابي [5] قال : سئل عن قول أمير المؤمنين علي بن أب طالب [6] :" إلي الله أشكو عجري وبجري " ، قال همومي وأحزاني .
	باب الأمر والنهي
	يقال : إلي فلان حل الأمور وعقدها ، ورتقها ، وفتقها ، وبسطها ، وقبضها ، ونقضها ، وإبرامها ، وإيرادها ، وإصدارها ، والأمر ، والنهي ، والصرف ، والولاية .
	باب انتشار الخبر

يقال : هذا خبر شائع ، وذائع ، ومستفيض، ومستطير ، وسائر ، وغائر ، ومنجد، ومنتشر . وتقول : قد استفاض الأمر استفاضة ، واستطار استطارة ، وشاع شيعاً (وقال الواسطي (1) : شيوعاً) ، وذاع ذيعاً وديعاناً ، وانتشر انتشاراً ، وشهر ، وعلن ، واضطرب به الصوت ، وارتفع به الصوت ، وأشاع فلان الخبر ، وأذاعه ، وأفاضه ، وأشاد به إشادة ، وسيره . ويقال عن الخبر القديم : هذا خبر قد نبت عليه العشب ، ونسج عليه العنكبوت .	
باب بلوغ الخبر وانتظاره	
يقال : تناهي إليه الخبر ، وانتهي إليه ، واتصل إليه ، وتساقط إليه ، وسقط إليه ، وتقاذف إليه ، ونمي إليه ، ورقي إليه الخبر يرقي رقياً ، وقد غم عليه الخبر أي استعجم ، ويرقي إليه الخبر، وأغمي عليه الخبر، ورأيته يتوكف [2] الأخبار ، ويتجسسها ، ويتحسسها ، ويترقبها، ويترصدها ، ويتنسمها أي ينتظرها ، ورأيته يستبحث الأخبار ، ويستنشئها ، ويتبعها أي يطلبها (والأخبار والنبأ واحد . يقال : أنبأت الرجل بالأمر أي أخبرته).	
باب في حسن الصيت وطيب الذكر	
يقال : افعل ماهو أجمل في الأحدوثة ، وأزين في السمعة ، وأحسن في الذكر ، وأطيب في النشر ، وأحسن في الخبر ، وأجمل في الصيت ، وأحسن في الأثر [1] . تقول : هذا فعل يسمج في القالة ، ويقبح في الذكر (والقالة لا تكون في الذم).، وأنا أكره لك من هذا القول بقاء السماع ، وخلود الذكر . وتقول : لك في ذكر هذه الفعلة والوقعة صوتها ، وصيتها ، وعزها ، ومزيتها ، وجمالها ، وبهاؤها ، وسناؤها ، ومكرمتها ، ورتبتها ، وشرفها ،وبهجتها ، وذخرها ، وفضلها .	
باب في حسن المنظر	
يقال : رأيت منظراً حسناً ، أنيقاً ، نضيراً ، بهيجاً ، بهياً ، رائعاً ، زاهراً، رائقاً ، ورأيت له نضارة ، وغضارة ، وبهجة ، وزهرة ، ورونقاً ، وبشاشة ، (ونضر الشئ ينضر ، ونضر ينضر ، ونضر ينضر أيضاً) ، وروعة ، وزبرجاً ، وبهاءً ، وزخرفاً ، وطراءة . ولفلان زينة ، وشارة ، وهيئة حسنة ، وإنه لحسن بسن [1] قسيم وسيم ، بهي رائق ، مونق رائع . وتقول : قد سطع نوره ،	

وأشرقت بهجته ، ولمعت زهرته ، وراقت نضارته ، وتلألأت غرته ، وتألق حسنه ، وله طلعة لا تمل ، ورؤية لا تجتوي ، وغرة لا تكره ، وصفحة لا تقلي [2] وواضحة لا تعقي [3] .	
باب قبح المنظر	
ويقال في خلاف ذلك : قد تغيرت بهجته ، وأخلقت جدته ، وتصوحت زهرته ، وخمد نوره ، وذهب بهاؤه ، وزال ضياؤه ، وقبحت نضرته ، وأظلم ضياؤه ، وخمد سناؤه ، وتنكرت بشاشته [1] .	
باب الشوق	
يقال : فلان مشتاق إلي فلان ، وصب إليه ، وتائق إليه ، وحان إليه ، ومطلع إليه ، ومتطلع إليه . ويقال : تاق إليه توقاً وتوقاناً ، وهو نازع إليه ، وظمآن إليه ، وصاد إليه ، وصد وصديان . يقال : اشتقت إلي فلان ، واشتقت إليه ، وتشوقته [1] . ويقال : نزع فلان إلي وطنه ، فهو نازع . قال ذوالرمة [2] (من الطويل) : ظللت كأني واقف عند رسمها بحاجة مقصور له القيد نازع [1] الأسماء في ذلك : الشوق ، والصبابة ، والنزاع ، والتوقان ، والظمأ ، والحنين ، والتطلع . (الاشتياق فعل المهتاج ، والشوق فعل الهائج ، وقد شاقه كذا ، واشتاق هو وشوقه إذا ردد النهج مرة بعد أخري).	
باب الحزن والامتعاض	
يقال : ساءني ما حدث من هذا الأمر ، وحزنني ، وأمضني ، ومضني (لغتان) ، وحزنني الأمر ، وأحزنني ، وأمضني . قال رؤية (من الرجز) فاقني فشر القول ما أمض [3] ونكأني ، وكربني ، وكرثني ، وأشجاني . (يقال : أشجاه الأمر يشجيه من الشجا وهي الغصة ، وشجاه يشجوه من الشجو وهو الحزن) . وآلم قلبي ، وأضاق ذرعي ، وأرمضني ، وأرقني ، وتكادني (يمد ويقصر) . وتقول في مافوق ذلك : ضعضعني ذلك ، وهدني ، وأخشعني ، وأكسف بالي وكسفه ، وأضرم قلبي ، وأقض مضجعي ، وأغض طرفي ، وأشأز [4] جنبي ، وأخشع طرفي ، ونكس بصري ،	

وطأمن أملي ، وفت في عضدي ، وكسر في ذرعي ، وه كني ، وأمر عيشي ، وأطال ليلي ، وأطار الرقاد عن عيني ، وغض منه أجلادي ، وأشهرني ، وأسهدني ، وأرقني ، ونال من أجلادي ، وقلم ظفري ، وقبض رجائي ، وأكبي زندي ، وطأطأ من إشرافي ، وحط من همتي ، وعال من صبري . وتقول: حزنت لذلك الأمر حزناً، ووجمت له وجوماً، وارتمضت له ارتماضاً، (ويقال: وجمت حزنت ، وأجمت مللت، وأبغضت)، واستكنت له استكانة، وخشعت له خشوعاً ، واكتأبت له اكتئاباً ،وأسيت له أسى ، وتوجدت له، وجزعت جزعاً ، (والهلع أفحش الجزع ، والغنظ أشد الغيظ)[1] . (والحزن ، والبث ، والشجو ، والهم ، والكرب ، والكآبة ، كل ذلك الغم) [1] وتقول : قد تشبعتني الهموم ، وتقسمتني الغموم ، وتوزعتني الفكر ، ورأيت فلاناً واجماً نادماً ، وحزيناً ، وخاشع البصر . وتقول : لم أجد لهذا الأمر مسا ولا ألما ، ولا مضضاً ، ولا حرقةً ، ولا لوعةً ، ولا لذعة.	
باب أجناس السرور	
منها : السرور ، والحبور ، والجذل ، والبهج ، والفرح ، والبهجة [1] ، (والمفرح المسرور ، والمفرح _بالتخفيف – المثقل بالدين ، يقال : أفرحه الدين : أثقله) ، والاستبشار ، والارتياح ، والاغتباط ، والثلج . ويقال : سري همي ، وأسلي غمي ، وأجلي كربي . وتقول : سرني ذلك وهذا أمر سار ، وسر فلان بما فعله وهو مسرور ، وأبهجني ، وأجذلني ، ورفع ناظري ، وسررت به ، وجذلت به ، وبهجت به ، وابتهجت ، واستبشرت له ، وأبشرت له ، وأبشرت به ، وارتحت له ، واغتبطت به ، وأنا مغتبط ، وثلج به صدري [2] .	
باب بمعني شاركه في حزنه	
يقال : أنا شريكك فيما عراك من هذه النائبة ، وفيما نابك من حوادث الدهر ، وفيما ضربك ، وفيما حزبك ، وفيما دهمك ، وفيما غشيك ، وفيما طرقك ، وفيما غالك ، وفيما مسك ، وفيما عالك ، وفيما دهاك ، وفيما تكاءدك ، وفيما ألم بك .	
باب بمعني فجأته النوائب	
وتقول للرجل : نابته نائبة (والجمع النوائب) ، وحدثت عليه حادثة (والجمع الحوادث) ، وألمت به ملمة (والجمع الملمات) ، نزلت	

	به نازلة (والجمع نوازل) ، وباجتهم بائجة [1] وحزبتهم حازبة [2] . وتقول فيما فوق ذلك . نكبته نكبة ، وأصابته مصيبة (والجمع نكبات ، ومصائب)، ورزأته رزية ، (والجمع الرزايا) ورزء (والجمع أرزاء) ، وفجعته فجيعة (والجمع الفجائع) ، ودهمه أمر ، وفجئه غم ، وفلان لا تصرعه الشدائد ، ولا تضعضعه النوائب ، ولا تهده العظائم ، والشوائب ، (والشوائب : الشدائد) . وفيما فوق ذلك : نزلت به جائحة ، وقصمته قاصمة ، وبائرة (والجمع البوائر ، والجوائح ، والقواصم) ، وبائقة (والجمع البوائق) . يقال : باقته بائقة ، وحلت به الزلازل ، والقوارع ، والبواتر ، والزعازع ، والشدائد ، والبوائق ، ودهته داهية ، واجتاحته جائحة ، وصروف الدهر ، وطوارقه ، وقوارعه ، وكلبه ، وعراؤه ، وتاراته ، ونكباته ، وعثراته ، ومحنه (وكله بمعني واحد)[1] وتقول من ذلك : غالتهم أغوال القدر ، ونابتهم خطوب الزمن ، وتخرمتهم بوائق الدهر ، وتحفيتهم نوازل الأحداث ، ولحظتهم لواحظ الغير ، وطرقتهم بوائق الأحداث ، وأبادتهم نكبات الدهر . وتقول : أكب عليهم الدهر ، ونزل بهم الحدثان ، ورماهم الزمان بسهامه ، وصدمهم بكلكله ، وقرعهم بنوائبه ، ووطئهم بأظلافه ، وكدمهم بأنيابه ، وأنزلهم في الحضيض ، والسفال بعد السنام ، وعركهم عرك الأديم ، وطحنهم طحن الرحي بثفالها ، ووطئهم وطء القرار ، وعطف عليهم عطفة الحنق المغتاظ ، واسترجع ما أعطاهم ، واسترد ما أعارهم .
	باب دوام السعد
	وتقول في ضده : سامح لهم الدهر ، وتغافل عليهم الزمان ، وسالمتهم الأيام ، وساعدتهم الأعوام ، وهادنتهم صروف الزمان ، وعدلت عنهم الليالي وتنكبتهم ، تعدتهم ، وتخطتهم .
	باب بمعني أتي م يوافق الظن به
	وتقول لمن هو دونك : أتيت في هذا الأمر ما يوافق الظن بك والتقدير فيك ، ويضارع الأمل فيك ، ويضاهي الثقة بك ، ويشاكل الظن بك ، ويضاهي الظن بك ، ومايوازي جميل مذهبك وصدق نصحك ، وموالاتك . وتقول لمن هو فوقك : أتيت مايشبه الأمل فيك ، ويضارع الرجاء لك ، وأتيت في ذلك مايوازي شرفك ، ويضاهي محتدك (1) ومجدك وفضلك ، وماهو مظنون بمثلك ، ومأمول منك ومقدر

فيك . وتقول لمن هو مثلك : فعلت في ذلك مايوازي فضلك ، وسماحة أخلاقك ، وصدق مودتك .	
باب انكشاف البلية	
يقال للرجل في الأوقات : انتظر حتي تنقضي هذه الفورة ، وتتصرم هذه الوهلة ، وهذه الحزة ، والفترة . وتقول أيضاً في المكاره : اصبر حتي تسفر هذه الغمة ، وحتي تنجلي هذه الهبوة [2] وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره ، وأنا أنتظر فرجة يزول معها كل مكروه .	
باب القطع	
يقال : قطع فلان الحبل وغيره ، وصرمه فهو مصروم ، وجذه فهو مجذوذ ، وبته فهو مبتوت ، وأبته أيضاً . (قال ابن خالويه [1] والفراء[2] وأبو زيد [3] وأبو عمر [4] والجرمي [5] وابن السكيت [6] : بته وأبته جائز) ويقال : جذمه ، وفصله ، وهبره (بالسيف) ، وبتكه ، وجذه ، وبلته ، وحزه ، وجلمه ، وفراه . (ويقال : فريت الشئ أفريه من التقدير والإصلاح ، وأفريته شققته ، وأفسدته) . وفرزت الشئ وأفرزت (والأول أجود) .	
باب الامتلاء	
يقال : ملأت الجب والحوض وغيرهما فهو مملوء ، وأترعته فهو مترع وأتأقته فهو متأق ، وأفعمته فهو مفعم ، وأفرطته فهو مفرط ، وأطفحته فهو مطفح . وتقول : شحنت البلد بالخيل فهو مشحون . قال ثعلب [7] ملأت الجب فهو ملآن ، وجباب وجرار ملأى ، وأعطني ملء القدح ماءً ،وأعطني ملئيه ، وأعطني ثلاثة أملائه . قال الأعشي [8] (من الطويل) : وقد ملأت قيس ومن لف لفها نباكاً فقوا فالرحي فالنواعصا [1] وفاض الإناء إذا سال من شدة آمتلائه .	
باب بمعني خلاصة الشئ	
يقال : هذا مصاص الشئ ، ومحضه ، ولبابه ، وسره وصحيحه ، وخالصه	

	ويقال : أعطيتك من حر المتاع أي منخالصه وجيده ، ويقال : لك نخبة هذا المتاع وهذه الدواب والأعلاق [2] وغير ذلك ، وعقليتها ، وعينها ،وشرفتها ، وسروتها ، وسروتها ، ونقاوتها أي خيارها . ويقال : اعتان فلان الشئ أي أخذ عينه ، وانتخبه إذا أخذ نخبته ، وانتقاه أي أخذ نقاوته ، واعتامه أي أخذ عيمته [3] ، واختاره أي أخذ خياره ، واجتله أي أخذ جلالته ، واستأد أي قصد السادة . (ويقال : اعتام الشئ واعتمه . قال أبو عبيدة [4] هو من المقلوب).
	باب التشابه في السن
	يقال : فلان لدة فلان إذا كان في مثل حاله من السن (والجمع لدات) . وترب فلان (والجمع أتراب) ، وسن فلان (والجمع أسنان ، قال الراجز : ومن اللواتي والتي واللاتي زعمن أني كبرت لداتي (1) أي أسناني) ، وقرن فلان (والجمع أقرانه) ، وهو قرنه في السن ، وقرنه في القتال والبطش . وتقول : هو حتنه ، وريده ، ومثله ، ونده ، ونديده . ويقال : هما حتنان مستويان ، وسوغان وشرجن ، وريدان ، وتربان . ويقال : هو سوغ فلان إذا ولد بعده ، وليس بينهما ولد ، وهم أسواغه . ويقال : قد راهق الخمسين أي قاربها ، وناهزها أيضاً ، وناطحها إذا بلغها ، وقد أرمى علي الخمسين ، ورمى (بغير ألف) ، وأربى أى جازها ، وكذلك ذرف عليها ،ونيف .
	باب بمعني أطلق الأسير
	يقال : أطلق فلان وثاق فلان ، ووثاقه ،ووثاق الأسير ،وأطلق أسره ، وخلى سربه [2] (بفتح السين) ، وألقى حبله علي غاربه [3] ، وهو آمن فى سربه [4] (بكسر السين) ، وحل عقدته ، وعقاله ،وأطلق كبله ،وأرسل وثاقه ، وفك أسره ، وأرخي خناقه ورقبته ، وأطلق عقاله .
	باب التحصن والمناعة والمحاصرة
	يقال : تحصن القوم في حصونهم ، ولجأوا إلي ملاجئهم ، واعتصموا بمعاقلهم ، وبملاذهم ، ووزرهم ، وموئلهم ، ومآلهم ،ومعاصمهم ، وعصرهم ، وقلاعهم ، ومآبهم ، ومغاراتهم (وهي الغيران والكهوف)

وتقول : هذا حصن شامخ الذري ، وعر المرام ، منيع المرتقى ، حصين ، حريز ، ممتنع ، يناطح السماء ، ويناغي السماء ، محفوف بالمنعة ، ولا مطمع فيه لتمنعه ، ومناعته ، وحصانته ، ووعورته ، وسموقه ، وصعوبة مرامه . ويقال : حصرتهم فى مضايقهم ، ومحاجرهم ، وأخذت بمتنفسهم ، ومختنقهم ، وكظامهم ، وأغصصتهم بريقهم ، وأخذت عليهم مهاربهم ، ومسالكهم ، ومنافذهم ، ومطالعهم ،ومذاهبهم ، وملاجئهم . ويقال في خلاف ذلك : حصر الرجل العدو فهو محصور .ويقال : أمنت السابلة [1] في مضطؤبهم ، ومختلفهم ، ومتصرفهم ، ومتوجههم ، ومترددهم ، ومنطلقهم ، ومتطلعهم . (والمضطرب ، والمتصرف ، والمتوجه ، والمنطلق ، والمتفسح ، والمختلف ، والمتردد واحد).	
باب المماطلة	
يقال : ماطلت الغريم بالأمر والدين مماطلة ، وطاولته مطاولة ، ودافعته مدافعة . وفي الأمثال : (مطلة مطل نعاس الكلب) [2] (لأن الكلب دائم النعاس) ، وجارترته مجارة ، وماددته ممادة ، وساوفته مساوفة . ويقال : لويت الرجل بدينه ليانا ً ، وسوفته تسويفاً ، ومعكته أي مطلته ، وصابرن فلاناً ، ومانيته ، (فهو المطل ، والمدافعة ، والتسويف ، واللي ، والمعك). وتقول : قد طالت المدة ، وتراخت ، وتنفست ، وتطاولت الأيام به .	
باب في كرم الطباع	
يقال : فلان كريم الخليقة والضريبة (والجمع الخلائق والضرائب) ، والغريزة (والجمع الغرائز)، والنحتية (والجمع النحائت) ، والطبيعة (والجمع الطبائع) يقال : فلان كريم الشيمة (والجمع الشيم) ، والسجية (والجمع السجايا) ، والخيم والشمائل (واحدها شمال . قال لبيد [1] (من الوافر): وهم قومي ، وقد أنكرت منهم شمائل بدلوها عن شمال (2) وتقول في المدح أيضاً : فلان دمث الخليقة ، وسمح السجية ، ومحض الضريبة ، ومهذب الأخلاق ، ومقوم الشيم والأخلاق ، وشريف الأخلاق ، وسمح الأخلاق ، ويسر الأخلاق ، ومحمود	

الشيم ، وحميد السجايا ، ومرضي الأخلاق ، وكريم الخيم ، ولطيف الديدن والعادة ، وفلان حلو الغرائز ، والطبع ، والسلائق ، والنحائز ، والضرائب . (والشنسة ، والنحيزة ، والنبيثة ، والجبلة ، والنحيتة ، والسليقة ، والغريزة ، والسوس ، والتوس ، والديدن كلها ، بمعني واحد أي الطبيعة والعادة).	
باب الانقياد وسهل الخلق	
يقال : فلان سلس القياد ، طوع الجناب ، لين العريكة (3) ، واسع الفناء . وتقول : هو واسع الجناب (بالفتح) أي الفناء ، وواسع القياد ، والجناب (بالكسر) أي سمح المقادة ، لين العطفة . ويقال : طاع طوعاً إذا انقاد وتابع . ويقال : لسانه لا يطوع بكذا ، أي لا يتابعه ، وأطاعني من الطاعة فهو مطيع ، وفلان طوع الزمام ، سهل الشريعة ، كريم المهزة . ويقال : تسهل فلان في الأمر ، وتسمح ، وترخص ، وتيسر ، وترسل ، وتعصب ، وتعقد ، وتحدد ، وتحزز . وتقول في ضد ذلك : تعسر ، وتوحش ، وتشدد .	
باب في شراسة الخلق	
ويقال للسيئ الخلق : هو شكس الخلق ، وشرس ، وضرس إذا كان صعب الخلق ، ومعه شكاسة ، وشراسة ، إذا كان سئ الخلق ، وشكس الخليقة ، وعسر الخليقة . (والأشوس الصلف ، والمتشاوس الذي ينظر إلي جانب).	
باب العزم علي الشئ	
يقال : عزم فلان علي المسير أو غيره ، وعزم بالمسير واعتزمه ، وأعزم المسير وأجمعه . (ولا يقال : أجمعت عليه وأزمعت عليه)، ونواه ، وانتواه ، وهم به [1] .	
باب المقام والمنزل	
يقال : هذا منزل الرجل ومحله ، ومأواه ، ومغناه ، وناديه ، ومثواه ، ومنتداه ، ومتبوأه . ويقال : تبوأت المنزل والمكان إذا نزلت به ، وحللت به ، وحللته أيضاً ، وبت به ، وبته ، وثبت به . ويقال : ليست هذه الدار بدار إقامة إذا نبأ بك موضعك ، وهذا منزل قلعة إذا لم يمكن المقام به ، وقررت في المكان أقر . وتقول : أوي الرجل إلي منزله ، وآويته أنا إيواء ، وأوي إلي مسكنه ومعرسه . (والمعرس كل مكان يعرس به ، أي يتلوم به . ويقال : عرس القوم في مسيرهم إذا عرجوا ونزلوا .	

وأعرس الرجل إذا حل بأرضه ، وكذلك أعرس بأهله). ومن هذا الباب يقال : قام فلان بشكر فلان ، وبث محاسنه ، ونشر مناقبه ، وأذاع فضله في كل محفل ، ومشهد ، ومجمع ، ومحضر ، ومجلس ، ومقعد ، وناد ، ونديً، (وجمع ناد نوادٍ ، وجمع ندي أندية) . باب لبس السلاح	
يقال: رأيت القوم مقنعين، ومتقنعين في الحديد والسلاح، ومستلئمين في الحديد ، وشكاكاً في الحديد ، ومكفرين في السلاح، ومدججين في السلاح . (ويقال: مدججٍ ومدجج وشاكي السلاح). ويقال : رأيته شاك السلاح وشاكياً . ويقال : لذي الرمح رامح ، ولذي النبل نابل ،ولذي النشاب ناشب ، ولذي السيف سائف ، ومصلت ، (ويقال مسيف) ، ولذي الدرع دارع ، ولذي الترس تارس ، فإذا لم يكن معه رمح فهو أجم ، وإذا لم يكن معه سيف فهو أميل (الجمع ميل) قال ابن خالوي [(1)] : والأميل أيضاً الذي لا يثبت علي سرج) . وإذا لم يكن معه سلاح فهو أعزل (والجمع عزل . قال ابن خالويه : الأعزل في غير هذا الدابه تسير وذنبها في جانب). (والشكة : السلاح . يقال : لم يقدر علي نزع شكته). ويقال : سيف مرهف ، ومشحوذ ، وسنان مذلق ، ونبل مسنون ، وأرهفت السيف ، وذلقت السنان ، وسننت النبل (بمعني واحد) .	
باب المناقدة	
يقال : تقصيت علي الرجل ، وحاصصته علي الأمر محاصة ، وناقشته مناقشة ، وصارفته مصارفة ، وناقدته مناقدة ، وحاسبته محاسبة . قال بعض الأدباء : محاسبة الصديق علي الأمور دناءة ، وترك الحقوق للضنين غباوة .	
باب المحاكمة	
يقال : حاكمت الرجل إلي الحاكم محاكمة ، وخاصمته مخاصمة ، وقاضيته ، ونافرته . ويقال : قضي بيننا ، وفصل بيننا ، وفتح بيننا . ويقال للحاكم : الفتاح . ويقال : حكم بيننا بالعدل ، والقسط ، والسوية . (وقسط الرجل : جار وأقسط : عدل). (والنصفة ، والنصف ، والإنصاف	

واحد . وزاد ابن خالويه [2] والنصف والنصف بمعناه قال الفرزدق : [1] ولكن نصفاً لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم [2] وتقول في ضده : سار فينا بالجور ، والظلم ، والغشم ، والجنف ، والحبط ، والحيف ، والعسف والعداء . (يقال : عدا علي ، واعتدي عليّ ، والعداء الجور ، والظلم) . ويقال : فتح علي رعيته أبواب الظلم ، وأطلق عليها عقال الجور ، وقد أحيا معالم الجور ، وأمات سنن العدل ، وملأ الأقطار بسوء طريقته جوراً ، وأضرم البلاد بسوء سيرته ناراً ، وتأكل الرعية ، واستأكلهم ، واستأصلهم . وتقول : فدحهم بالمؤن المجحفة ، والكلف الباهظة ، والنوائب المجتاحة . (والجعالة ما يجعل للعامل من الرشا والمصانعات . والعمالة مايسمي للعامل من عمله . والإتاوة مايؤديه بعض الملوك إلي من قهره صلحاً . والفيء الخراج . والأجلاب والأموال التي تجلب من وجوهها . والجالية جزية الرؤوس من أهل الذمة . قال ابن خالويه [3] أخبرنا ابن دريد [4] عن أبي حاتم [5] قال : يقال : الجالة والجالية جميعاً . وجمع الجالة الجوال وجمع الجالية الجوالي) . وتقول في خلافه : قد نزه نفسه عن المطاعم المؤذية ، والطعم الشائنة ، والمآكل الفاضحة .	
باب السمة	
يقال: عذقت الشاة أعذقها عذقاً إذا علمتها بصوف خلاف لون صوفها، وعذقت فلاناً بخيرأو شر إذا وسمته به .	
باب في الدعاء بدوام النعم	
تقول : أدام الله لك سوابغ نعمه، وقرائن آلائه ،ووصل سوالفها بعواطفها، وسالفها بمؤتنفها،ورواهنها براودفها، ومنتظرها بروانبها ، وتليدها بمطرفها، وقديمها بحديثها، ومؤتلفها بمؤتنفها، وباديها بعوائدها،وهواديها بأعجازها،وسوابقها بلواحقها، وباديها بتاليها فهي الفوائد ، والعوائد ، والنفائس ، والمواهب، والنعم، والإحسان، والإكرام، والمنائح، والعطايا، والمنن، والفواضل[1].	
باب الدعاء بالخير	
يقال للقادم من سفر : خير جاء ورد في أهل ومال ، وبلغ الله بك أكلأ العمر . ونعم عوفك ، وهنئت لا تنكد ، وهوت أمه ،	

وهبلت أمه، [2]، (يدعون عليه وهم يريدون الحمد له). ويقال في الزواج : على يد الخير واليمن، وبالرفاء والبنين (والرفاء: الاتفاق) .	
باب الدعاء بالشر	
يقال: قبح الله أما وضعت بفلان ونتجت به ، وقبح ناجليه[1]. (قال دريد بن الصمة(2) لابن لذعة(3) قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه شيئا: بئس ما سلحتك أمك ، أي: ألبستك السلاح).ويقال: خوي نجمه ، وركدت ريحه ، وباخ ميسمه ، وكبا جواده ، وخمد ضرامه، ونضب ماؤه، وانثلم ركنه، وانهار جرفه، ودمن ظلفه، ورغم أنفه، وغار ماؤه، وسقط بهاؤه، وقرع فناؤه، وصفرإناؤه.	
باب الأمراض والعلل	
يقال : فلان مريض ، وعليل، وسقيم، ومعتل، ووجع، وموعوك، محموم، ومورود، ووصب، ومضنى. ويقال : قد نهكت فلاناً العلل الناهكة ، والأوصاب ، والأمراض المدنفة والأسقام المضنية، والأعراض، والآلام، والأدواء، والأوجاع. وتقول : قد أدنفته العلة فهو مدنف ، ووقدته، وأضنته، فهو مضنى. (قال ابن خالويه[4] فأما أضنت المرأة وأضنأت، وضنت إذا كثر ولدها، ففيها هذه اللغات الأربع). ونهكته فهو منهوك، وقد نهك، وضني، ودنف، ونحف، ونحل(بالفتح) ، وضوي، وآل شخصه، وعريت أشجاعه[5] (كل هذا إذا نحل) وقد نشرت العلل أجنحتها عليه ، وجعلته تحت حضنها ، وقد سهم لونه يسهم(والاسم السهام والسهوم) وشحب يشحب ، وبانت عليه نهكة المرض. وتقول : أمرضته إذا فعلت به فعلاً مرض منه ، ومرضته إذا قمت عليه في مرضه . قال الأموي: [1] نالتني ثقلة من الطعام، وهذا ثقل القوم وثقلتهم أيضاً. ويقال للداء الذى لا دواء له : داء عقام، وعضال، وعياء، وناجس، وقد لقي الرجل من اللقوة، وفلج من الفالج ، وهذا دواء يعقل البطن أي يحبسه[2] .	
باب الحميات وأجناسها	
يقال: قد تشربته الحمى ، وتخونت جسمه ، وتأكلت لحمه حتي غادرته عجيفاً هزيلاً. (والعميد المثبت وجعاً، يقال : مالذي يعمدك ؟ أى بوجعك). والصالب الحمى التي معها حر شديد،	

والنافض حمي الرعدة، والرس والرسيس المس منها قبل أن تظهر، والعرواء التي تعرو أي تعرض ، والورد يوم ورودها، والقلد يوم ربعها، والربع التى تدع يومين وتأخذ اليوم الثالث، والغب أن تأخذ يوماً وتدع يوماً، والقلع الحين الذي تنقلع فيه . ويقال: تركت فلاناً فى قلع من حماه. وتقول : أردمت عليه الحمى إذا دامت وتمادت.	
باب القيام من الأمراض	
وتقول في خلاف ذلك: قد أبل من مرضه [1] فهو مبل، وبل فهو بال. ويقال : بللت وأبللت واستبل منه، واستقل منه، وبرأ يبرأ وبرئ فهو بارئ، ونقه نقوها فهو ناقه(والجمع نقه). وشفي، وعوفي، وأفاق إفاقة ، وأفراق إفراقاً، وتماثل تماثلاً، واندمل اندمالاً، وصح صحة، واطرغشاشاً، وابرغش ابرغشاشاً، وانتعش، وأقيلت عثرته. ويقال: قد ثاب جسمه ، يثوب أي رجع ، وقد صارت له بضعة[2]، وكدنة، [1]وقوة. ويقال : نقهت من المرض أنقه ونهقت الحديث ، أنقه فيهما جميعاً .[2] (قال ابن خالويه [3] والبرء في الرفع والخفض بلا واو ولا ياء مثل الجزء، وفي النصب بألف ، لأن الهمزة متى حلت طرفاً وقبلها ساكن لم تصور لأنها تخفي لفظاً عند الوقف فخزلت خطا. وبرأ من مرضه يبرؤ حكاه المازني.[4] وقال بشار [5] (من الخفيف): نفر الحى من بكائي وقالوا: فز بصبر لعل عينك تبرو[6]	
باب الغرور والانخداع والعصيان	
يقال فى الرجل الذي يعصي ويغوي: استفزه الشيطان بغروره ، وأغواه واستغواه بخدعه، واستزله بختله واستهواه بكيده ، وفتنه بشبهه ، ونزغه، وضلله بحيله، وقد استحوذ عليه الشيطان ، واقتعده، واتخذه مركباً. يقال : فتنته ، وأفتنته أيضاً ، (والأولي أفصح). ومن ألفاظ كتاب الرسائل: احتوي عليه شدة الجهالة فصدته عن السعادة ، واستحوذ عليه الشقاء ، فصرفه عن الرشد ، واستطرده الحين فأقبل به إلي التعدي ، واستولي عليه البغى فحال بينه وبين الإنابة ، واعتلاه التطاول فكبحه عن التوفيق ، وغلبت عليه النخوة، فربطته عن الرجعة، وأملى له الشيطان فورطه في الغرور ، وزين عليه قبيح عمله فأضله عن السبيل، وسول له	

	التغرير فزاغ عن وضح المحجة ، وأداله المهل فتمادي في العدوان ، وضلله بخدعه فأورده مخوف الموارد ، وأطبق خاتم الحرص علي قلبه فطبعه بغروره ، واستدرجه بالزيغ فحاد به عن المناهج ، ووطى له الضلالة فترهج في قتمها، وزين له المعصية فتهور في ظلمها [1] . ويقال : استمال فلان القوم ، واستغواهم ، واستجاشهم ، واستجلبهم ، واستنجدهم ، واستمرأهم ، واستحلاهم.
	باب الاستيطان
	يقال : قد استوطنت البلد والمكان ، وقطنته، وتنأت به، وتبوأته، (يقال: قاطن البلد وقطانه وقاطنوه أيضاً وهذا تانئ من تناء البلد مهموز) وخيمت به، وعدنت به، وتوطنت به، ودجنت به. (يقال: دجن فلان في المكان) ، وثويت به ، (والثواء المقام) ، وأبن بالمكان، وبن، وأرب به ، وثوي به، وألب به ، وهذه البلدة وطن فلان، وقطنه ومولده ، ومنشأة، ومنبتة، ومسقط رأسه ، وعشه. (قال الأصمعي: [1] يقال: أصاف القوم ،وأشتوا، وأربعوا، وأخرفوا، (إذا دخلوا في هذه الأزمنة). فإن أراد أنهم أقاموا مدة هذه الأزمنة في موضع، قال : صافوا في موضع كذا، وشتوا، وارتبعوا، واخترفوا).
	باب العهد والميثاق
	يقال بين الرجلين عهد ، وعقد ، وميثاق . (وهو مفعال من الوثيقة والأصل موثاق، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ، والجمع عهود، وعقود، ومواثيق). ويقال: واثقت فلاناً وعاهدته، وعاقدته، وصافقته، وعقدت لفلان البيعة في أعناق القوم[2] (والعهد : الأمان، ومنه قول القرآن الشريف: "فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ"[1] . والعهد : اليمين ، وفي هذا المعني : "وأوفوا بعهد الله" [2] . (والعهد الوصية كما قيل ؛ " إن الله عهد إلينا"[3] والعهد الحفاظ، وفي الحديث : حسن العهد من الإيمان). والعهد: الزمان. يقال: كان ذلك علي عهد فلان). (والإل، والذمة، والحلف، والإصر العهد ، والجمع آصار ، وآصرة، وأواصر) . والآصرة والإل القرابة .
	باب القسم
	تقول: حلفت له بأيمان محرجة ، وأقسمت بالمغلظة والمؤكدة ، وآليت، وائتليت، وتأليت.

قال الشاعر (من الطويل) : قليل الألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برت [4] يقال : برت يمينه إذا صدق فيها . واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الإثم والذم إذا حنث . (واليمين ، والقسم، والألية، والحلف واحد). قال أبو عبيدة: [5] ووعدني الرجل فأخلفته إذا وجدته مخلفاً قد أخلفني. وتقول : والله لأفعلن كذا ، وبالله ، وتالله، وايم الله، [1] وايمن الله، ويمن الله، وهيم الله، وليم الله.	
باب في نكث العهد	
يقال : غدر فلان بفلان، وخاس به وأخفره، وختر ذمته، ونكث عهده، ونقض شرطه، (ونكث الغزل والحبل أي نقضهما). (وخفرته إذا نصرته، وأخفرته إذا غدرت به) . قال الفراء: الختر أقبح الغدر. وتقول : فلان أمر عقداً من فلان وأوفى ذمة[2].	
باب في الاتفاق على الأمر الذي يكره	
يقال: فلان مطابق لفلان على الأمر ، وموطئ له على أمره ، ومشايع له ، وممالئ له علي أمره ، ومتابع له على أمره ، وقد أطبق القوم على التدبير ، وأصفقوا عليه إذا اجتمعوا عليه، وقد صار معه ميله. وتقول : ميله مع فلان ، وصغوه ، وصغاه ، وضلعه. (والميل والضلع فيما كان خلقةً. والميل والضلع الفعل . قال ابن خالويه: (1) يعني بالفعل المصدر. وإنما المصدر اسم الفعل . قال الأصمعي (2) يقال : صغوت إليه أصغوا صغواً وضغاً (مقصور)، وأصغيت إليه برأسي إذا ماله إليه).	
باب التموين	
يقال: أجريت على فلان من الرزق مايقوته، ويعوله ، ويقنعه، ويشبعه، ويجزيه، وما يسعه، ويقيمه، ومأنت القوم (بالهمز)، ومنتهم (بغير همزة أيضاً).(ويقال : أجزأه يجزئه مهموز).	
باب المكافأة	
يقال : كافأت الرجل على فعله من لمكافأة، واجتزأت في الأمر إذا اكتفيت به (مهموز) ، وأثبته على فعله من الثواب ، وقابلته على فعله من المقابلة ، وجازيته من الجزاء. (قال المبرد(3) جزيته بفعله، غير مهموز وأجزأت عنه في الأمر إذا كفيته إياه ، مهموز).	

باب كفاف العيش	
يقال: هو في قائت من العيش ، ودعةٍ من العيش ، وكفاف من العيش ، ولذة من العيش . قال الشاعر (من الكامل): ولقد لقيت من المنية لذة وأصبت من شظف الأمور شدادها.[1] وتقول: اجتزأت باليسير، وتبلغت به إذا جعلته بلغة[2] ، واقتصرت عليه ، وقنعت به، وتزجيت به ، وتقوت به . وتقول : إن وضعت صدقتك في أهلك جزت عنك ، واللحم السمين أجزأ من المهزول .	
باب الطعن والتصريع	
يقال : طعنه فكوره إذا صرعه، وطعنه فجفله وقعره، وجفاه من الأرض إذا رفعه ، وطعنه فبطحه إذا كبه على وجهه ، وطعنه فسلقه، وقرطبه إذا ألقاه على قفاه . قال الشاعر (من الرجز): ثم وثبت وثبة الشيطان فزل خفاي فقرطباني[3] ويقال : طعنه فقطره إذا ألقاه علي أحد جنبيه، وطعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه وانتكت ، وطعنه فوخضه إذا لم تنفذ طعنته ، وطعنه فوخزه إذا أنفذها ، وطعنه فنجله وهو أن يطعن حتى يبقي كالنظام(والسلكى الطعن على الوجه. والمخلوجة الطعن يمنة ويسرة)[4]	
باب الفصاحة	
يقال : فلان فصيح اللهجة ، وفصاحته غريزية لا يتكلفها ، وفلان ذرب اللسان (والذرب الحديد اللسان، وأصله في السيف). وفلان عضب اللسان ،(وكل معضوب مقطوع . والأعضب من لرجال الذي لا أخ له ، ومن الظباء الذي انكسر أحد قرنيه). وفلان ذليق اللسان وبين اللسن. (والجمع أبيناء ومبينون)، وفلان قطاع لما يريد كالسيف العضب ، يضع لسانه حيث شاء كالبلبل الصياح . يقال : إن فلاناً للسن ، ومفوه ، ومدره وخطيب مصقع ومسقع ، وذرب ، ومقول ، ولسن ، ولحن ، ومسلق . وإنه لسمح البديهة ، وثبت البديهة ، وغمر البديهة ، وشديد الاتساع ، وشديد العارضة ، وواسع المجال ، ورحيب الباع.	
باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه	
ومن أجناس البلاغة : البيان ، واللسن ، والذرابة ، والذلاقة ،	

	والخلابة، والفصاحة، والخطابة (كل ذلك واحد) .(والخلابة: الخديعة باللسان). وتقول في مدح البليغ ووصفه : هو بحر لا ينزف ، وغمر[1] لا يسبر، يواتيه الكلام ويتابعه، ولا يطاق لسانه ، ولا يطاول ، ولا يدرك غوره ، وملقن ما يحاوله ، محدث بما في نفسك، مفهم ما في قلبك ، مذلل له القول ، ممهد له الصواب ، مجنب مواقف الزلل ، مؤيد بالتوفيق، مسخر له الخطاب ، قد أصبحت قائداً من التوفيق ، وجنب موارد الزلل، يقوم بحجته ، مبين، ملخص ، مفهم ، مجل عن نفسه ، ويعبر عن ضميره ، لطيف المسالك ، خفي المداخل [1] . وتقول في مدح الكلام : هذا كلام بين المنهج ، سهل المخرج ، مطرد السياق والقياس ، متفق القرائن ، معناه ظاهر في لفظه ، وأوله دال علي آخره ، بمثله تستمال القلوب النافرة ، وتستصرف الأبصار الطامحة ، وترد الأهواء الشاردة ، وبمثله يتيسر النجح ، ويسني النجح ، ويسهل العسير ، ويقرب البعيد ، ويذلل الصعب ، ويدرك المنيع ، ويصاب الممتنع[2]. وتقول : ألفت الكلام والكتاب تأليفاً وحبرته تحبيراً، ونمقته تنميقاً ، وصنفته تصنيفاً ، ورصفته ترصيفاً .
	باب العيّ
	تقول في خلاف ذلك : فلان عيي اللسان ، وذو عي ، وحاصر اللسان ، ومعه عي ، وحصر ، وفهاهة ، وفدامة ، ولكنة، وهو كليل اللسان، وثقيل اللسان ، ومفحم ، وفدم ، وبليد ، وفه ، وكهام ، وألكن، وددان ، وأبكم . ويقال : فلان موتان [1] الفؤاد ، كليل المدية [2]، ميت الحس ، جامد القريحة ، مستحكم الدكنة [3] .
	باب الإفراط في الكلام
	يقال : هو مكثار . وفي الأمثال : المكثار كحاطب الليل [1] ويقال : من كثر كلامه كثر سقطه . ويقال : هو مهذار ، وثرثار ، ومهتار . (يقال إذا هذر في منطقه : يهذر ويهذر)، ومتشدق ، ومتقعر ، وهو متعمق ، ومتفيهق، ومتعمل ، ومتكلف ، ومحكك . وتقول ما كلامه إلا لغو ، وهذر ، وخطل ، وحشو ، وهذيان ، وحديث خرافة [2] .
	باب الاكتساب والنتيجة
	يقال للرجل : هذا ما اكتسبت ، واجترحت ، واكتدحت ،

	واستثمرت ، واقترفت. يقال : كسب فلان خيراً ، واكتسب ذنباً، ومنه قوله تعالى (لها ماكسبت وعليها مااكتسبت) [3] ويقال : هذا جزاء ماقترفت ، ومكافأة مااجترحت، ومقابلة ما كسبت ، ومقايضة ما ارتكبت. وتقول : هذا كدح يدك، وكسب يدك ، وهذا لقاح تفريطك ، ونتيجة جهلك ، ومجتنى تعديك، وهذه نتيجة الأمر وثمرته . ويقال : اقترفت ذنباً، واقترفت خيراً. وفي القرآن : (ومن يقترف حسنة) [1] وتقول : بئس مانتج هذا الفعل(بغيرألف).قال الحارث بن حلزة [2] [من السريع] : لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج [3] باب عاقبة الأمر
	ويقال : قد استوبل فلان عاقبة أمره ، واستوخم غب أمره ،واستثمر ثمرة رأيه، وهذا أمر وبيل العاقبة ، ومخوف العقبى ، ووخيم الغب والمغبة، ومر المجتنى، وبشع الثمرة، ولا تؤمن عواطفه ، ورواجعه ، وتبعاته،وسوابقه، ولواحقه، ورواهنه ، ورواهقه، وروادفه ، وتواليه، وقصراه ، وقصاراه، وعقباه واحد (والتبعة والتباعة بالفتح عواقب الأمور وخواتمها ، ومصايرها، وغبها). ويقال: تراقى الأمور، وتفاقم ، وأعضل أي اشتد بعضل ، وأفظع يفظع، وسيغتبط بذلك إذا آلت الأمورمآلها ، ورجعت إلى محصولها وحقائقها. ويقال : بئس ماتعقب فلان من أمره .ويقال : ماأعقب هذا الفعل إلا ندماً ، ولا أورث إلا حسرة ، ولا نتج إلا شراً ، ولا أثمر إلا مكروهاً ، ولا كسب إلا ضرراً، ولا ألقح إلا شراً ، ويقال : مااستثمر هذا الفعل إلا ضرراً . وقال أردشير [1] فراغ اليد وبطالة البدن لقاح الفقر وداعية إلى الفاقة.
	باب السير إلى الحرب
	يقال : رأيت فلانا متفلتاً إلي الحرب أو غيرذلك ، ومتترعاً، ومتنزياً، ومتسرعاً ومتبادراً، ومتبرعاً . وفي خلاف ذلك : وجدته متثاقلاً ، ومتباطئاً عنها ، ومتراخياً عنها، ومتثبطاً عنها.
	باب بمعنى: لا أفعل ذلك أبداً
	يقال : لا أفعل ذلك أبداً ما اختلف العصران [2] (يعني الغداة والعشي) ، وما كر الجديدان (يعني الليل والنهار)، ومااختلف

الملوان [3] (واحدهما ملي مقصور ، وهما الليل والنهار أيضاً) ، وما أصطحب الفرقدان [4] ، وتعاقب العصران والفتيان ، وماحنت النيب [5] ولاح النيران[6] (وهما الشمس والقمر). وماحدا الليل النهار،[1] وما أطلت الإبل [2] . وتقول : لا أفعل ذلك أبد الأبيد ، [3] وما أورق العود، [4] وما دعا لله داعٍ [5] ، وما أن في السماء سماء [9]، وما بل بحر صوفة [10]، وماهتفت حمامة [11]، وما لاح عارض [12] ، وما ذر شارق [13]، وما ناح قمرى [14] ، وما خالفت جرة درة [15] ، وما لبي الله ملب [16] ، وما زقا الديك وصرخ [17] ، وما دامت يميني رفيقة شمالي [18] ، ولا أفعل حتى يرجع السهم إلى فوقه [19] ، وحتى يؤوب القارظان [20] ، ويد المسند (1) ، (وهو الدهر لأن الدهر جذع (2) ، وسن الحسل (3) (يعني ولد الضب). وتقول في غير هذا : عقد فلان عقداً لا يحله كر الجديدين ، ولا اختلاف العصرين ، ولا مر الأيام ، ولا كر الأحقاب (والواحد حقبة . ويقال إنها أربعون سنة ، وقال قوم : ثمانون سنة) ، ولفلان ذمام لا يبليه الزمان ، ولا كرور الأيام ، ولا مرور الأعوام ، وعهد لا يغيره تنقل الزمان وتلونه ، ولا علل الدهر وحوادثه . يقال : لا ثبات لوده ، ولا ثبات لعهده ، ولا دوام لعهده ، ولا بقاء لوصله ولا وفاء لعقده .
	باب المفازة والمسافة
	يقال : بيننا وبين مكة برية ، وبادية (والبادي المقيم بالبدو، والحاضر المقيم بالحضر)، وفيفاء (والجمع : البراري والبوادي والفيافي)، وبيداء ، وبيد وفلاة ، ومفازة ، ودوية ، وداوية ، ومروراة (والجمع المجاهل) ، ومنهل (والجمع المناهل) ، ومسافة ، (والجمع : مساوف ومسافات وهي المنازل ذوات المياه) ، وكل منزل لم يكن فيه ماء يسمي منهلاً [1] ، ومهمه (والجمع : المهامه) ، وخرق (والجمع : خروق) ، وديمومة (والجمع : دياميم) . ويقال : أغار الرجل وأنجد إذا أتى الغور والنجد ، وأشأم وأتهم إذا أتى الشام وتهامة، وأحلى وأعرق إذا أتى العالية والعراق ، (والعالية : الحجاز ومايليها)، وأيمن إذا أتى اليمن ، وشرق وغرب إذا أتى المشرق والمغرب . قال الزبير بن بكار الزبيرى [2] [من الطويل] : غدونا فشرقنا وغاروا فيمنوا وفاضت على آثارهن دموع قال آخر :

أبا مالك سار الذى قد صنعتم وأنجد أقوام بذاك وأعرقوا ويقال : تبغدد وتدمشق ، وتخرسن ، إذا أتى هذه البلاد . ويقال : نزل فلان أي أتى نجداً ، (لأن مكة وادٍ ونجداً عالٍ) . ومن ذلك يقال : ما كان ذلك إلا بقدر قبسة العجلان [3] وفواق الناقة [4] ، وركضة الفرس ، ولعقة الكلب أنفه ، ولحسة الكلب ، وحسوة الطائر ، ومذقة [5] الشارب ، ولمح البصر ، وارتداد الطرف ، وخطفة البرق . يقال : ليس بين الموضعين إلا قيد رمح وشبر، وقدر شبر ، وقيس رمحٍ ، وقيد غلوة [1] ، ومقدار شبر ، وقاب قوس.	
باب بمعنى نحوٍ	
ويقال : القوم نحو من ألف ، وزهاء ألف ، وكرب ألفٍ ، وقراب ألفٍ . قال ابن خالويه[2] : يقال : القوم نهاء ألفٍ ، وجماء ألفٍ ، وزهاق ألفٍ (كل ذلك من كلام العرب). وليس لفلان في ذلك فتر في فتر[3].	
باب بمعنى جاء في أثر فلانٍ	
يقال : أقبل فلان في توالي الخيل ، وأعجاز الخيل ، وأعقاب الخيل ، وذنابى الخيل ، وأخريات الناس ، وجاء تالياً للخيل ، ومردفاً وشافعاً للخيل . وتقول فى ضد هذا : جاء في أوائل الناس ، وفي المقدمة ، وفي سرعان الناس (بالفتح) وفراطهم . ويقال : أردفت رسولي برسول آخر ، وقفته به ، وشفعته به . وتقول : جاء علي أثر ذلك ، وإثر ذاك ، وتفيئة[4] ذاك ، وتئفة ذاك ، وعقيب ذاك أي بعقبه ، وحفف ذلك ، وعقب ذلك ، وعلي دبره ، وفي كسئه [5] .	
باب المغنم	
وتقول : هذا أجل موقعاً عندي من كل رغيبةٍ ، وذخيرةٍ، وفائدةٍ، ومستفادٍ، ومغنم ، ومنفسٍ ، ومدخرٍ، وعلق مستفادٍ، ومن كل عرضٍ ، ومن كل ناطقٍ وصامتٍ .	
باب السباق	
يقال : سبق فلان فلاناً في خصلةٍ من الخصال، وشاءه ، وبذه بذا، وفاقه، وفاته، وأعجزه، وأتعبه، وعجلته، وألغيته. ويقال: سبقه وسابق فلان فلاناً فسبقه قاعداً ، وسبقه متمهلاً . قال جرير[1] يهجو عمر بن لجأ [2] [من الوافر] : نهى التيمي عتبة والمعلى وقالا سوف يبهرك الصعود أتطمع أن تنال منال قوم هم سبقوا أباك وهم قعود[3]	

ويقال للسابق : قد بان شأوه على خصمه ، وتقدم مهله ، وحاز قصب السبق، وأحرز فوق [4] النضال ، واستولى علي الأمد . (والأمد ، والمدى، والغاية، والنهاية، والغرض، والغور واحد) . وكذلك يقال : فلان لا يسامى، ولا يجارى، وقد سبق من جاراه، وعلا من ساماه. وتقول : هو سابق غايات، وطلاع أنجد ، وفلان لا يشق غباره ، ولا يثنى عنانه، ولا يتصل بعجاج قدمه، ولا يدرك شأوه، ولا يرام مساماته، ولا يتعاطى مساماته ومجاراته ، ولا يطمع فى مداناته ، ولا يجرى فى مضماره، وفى الأمثال: "جرى المذكيات غلاب[1]" (وغاية الشئ، ومداه، وأمده، ومنتهاه، ونهيته،وغرضه ، وقاصيته ، وأقصاه ، وقصره ، وقصاره،وقصاراه،ونهايته كلها واحد). (ويقال : انتهي الشيء وتناهى إذا بلغ النهاية).وتقول : جريت إلي أبعد الغايات، وأقصى المدى . ويقال : الغاية العليا ، والنهاية القصوى ، والأمد الأبعد ، والغرض الأقصى.	
باب الفصل بين الشيئين	
يقال : جعلتك مميزاً بين الأمرين ، وفارقاً بين الأمرين ، وفاصلاً بين الأمرين، وصادعاً بين الأمرين، وحاجزاً بين الأمرين. ويقال : بين الأمرين بون بعيد أي فصل ، وبين أى بعد . قال لشاعر (من الرجز) : هيهات بين اللؤم بون والكرم أبعد مما بين بصرى والحرم (وقال أبو زيد [2] : بينهما بون وبين، والأصمعي [3] لا يجيز إلا البون وهو الوجه . وكان أبو زيد يجيز : بينهما بين ، وذلك أنه كان يوسع اللغات ويجيز مايرده الأصمعي في كثير من الأشياء)، ويقال : بينهما تباين ، وتمايز ، وتفاوت ، وتفاضل (قال ابن خالويه[1]، حكى أبو زيد: تفاوت ، وتفاوت ثلاث لغات). وتقول : بين الأمرين تناف ، وتناقض ، وتناقض ، وفتائق، وتضاد .	
باب بمعنى: اعمل بحسب ماقيل لك	
يقال : اعمل بما رسمت لك ، وبما مثلت لك ، وبما أسست لك ،وبما نقطت لك ، وبما خططت لك ، وبما نهجت لك ، وحددت لك ،وسننت لك .	
باب الرسم	
وتقول : حذوت على ما مثلت ، وبنيت على ما أسست ، وعملت بما رسمت ،ولم أتجاوز مارسمت إلي غيره ، ولم أتعده ولم أتخطه . ويقال : ارسم لي رسما اقف به ، وحد لي مثلا أمتثل	

عليه، واشرع لي نهجا أستضئ به ، ومد لي سبباً [2] أترق به ، وسن لي سنة أتبعها ، وانصب لي علما أهتد به ،والحب لي لحباً [3] أتبلغه. ويقال : عرف فلان مايراد منه ، ومايغزى منه ، ويبتغي منه ، ويبغى ، ويكاد منه، ويمارس منه ، ويراغ منه ، ويقاد .	
باب الوارث والخلف	
يقال : هؤلاء ورثة فلان ، وأخلافه، وأعقابه(واحدها خلف وعقب). ويقال : خالفة ولد فلان (إذا كان خلف سوء)، وعصبته، وذريته (والموتي أسلاف الحي وأفراطه). ويقال : قد توزع ميراث فلان ، وإرثه، وتراثه، وتركته. ويقال : قاسم فلان فلاناً شق الأبلمة[1] ، (وهي خوصة المقل [2] تشق بنصفين). وتقول : توزعوا إرثه ، وتمزعوه ، وتقسموه.	
باب القسمة والتجزئة	
يقال : قسمت المال بينهم قسمة ، ووزعته بينهم توزيعاً ، وقسطته تقسيطاً ، وفضضته عليهم فضاً ، وجزأته تجزيئاً وتجزئة. وتقول : هذا قسط فلان (والجمع أقساط) ، ونصيبه (والجمع أنصباء) ، وسهمه (والجمع سهام)، وقسمه (والجمع أقسام) ، وحظه (والجمع حظوظ) ، وحصته (والجمع حصص) . ويقال : فلان أجزل سهماً ، وأتم قسماً، وأوفر نصيباً، وقد فاز سهمه، وسبق قدحه ، وهو خير قويس سهماً (3) . ويقال: قسطه من هذا الأمر الأجزل ، ونصيبه الأوفر ، وقدحه المعلى ، وحظه الأكفى، وقسمه الأتم. وفي ضد هذا يقال : سهمه من هذا الأمر الأخيب ، ونصيبه الأخس ، وحظه الأنقص ، وهو مغبون الحظ ، منقوص النصيب، منجوس الحظ، مغبون الصفقة ، وسهمه المنيح (وهو الذي لا نصيب له)، (السفيح، والمنيح ، والوغد التي لا أنصباء لها) .	
باب أجناس المعامي والأغفال من الأرض	
يقال : البائرمن الأرض ، والخراب ، والمعطل ، والمهمل، والمغفل، والموات،والبياب،والغامر،(كلها واحد) ، وهذه الأغفال، والمعامي ، والمغامر.(وهي الموات من الأرض). وتقول : عمرت الغامر أي الخراب ، وأحييت الموات، وأثرت البائر، وسددت البثق [1] (بالفتح) . (قال الفراء[2] : الموتان من الأرض مالم يستخرج بعد ، والموتان الموت يقع في المال). واستخرجت المهمل ، واستنبطت المياه الغائرة، وكريت[3]	

العيون الغائضة، وأعدت المنابع المندفئة، وحفرت الأنهار العافية .	
باب ماعلا من الأرض	
يقال: علوت تلا من التلال ، ورابية من الروابي، وتلعة من التلاع، وأكمة من الآكام، وأطمة من الآطام، وهضبة من الهضاب والهضبات ، وعلي أطمة(والجمع أطمات)، وعلي أطم . ويقال: رأيت فلاناً علي يفاع من الأرض ، ونشز[1] من الأرض ، ونجوة من الأرض ، وعلي مرقب ومرصد ومربا من الأرض [2]. وتقول في خلاف ذلك : التقي الفئتان في سهل من الأرض ، ومطمئن من الأرض ، ومستوي من الأرض ، وفضاء من الأرض ، وواسع منقاد، وقرار فسيح من الأرض ، (والحزن ضد السهل ، قال دريد بن الصمة (3) لهوزان يوم حنين : أين أنتم ؟ قالوا بأوطاس . قال : نعم مجال الخيل ، لا حزن ضرس ، ولا سهل دهس) والبطن من الأرض الغامض الداخل (وهي البطنان للجميع).	
باب الصعود	
يقال : تسمنت الجبال والأعلام (الواحد علم وجبل) والأطواد (الواحد طود)، وتصعدت، وتفرعت، وتوقلت، (والتوقل والتصعد بمنزلة). يقال : صعد في الجبل صعوداً، وأصعد في الوادي إصعاداً، وهذا ونحن مصعدون إلي مكة،وأفرغ في الجبل صعوداً وأصعد في الوادي إصعاداً، وهذا ونحن مصعدون إلي مكة ، وأفرع في الجبل إذا صعد فيه وإذا انحدر ، وهو من الأضداد . قال ابن خالويه[4]: قوله توقل : صعد . ومنه يقال : تيس وقل ووقل (والجمع أوقال) .أنشدنا ابن مجاهد [1]. (من البسيط) : لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت منها حمامة أيك ذات أوقال [2]	
باب أجناس الجبال	
الأعلام ، والأطواد ، والرواسي . ويقال : جبل شاهق، وسامق ، وباذخ، وعالٍ، (إذا كان مرتقباً)، ومنيف (والجمع الشواهق، والسوامق، والشوامخ). ويقال : هذا جبل صعب المرتقي ، وعر المنحدر ، أو سهل المرتقي. (والثنية طريق العقبة ، وشغف الجبل أعلاه ، وقنته وقلته أيضاً أعلاه ، وذروته، وسماوته، وذؤابته، وشرفه، وفرعه، وأعلاه واحد) . ويقال للبيوت المنقورة	

فيه : الكهوف ، والغيران (الواحد كهف وغار) . ويقال لفجاجه : المخارم ، ولسفوحه الأقبال . ويقال: ما أحسن أقبال هذا الجبل (الواحد قبل) . ويقال للتلال المتصلة به: أعضاد الجبل . ويقال : كمن القوم في شعاب الوادي وأحنائه ، ومضايقه، ومعاطفه ، وفي أفواه المخارم، وبطون الفجاج ، والشعاب ، والطرق ، والسبل والمسالك (الطريق يذكر ويؤنث، والسبيل مؤنثة علي كل حالٍ). تقول : لم يقدر علي سلوكه لوعورته، ووعوثته، وحزونته، وصعوبته. (قال أبو زيد [1] : أوعث القوم إذا أخذوا في الوعوثة). ومن هذا الباب يقال : أنت علي جادة الطريق (والجمع الجواد)، وعلي الجادة المستقيمة ، والحق ، والحزم ، والصواب، وغير ذلك . وعلي الشراك والشباك ، وعلي السواء ، وعلي جدد الطريق [2] ، ونهج الطريق ، ولقم [3] الطريق ومنهاجه. (وفي الأمثال: من سلك الجدد أمن العثار)[4] ، وسنن الطريق ، ومحجة الطريق ، وقصد الطريق ، ولاحب الطريق. وتقول : هذا طريق لاحب ، وقاصد ، وطريق مهيع أى واسع ، وهو طريق ظاهر المنار ، بين الأعلام ، واضح المنهج . وفي ضده : إنما هو دارس خفي ، وطريق معور ، دائر مجهول. وتقول في من عدل عن الطريق : حاد عن الطريق والأمر وغيره ، وصدف عنه، وجاض عنه ، وخاض عنه ، ونكب عنه ، وناص عنه ، وضاف عنه وصاف ، وجنح عنه ، وجنف عنه .	
باب النصر	
يقال : قد أظفر الله الأمير بعدوه إظفاراً ، وأظهره عليه إظهاراً ، وأفلجه عليه إفلاجاً ، وأعلاه عليه إعلاءً ، ونصره عليه نصراً ، وأداله عليه إدالة . ويقال : فلج علي خصمه يفلج فلجاً ، وقد رزقه الله النصر ، والظفر ، والغلبة، والظهور، والعلو ، والإدالة ، والفلج، والفلج.	
باب رفع الشأن	
يقال: رفعت خسيسة فلان ، ومددت بضبعيه [1]، وتممت نقيصته، وأنفت به علي اليفاع، وسموت به ، ونزهته، ونوهت به ، وسمقت به إذا رفعته من الخمول ، وسمعت به ، ورقيت به ، (وهي مرقاة بالفتح). قال ابن خالويه [2]: " يقال : السفلة والسفلة والسفلة ثلاث لغات : حدثنا بذلك أبو عمر الزاهد [3].	

وحدثنا ابن دريد [4] ، قال : قال عمرو بن العاص [5]: موت مئة من العلية خير من ارتفاع سفلة واحد . وأنشدنا ابن دريد لنفسه (من الطويل): أري زمنا نوكاه أسعد أهله ولكنما يشقي به كل عاقل مشت فوقه رجلاه والرأس تحته فكب الأعالي بارتفاع الأسافل وتقول :نبهته جعلت له نباهة، أوجهته أي جعلت له جاهاً، ووجهته أيضاً. قال الأسود بن يعفر [6] (من الوافر): تلقاه الملوك فأوجهوه وحطت عنده بالأمس عير وشرفته جعلت له شرفاً.	
باب البلوغ إلي أوج الأمر وأقصاه	
يقال : بلغ الله بفلان من الحال والمنزلة غاية ليس وراءها مطلع لناظر، ولا زيادة لمستزيد، ولا مذهب لذي إحسان، ولا متناول لذي إنعام، ولا فوقها مرتقي لهمة، ولا منزع لأمنية، ولا متجاوز لأمل، وقد بلغ في النصيحة غاية لا متجاور ورائها لمجتهد، ولو كان علي الجهد مزيد لبلغناه، وأتت نعم الله تعالي في ذلك حيث لا تبلغ الآمال والأماني والهمم، وقد بلغ حيث لم تبلغ الآمال والهمم.	
باب النباهة	
أجناس النباهة: البسوق، والسموق ، والسمو، والارتفاع ، والارتقاء ، والعلو، والرفعة، والنباهة(وجمع النبيه النبهاء) . ويقال: قوم سراة وجلة ، ونبل (والجلال والجلالة ، والصيت الذكر البعيد، وبعد الصوت). ويقال: فلان وجيه، نبيه، شريف القدر، نبيه الذكر، بعيد الصوت، علي الرتبة، رفيع المنزلة، ملحوظ المنزلة، عظيم الخطر، قد رمي بالأبصار، وقصد بالآمال، وشدت إليه الرحال.	
باب الرتب والمعالي	
يقال: فلان يطلب الأمور العالية، والمراتب السنية، والدرجات الرفيعة، والأقدار الشريفة، والرتب الجليلة، والمعالي الخطيرة، والمحال النفيسة. ويقال: فلان يتوقل إلي العلى، ويسمو إلى المكارم ، ويتسور إلى الشرف، ويصعد إلى فروع العز، ويترقى إلى ذرى المجد[1]. ويقال: هذه قوة لا تضام، وقدرة لا ترام، ورفعة لا تطاول، وعزة لا تناصب، وجلالة لا تساوي ، ورتبة لا	

تداني، وسلطان لا يغالب. ويقال : هذا ماتسموا إليه الهمم، وترنو إليه الأبصار، وتمتد نحوه الأعناق، وتطمح إليه العيون، وتقف عليه الآمال.	
باب الخمول وسقوط الشأن	
وفي ضد ذلك : الخمول، والخساسة، والضعة، والسفالة. يقال: فلان خامل، وخسيس، وساقط، ووضيع (والجمع وضعاء). (والسفال، والسقوط، والانحطاط، والغموض، والدناءة، والتحقر، والحقارة واحد) ويقال: فلان خامل الجاه والذكر، خفي المنزلة، وضيع القدر، بين الضعة، محطوط القدر، ومؤخر المنزلة[2]. وتقول : اتضعت رتبته، وانحطت درجته، وسقطت منزلته، وتواضعت رفعته، وقد أخمل فلان فلاناً، وأوضعه، وحط رفعته، وخفضه، وأسقط حاله ومنزلته، وصغر قدره، وأدق خطره، وأسقط جاهه، وخفض من حاله .	
باب سلامة النية	
يقال : فلان ناصح السريرة، صحيح النية، سليم الطوية، خالص الضمير، والدخلة،والدخيلة، والمغيب، والغيب، والمعتقد. وتقول : هذا واد الصدر، خالص الطوية، سليم القلب، أمين المغيب، ناصح الدخلة. وتقول : باطنه في النصح مثل ظاهره، وغائبه مثل شاهده ، وسريرته مثل علانيته، وعقله ملازم للسانه، ومافي جنانه[1] موافق للسانه. وتقول : قد ظهر الرجل في النصيحة والغش ، وبطن ، وأسر، وعلن ، وفلان ناصح الجيب ، مأمون الغيب.	
باب فساد النية	
وتقول في ض ذلك : قد كلت بصائر القوم ، ومرضت أهوائهم، ونغلت[2] ، نياتهم، وسقمت ضمائرهم، ودويت[3] قلوبهم، ودغلت صدورهم، وفسدت سرائرهم.	
باب كتمان السر	
يقال : كتم فلان سره عني ، وستر ، وأخفي ، وأسر، وأضمر، وكن، وأجن، وطوي، وأبطن، وغطي، وواري. ويقال : حاجزني عن ذات نفسه ، وكاتمني بنات صدره ، وواري عني مضمر سره ، وأخفي عني مكنون دخيلته، ودافعني عن مصون طويته ، ومكتوم ضميره[1].	
باب إذاعة السر	
ويقال في ضده : أفشى فلان سره ، وأبدي ، وأظهر، وأعلن ،	

وأجهر،وأشاع، وأذاع ، وأبرز، وكشف ، وبث، ونم، وأثار، وأوضح، وفاض، وفاه به، وألقاه في أفواه الرجال. ويقال: أظهر فلان ماكان خفياً، وأذاع ماكان كاتماً، وأثار ماكان كامناً، وأبان ما كان مبهماً [1].	
باب اكتشاف السر	
وتقول : قد وقفت على ما أضمروه، واضطمروه، واعتقدوه، وطووه، وانتووه، والتحفوا به، واستحقبوه، وأسروه، واستسروه، واستنبطوه، وأكنوه. يقال: كننت الشئ إذا جعلته في كن، (وأكننت الحديث في نفسي إذا سترته وكتمته). ويقال أسررت الشئ إذا كتمته ، وأسررته أعلنته أيضا، وهو من الأضداد. قال الفرزدق[2](من الطويل): فلما رأي الحجاج جرد سيفه أسر الحروري الذي كان أضمرا [1] قال الأصمعي [2] : خفت الشئ: أظهرته ، وأخفيته : سترته. وأنشد (من الطويل): خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من سحاب مركب [3] ووقفت علي دخائلهم ، ودفائنهم، وضمائرهم، وذخائرهم، ومخبآت صدورهم . وتقول : قد تسقطت الرجل عن سره ، وأسقطتهم عن أسرارهم ، واستنزلته عن رأيه ، واستنزلنهم، واستدرجتهم أيضا.	
باب أخذ الأمر بأوائله	
يقال : خذ الأمر بقوابله أي بأوائله ، وبربانه، وبحدثانه ، وهودته ، وهواديه، وفورته أي بأوله . قال ابن أحمر [4] (من الرجز) : وإنما العيش بربانه وأنت من أفنانه معتصر [1]	
باب أخذ الشئ بأجمعه	
يقال : أخذ فلان الشئ بأصباره، أي بأجمعه وأصله ، وأخذه بحذافيره ، وأصليته، وظليفته، وزوبره[2]، وأسره، وجلمته، وحلمته، وجهلته أي بجميعه. (قال ابن خالويه [3] : وزادنا أبو عمر الزاهد [4]: وبرمته ، وبزأبجه، وبربغه). ويقال : أخذ فلان جل الشئ ، وتولي عظمه، وكبره ، وأخذ جله، ودقه ، وقله ، وكثره، وطارفه[5]، وتالده [6]. وبعض الشئ بمعني	

كله، وكله جميع أجزاء الشئ . قال ابن خالويه : قد يكون كل بمعني بعض، وبعض بمعني كل . ومنه قول القرآن الكريم : (ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه) [7] ، وفيه أيضاً: (وأوتيت من كل شيءٍ) [8] اي من بعضه. وفيه أيضاً : (يأتيها رزقها رغداً من كل مكان)[9]، وفيه أيضاً (تدمر كل شيءٍ بأمر ربها)[10] ، وتقول : قد استغرق الشيء، واغترقه ، واعترقه ، واستوعبه، واستقصاه ، وتقصاه . تقول: حويت الشيء، وحزته، واحتويت عليه، واشتملت عليه، والتحفت به ، واستوليت عليه، واستعليت عليه، واعتليت عليه.	
باب الأزواج	
يقال : هذه امرأة الرجل ، وحليلته ، وزوجته ، وزوجه أيضاً، وربضه، وظعينته، وحنته، وطلته، وكنته، وكميعته، وعرسه، وربضه، وقعيدته، وقرينته، وقعيدة بيته، وأم مثواه، وسكنه، ولباسه[1]. وإزاره، وبيته. وهذا الرجل: زوج المرأة، وبعلها، وحليلها، (والبعل الرب أيضاً، يقال هذا بعل الدار أي ربها).	
باب السكران	
يقال : سكر الرجل ، وانتشي، وثمل ، وأنزف، ونزف [2] . قال الشاعر : من الطويل): لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم لبئس الندامى كنتم آل أبجرا [1] ويقال من ذلك : السكران ، والنشوان ، والنزيف ، والثمل [2] .	
باب بمعنى فلان مجرب في الأمر ومدرب	
يقال : فلان مجرب ، ومنجذ، ومجرس ، ومضرس ، ومدرب ، ومحنك ،(والدربة ، والحنكة، والتجربة واحد). يقال: فلان أحنك سناً ، وأكثر تجربة من فلان . وفي الأمثال: ناب وقد تقطع الدوية الناب[3]، وقد عض علي ناجذ[4] أي أسن وجرب ، وقد عجمته الخطوب ، ونجذته الأمور ، وحنكته التجارب، ووقرته الحوادث ، وراضه الزمان، وأدبه الملوان[1]، وثقفه الجديدان[2] ، وسبكته تصاريف الدهور، وشحذ آراءه من التجارب. وتقول : قد حلب الدهر أشطره[3]. وفي الأمثال: لا تقرع له العصا[4]، ولا تقلقل له الحصا [5] ، ولا يقتنص بالهوينا[6] ، ولا يختل بالحرش[7]، ولا يدفع في ظهره من بطء[8]، ولا يعاتب من إضاعة [9]، ولا يقعقع له بالشنان[10] . ولا ينبه من سنة [11] ولا يذكر من سهو غفلة[12] . وفي الأمثال: زاجم بعود أو دع[13] والعوان لا تعلم الخمرة[1]ورأي الشيخ خير من مشهد الغلام [2] .	

باب الغفلة والغباوة	
وتقول في ضد ذلك : فلان غمر، ومغمر،وغفل،وغبي،وغر،وجاهل(والجمع أغمار،وأغفال،وأغبياء،وأغرار،وجهلة)،قال الكسائي[3] غبيت الكلام،وغبي عني الكلام. ويقال:امرأة غرة،وغر أيضاً. وتقول: فعل ذلك غباوة، وغرارة،وغمارة(وغمرالماء غموراً). (قال المبرد[4]:الغفل الذي لا تقع عليه سمت الأمور. ويقال للبرذون[5] الذي لا سمة عليه: غفل).	
باب الرضي بحكم الله	
يقال : ارض بما قسم لك ، وقضي لك ، وحظ لك، وحكم لك، وحتم لك. ويقال: سبق بذلك محموم القضاء، ومحتوم القضاء. (والمقدور، والمقدار، والقدر سواء)، وقدر لك ، وحم لك حموماً، ومني لك ، وأتيح لك ، وتاح لك، وكتب لك . ومنه قول القرآن الشريف : (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي)[1] (كتب عليكم القتال)[2] ويقال: ماحم واقع ، وماقدر كائن. قال الشاعر وهو يزيد بن عمرو الطائي في مني(من الطويل) : فأدفن قتلاها وآسو جراحها وأعلم أن لا زيغ عما مني لها المني : الأقدار من مني له يمني منيا.	
باب أجناس الروئح	
يقال : قد شممت منه رائحة طيبة ، ونشقتها، واستنشقتها، وسفتها، واستنشأتها، واستنشيتها، ونشيتها. (وعرف الطيب، ونشره ، ونسيمه، ورياه، ونشوته، وأرجه، وفغمته، وأريجته، وذفره واحد) . ولا يكون الأرج إلا رائحة طيبة ، والعرف رائحة الطيب وغيره . والذفر كذلك من الأضداد يكون من الطيب ومن النتن . فيقال : رائحة ذفرة أي طيبة ورائحة ذفرة أي منتنة). ويقال : فغمته رائحة الطيب إذا ملأت خياشيمه ، وتضوعت رائحة المسك ، وفاحت ، وسطعت [3] . يقال : سطعت النار وسطع الغبار، وسطع الدخان ، وسطعت الرائحة . قال الشاعر (من الطويل): تضوع مسكا بطن نعمان إن بدت به وردة في سوسن وقطاف وقال الطائي[1] (من الرجز) : وقهوة كوكبها يزهر يسطع منها المسك والعنبر	

ويقال : تضمخ الرجل بالطيب ، وتلغم ، وتغلي بالغالية ، وتغلف .	
باب الإخلاق	
يقال : أسمل الثوب إذا بلي ، وسمل ، وأخلق ، وخلق ، وأسحق ، وانسحق ، ومح ، وأمح، وأنهج. وتقول : جاء في أخلاقه ، وأطماره ، (والواحد طمر) ، وأدراسه، وأسماله ، (والواحد سمل) ، وجاء في مباذله (والواحد مبذل)، (والسحق ، والسمل ، والطمر الثوب البالي). وتقول قد نالته مهانة ، وركاثة، وبذاذة، ورذاذة، وهو رث الكسوة، وباذ الهيئة. ويقال : بلج الثوب ، ونام، وتهتأ، وتهبأ، وتفسأ. (كل ذلك بمعني بلي) . يقال : صار الشيء باليا، وقد صار الشجر والنبت والعظم رميماً ، ورفاتاً ، وحطاماً ، وهشيماً ، وحصيداً ، وجذاذاً، وفتاتاً. يقال: بلي الشئ يبلي بلي وبلاء. قال العجاج[2])(من الرجز) : والمرء يبليه بلاء السربال مر الليالي وانتقال الأحوال [3]	
باب الاحتفاء والكرم	
يقال : زرت فلانا فما قصر في البر ، والإلطاف ، والإيثار، والإدناء ، والاحتفاء، والاقتفاء ، والتقريب، والإيناس ، والإبساس، والبسط، والإكرام ، والحفاوة . ويقال : حفي به إذا قربه وألطفه حفاوة، وتحفي ب مثله تحفياً، وأحفي في المسألة إحفاءاً إذا بالغ وألح ، والحف إلحافاً مثله .	
باب التصنع	
يقال : فلان يتصنع بما لا ينويه، ويتخلق به ، ويتصدي له ، ويتحلي ويتزيا به ، ويرائي به ، ويترائي به .	
باب الأصناف	
يقال : لم أر مثل فلان في طبقة من الطبقات ، ولا صنف من الأصناف ، ولا خيف من الأخياف (1) ، ولا جنس من الأجناس . وتقول : وفرت علي كل طبقة من طبقات الناس حقوقهم ، وأعطيت كل صنف من الأصناف أنصبائهم . وتقول : أخذت من كل نوع من أنواع الأدب حظاً كاملاً ، ومن كل فن من الفنون سهماً وافراً ، وكل جنس ، وكل صنف . (فالضرب ، واللون ، والصنف ، والفن ، والجنس ، والنوع ، والشكل واحد). وتقول : صنفت الناس علي طبقاتهم ، ومنازلهم ، ومراتبهم ، ودرجاتهم، وأقدارهم، وأخطارهم.	
باب الراحة	

ويقال : ركن فلان إلي فلان وأخلد إلي الدعة ، والراحة ، والخفض ، والطأة. ويقال : فلان ضجيع دعة ، وحليف طأة ، وهو رافه ، وخافض ، ووداع ، وخالي الذرع ، وفارغ البال ، وواسع السرب ، وهو حليف الراحة ، ورخو الخناق ، (وقد استمهد الراحة ، واستوطأ العجز ، واعتاد الطأة ، وتوسد الراحة ، وهو في مهاد من الخفض) ، ورخو اللبب ، والبال، والقلب[1].	
باب التعب والعناء	
وتقول في خلاف ذلك : هو في عناء معن، ونصب منصب، وتعب متعب، وكد. ويقال: تعبت الدواب ، وكلت ، وحسرت فهي حسري ، وأزحفت فهي مزحفة، ونفهت نفسه، وتقوضت، وتقوست، وتقومت إذا لم يكن بها نهوض، وكلت عن القياد ، وطلحت فهي طلح ، وظلعت فهي ظالعة، ورزمت(والظالعة الغامزة) ، وبلدت ، ورزحت، ولغبت (والرزاح المعيي والجمع رزحي ورزح)، وهي معقولة بالتعب والكلال. (واللغوب التعب وكذلك الأين، والكد ، والإعياء، والنصب). ويقال : قد علمت مقاسيت في هذا الأمر ، وعانيت ، وكابدت ، وعالجت ، ومارست ، وزوالت . وهذا أمر صعب المراس ، والمزوالة [1] . (قال ابن الأشعث [2] لرجل عيره بالجبن : والله ماكنت جباناً، ولكني زاولت أمراً مؤجلاً) . باب الاستماع	
يقال : استمعت الحديث ، وأصخت إليه أصيخ ، وأذنت له آذن أذناً ، وأصغيت إليه . قال الشاعر (من البسيط): صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا [1] قال عدي ين زيد [2] (من الرمل) : وسماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار [3] ويقال : وعيت الحديث إذا سمعته وحفظته (ومنه قول القرآن الشريف) : (وتعيها أذن واعية) [4] وقال أيضا في "أذن" : (وأذنت لربها وحقت) [5] أي أصاخت واستمعت) ويقال : فلان أذن ، إذا كان يقبل كل مايستمعه ويصدق به ، وينصت له .	
باب تمام الأمر	

يقال : قد تم المال وغيره فهو تام ، وسبغ فهو سابغ ، وكمل فهو كامل ، ووفر فهو وافر، ونمي فهو نام ، ورجح فهو راجح ، وصتم فهو مصتم . يقال : هذا تمام الأمر . (وليل التمام بالكسر لا غير ، وتمام حمل المرأة بالكسر).	
باب الزيادة والنقصان	
وتقول في الزيادة : زاد فهو زائد ، وأوفي فهو موف، وأناف فهو منيف . ويقال : أناف المال علي ألف درهم أي زاد . (قال الحمادي [6] : القصد واسطة الأمر ، فما زاد فهو سرف ومانقص فهو عجز). وأخدج فهو مخدج ، (يقال : وضعت في مالي ، وأوضعت ، ووكست ، وأوكست .	
باب الرابطة	
يقال : بالبلد رابطة من الخيل ، وراتبة من الخيل، ووضعية من الخيل ، وشحنة من النخيل، ويقال : شحنت البلد بالرجال أي ملأته.	
باب سداد الرأي	
يقال : فلان حازم الرأي، وجزل الرأي ، وسديد الرأي، ومسدد الرأي، وموفق الرأي، وثاقب الرأي، وأصيل الرأي، وصليب الرأي، وصائب الرأي ، والعزم ، وجميع الرأي ، ومسدد العزم ، وهو ماضي العزيمة ، مبرم العقدة ، نافذ البصيرة ، ومافال[1] رأيه فيما فعل ، وإني لا أجد رأيك فيالة [2] .	
باب سقم الرأي	
وتقول في خلافه : فلان عاجز الرأي ، وعاجز الحيلة ، وواهي الرأي ، وواهن الرأي ، ومنتشر الرأي ، وسقيم الرأي، ومضطرب الرأي، وأعمى البصيرة ، وواهي العزيمة . وتقول : مالفلان غريزة عقل، ولا صريمة رأي. وتقول : عجزت رأي فلانٍ فيما أتاه تعجيزاً، وسفهت رأيه تسفيها، وفيلت رأيه تفيلاً [1]. باب الاستبداد بالرأي	
يقال: فلان مرتجل برأيه ، ومستبد برأيه ، ومنقطع برأيه . وفي الأمثال : " لا يطاع لقصير رأي" [1] ، " ولا رأي لمن لا يطاع" [2] . ولدريد بن الصلة : [3] " هذا يوم لم أشهده ولم أغب عنه" ومثل هذا قول الشاعر (من المتقارب) :	

وقد كنت في الحرب ذا شدة فلم أعط شيئا ولم أمنع [4]	
باب ادخار المال	
يقال : ادخر فلان العلم والمال ، واعتقده ، وذخره ، واقتناه، وتأثله ، وارتدفه، وحواه ، وأعده ، وصيره له عدة ليوم الشدة . ويقال : ذخيرة فلان العلم ، وذخيرة أخيه المال . ويقال : اقتني مالاً وأعده ، وجعله عدة ليوم حاجة .	
باب بمعني نفس الشئ	
يقال : فلان عين الأديب والعاقل ، وجد الأديب ، وكنه الأديب ، ونفس الأديب ، وكله ، وهو العالم حق الأديب . قال الشاعر : (من مجزوء الرجز): ليس الفتي كل الفتي إلا الفتي في أدبه وبعض أخلاق الفتي أولي به من نسبه	
باب الممازحة	
المزاح ، والمهازلة، والمداعبة، والمفاكهة، والمساهاة. (وهي الدعابة والفكاهة). ويقال : هزلت في كلامي من الهزل ، (وهزلت الدابة بغير ألف ، وبرذون مهزول)، وهازلت الرجل ، وداعبته ، وساهيته، ولاهيته ، ومازحته ، وفاكهته ، وقال هرمز(1) : لا تسمو المجون ظرفاً، ولا الفحش انتصافاً، ولا السفه منعة ، ولا الهزء مفاكهة ، ولا الوقاحة صرامة ، ولا الإنصاف ضعفاً ، ولا التثبت بلادة ، ولا لين اللفظ عياً)	
باب تفاقم الأمر	
ويقال : كثر جمعه ، وكثف حده وحديده، واستفحل أمره، وكبر شأنه ، واشتدت عارضته، ووقدت جمرته ، واجتمعت مكيدته ، وامتنع حده . ومن ذلك يقال : اقصد العدو قبل أن تشتد شوكته ، وتجتمع مكيدته ، وتستحكم شكيمته ، ويستفحل أمره ، ويتراقي أمره، ويستشري الشر أي يزيد، ويعضل الأمر فهو معضل (وتفاقم الأمر اعتلي) ويكثف جمعه ، ويشتد ركنه . وتقول : قد كثر القوم ، وأمروا ، وعفوا، وكثفوا، ونتقوا. ويقال : عرفني ما آل إليه أمرك والحال ، وما انتهي إليه الأمر ، وما انساق إليه الأمر ، وما استطرد إليه الأمر، وتفاقم إليه الأمر. وتقول: وقفت علي ماترامي إليه أمرك وتراقى، وتفاقم إليه أمرك. ويقال: أعضل الأمر وأفظع ، واستشري الشر بين القوم، وجل الأمر عن العتاب، وأعيا علي الراقي، وعظم عن التلاقي. وفي	

الأمثال: بلغ السيل الزبى [1]، وجاوز الحد ، وبلغت الدلو الحمأة[2] ، وبلغ السكين العظم[3]، وبلغ الحزام الطبيين[4]، وانقطع السلى فى البطن [5] ، واتسع الخرق علي الراقع [6] . وتقول: أكبر فلان الأمر، وأعظمه، واستفظعه، واستنكره ، واستنشعه ، واستبشعه .	
باب أجناس العابس	
يقال : رأيت الرجل عابس الوجه ، وكاشراً وكاسفاً ، وباسراً ، ومكفهراً، ومقطباً، وقاطباً، وكالحاً[1] قال الشاعر (من المتقارب): وتلقاهم أبداً كالحاً كأن قد عضضت علي مصله وفي الحديث الشريف : " إذا لقيت الفاجر فالقه بوجه مكفهر" وفي الأمثال : أكسفاً وإمساكاً[2] (والكسف الكلوح) . ويقال : تجهمني فلان ، وجبهني،ونجهني، وهرني، ونهرني، ووترني، وزبرني، ولقيني ببسارة وعبوس. (وهو العبوس، والقطوب، والكلوح، والكشور، والبسور، والكسف). قال أبو حية النميري[3](من الطويل) : فأقبل مغتاظاً كأني واتر له ذو كلاح باسر الوجه قاطبه (وتجهمني فلان ، وتجبهني إذا لقيتك جافياً) [4]	
باب البشاشة	
تقول في ضده : وجدت معه بشراً ، وبشاشة، وطلاقة، وإشراقاً، ودماثة، واهتزازاً، وظرافة ، وهشاشة، ولطافة، وبسطاً، وإيناساً، ولين جانب[1].	
باب بمعنى لم يلبث أن فعل وكاد يفعل	
يقال : لم يلبث فلان أن فعل ، ومافتئ ، وماعتم ، ومانشب ، ومامكث ، وما تلعثم أن فعل كذا،ويقال : كاد فلان يخالف ، وأنعم أن يخالف ، وكرب أن يخالف ، وألم أن يخالف ، وهم ، وأهم ، واهتم، وغبر أن يخالف ، ويقال : كاد يفعل ذلك (وكاد أن يفعل لغة ضعيفة).	
باب الخلو من الشئ	
يقال : قد عري فلان من المال والأولاد وغير ذلك ، وخلا منه ، وعطل منه فهو خال ، وعاطل، وصفر منه فهو مصف، وأنفض فهو منفض.ويقال : رأيت المرأة متمرهمة إذا لم تكن متزينة ، وقد تمرهت المرأة المرأة إذا تركت الزينة . قال ابن خالويه [1] .	

يقال :رجل أمره ، وامرأة مرهاء لا كحل في عينيها ،وقد مرهت العين تمره مرها شديداً، والمرأة السلتاء التي لا خضاب في يدها	
باب منزل الوحوش	
الغيل ، والخيس، والعرين، والعرينة، والغاب، والغابة، والعريس، والعريسة،(هذه كلها مواضع الأسد). وتقول: هذا ليث عرينه ، وليث غابة ، وليث عريسة ، قال الشاعر (من البسيط): "كمبتغي الصيد في عريسه الأسد"[2] . قال مالك بن خالد الخناعي [1](من البسيط): " ليث مدل هزبر عند خيسته بالرقمتين له أجر وأعراس " [2] ويقال : ليس لفلان مقعد رجل ، ولا مربط فرس ، ولا مبرك بعير، ولا مريض عنز ، ولا مجثم حمامة ، ولا مفحص قطاة .	
باب بمعني برز الفريقان للقتال	
يقال في الحرب : فلما تقاربت الفئتان ، وبدا الفئتان ، وتراءي الفريقان ، وتشام الحزبان ، وتشامت الفئتان ، وتداني الفريقان ، ومنه كما جاء في القران الكريم :" فإذا هم فريقان يختصمون"[3] ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم ، لعمار بن ياسر [4]: "تقتلك الفئة الباغية"، وتصافت الفئتان، وتساير الفريقان، وتصاقب الحزبان ،وتداني الطائفتان، وجاء في القرآن الكريم : "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا" [1] ويقال : تصاف الجمعان ، ومنه قوله القرآن الشريف :" فلما تراءي الجمعان"[2]	
باب كسرة العدو	
يقال: ضعضع الله أركان أعدائه ، وزلزل أقدامهم ، ونخب قلوبهم، وهزم أفئدتهم، ورعب قلوبهم ، وأطاش سهامهم ، وأطار قلوبهم، وأرعد فرائصهم، وأسكن الرعب جوانحهم، وقذف الرعب في صدورهم، وصرف وجوههم ، وملأ قلوبهم وصدورهم رهبة ، وخشية ، وهيبة، وولوا مدبرين، ومنحوا الأولياء أكتافهم، وطأمن الله أقدامهم ، وانصرفوا وقد أضل الله سعيهم ، وخيب آمالهم ، وكذب ظنونهم ، وكذب أحاديثهم علي أنفسهم ، وردهم بغيظهم علي أعقابهم لا يلوي آخرهم علي أولهم . ويقال : كبا زند العدو إذا ولي أمره ، وصلد، وأصلده، وأفل نجمه، وذهبت ريحه، وطفئت جمرته ، وأخلقت جدته ، وانكسرت شوكته ، وكل جده، وفل أيضا، وتعس جده ، وانقطع نظامه،	

	وتضعضع ركنه، وفت عضده، وذل عزه ، وسهلت منعته، ورق جانبه، ولانت عريكته[3]. ويقال : هذا أرد لعاديته، وأحصد لشوكته ، وأقمع لكلبه، وأكبي لزنده ، وأكسر لغربه، وأصلد لمعوله، وأكف لشؤبوبه[5].
	باب صميم القلب
	يقال : أصبت حبة قلبه ، وأسود قلبه ، وسويداء قلبه ، وتامور [1] قلبه ، وحماطه قلبه ، وجلجلان قلبه . (والبال: القلب)
	باب مرادفات "أمام" "وتجاه"
	يقال : جلس فلان قبالتك ، وتجاهك، وحذوتك، ومقابلتك، ووجاهك، وحذائك، وحذتك، وإزاءك، وتلقاك، وحيالك.
	باب الرايات والأعلام
	اللواء، والراية، والعلم ، والبند، والعقاب (والمطارد دون الأعلام). قال ابن خالويه[2]: ويقال للراية الدرفس. قال البحتري[3] في قصيدته السينية التي وصف بها إيوان كسري [4]، وهي من أحسن شعره، أولها (من الخفيف): وصنت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدا كل جبس " [5] فيقال في أثنائها: والمنايا مواثل وأنو شر وان يزجي الصفوف تحت الدرفس"[1] ويقال : نشر الأعداء رايات ضلالتهم وباطلهم، وأعلام جهالتهم، ونشر الأولياء رايات حقهم. وتقول : هم تبع لكل ناعق وناعر ، وهم سراع إلي كل من نصب للباطل راية ، ورفع للشر علما. وقال عبد الملك بن مروان [2] "إنا نتحمل كل لعبة إلا نصب راية ، وانتحال دعوة ، وصعود منبر" وفي الحديث:" من قتل تحت راية عمية فقد قتل قتلة جاهلية ودخل النار ".
	باب تفرق القوم
	يقال : تفرق القوم ، وتشتتوا،وتبددوا، وتصدعوا، وتشبعوا،وتمزقوا، وانفضوا. وتقول: تشردوا في البلاد ، وتطردوا في البلاد ، وتمزقوا في البلاد ، وتفرقوا عبابيد،وأباديد، وأيادي سبا . وفض الله جمعهم، وبدد شملهم، وبت أقرانهم، وصدع شعبهم، وشذب جمعهم، وتمزقوا كل ممزق . وتقول : لفظتهم

البلاد، وتجهمتهم،ومجتهم الأمصار، وهم متفرقون،متبددون، متشتتون، متصدعون، متمزقون، متشبعون، متطردون، متشردون، منصدعون، منفضون. وتقول: جلا فلان عن وطنه يجلو ، وانجلي ينجلي، وأجلي يجلي، وأجليته أنا عن داره (والاسم الجلاء) . وتقول : قد تفرق شملهم، وتصدعت ألفتهم، وانتبت أقرانهم، وشطت نواهم، وتشعب صدعهم، وانشقت عصاهم،وانقطع نظامهم ،وانصدع شعبهم، وتشتت أحزابهم [1] وفي الأمثال : من يجتمع، يتقعقع عمده [2] .	
باب انتظام الشمل	
وتقول في ضده : جمع الله شتاتهم ، وضم ألفتهم ، وشعب صدعهم ، ونظم شملهم، ووصل نظامهم[3].	
باب بمعنى فلان عرضه للنوائب	
يقال : الإنسان هدف للنوائب ، وغرض ، ونصب، وعرضة، وجزر، ودرية. وتقول: كانوا عرض سهامنا، ودرية رماحنا، وجزر سيوفنا . والإنسان وديعة غيب، ورهينة بلي،ونهزة تلف.	
باب المداومة	
يقال : ثابرت علي الرجل والأمر، وواظبت عليه، وواكظت عليه، وأقبلت عليه، وعاكفت عليه، وواكبت عليه، وأكببت عليه ، وداومت عليه، وحافظت عليه .	
باب الاستعداد للأمر	
يقال: حفل الرجل فهو حافل إذا احتشد، واحتفل فهو محتفل. ويقال: جاء فلان حافلاً، حاشداً، مستعداً،متأهباً، محتفلاً،محتشداً. قال عوف بن الأحوص [1] (من الطويل): وجاءت قريش حافلين بجمعهم وكان لهم في أول الدهر ناصر ويقال : أخذت للأمر عدته، وعتاده، وأهبته، وحفلته،وأعددت له أعد عدة وعدادا واعتددت، وفلان يعد للأمور أقرانها، وتأهبت للأمر، واستعددت، وحفلت، واحتفلت، وحشدت، واحتشدت، وهيأت للأمر هيأته، (وهيأت المرأة نفسها)[1]. وتقول : شخص في عدة عديدة، وهيئة هيئة . ويقال :جاء فلان بحفله وحشده إذا جاء بقضه وقضيضه، وحده وحديده (وأوزار الحرب، والآلات، والأدوات، والأعتاد بمعني).	

باب الاستغناء عن الشئ	
يقال : أنت بمعزل عما أنا فيه ، وبمندوحه عن ذلك، وفي غنية، وفي بلهينة[2]عن ذلك، وفي سعة عن ذلك، وبنجوة عن ذلك، وأنشد بعضهم لامرأة من العرب (من البسيط): يا أيها الشيخ ما أغراك بالأسل وأنت في نجوة عنه ومعتزل [3]	
باب بمعنى يحسن فلان ويسيء	
يقال : هو يشج ويبرىء، ويسقم ويبرئ، ويكسر ويجبر، ويلسع ويرقي، ويجرح ويأسو، ويدوي ويداوي، ويطمع ويؤيس، وينفع ويضر، ويعرف وينكر، ويوحش ويؤنس، ويرفع ويضع، ويحلي ويمر، ويحسن ويسئ؟ وتقول : عنده نعمى وبؤسى، وعرف وإنكار، وخير وشر، وله طعمان: أري وشري(فالأري العسل ، والشري الحنظل) قال الشاعر ، وهو الشنفري[1](من الرمل): وله طعمان أري وشري وكلا الطعمين قد ذاق كل [2] وقال آخر (من الرمل): ممقر مر علي أعدائه وعلي الأدنين حلو كالعسل [3]	
باب العفة والطهارة	
يقال : فلان بريء الساحة، صحيح الأديم، نقي الجيب، وهو صحيح العرض، ونقي العرض. وتقول :أخاف أن يلطخه هذا الفعل، وينطفه، ويدنسه، ويطبعه. ويقال للنساء: النقيات الجيوب، المبرات من العيوب، الطاهرات الذيول[4]	
باب الاعتذار والتنصل	
وتقول: لا عذر لفلان، ولا براءة، ولا مخرج، ولا عذرة. ويقال: رأيت فلاناً يعتذر مما قرف به، ويتنصل منه، وينتفي منه. وينتضح منه. ويقال : اعتذر وتعذر إذا احتج .(وأعذر إذا فعلاً يستحق به العذر، وعذر إذا مرض وغبب). والعذر والمعذرة، والعذرة ، والعذرى، واحد. قال الشاعر (من البسيط): لله درك إني قد رميتهم لولا حددت ولا عذرى لمحدود [1] يقال : تجني فلان علي فلان، إذا طلب العلل ، وتعلل (مثل تجني)، وتجرم ، وتعتب. قال نصيب الأسود [2] (من الطويل) : ولكن إنساناً إذا مل صاحبه وحاول صرماً لم يزل يتجرم [3]	
باب بمعني نال حظوة عند الأمير	

يقال: فلان من أهل الزلفة عند الأمير . (والزلفي، والحظوة، والأثرة، والقربة، والمكانة واحد). وتقول : أسأل الله توفيقي لما قربني منك ، وأزلفني عندك، وأحظاني لديك. وتقول : أنت أعظم أصحاب الأمير.زلفة، وأشرفهم حظوة، وأعلاهم مكانة، ومنزلة، ومرتبة .	
باب الموافقة والرضي	
يقال : أحب أن تتوخي بذلك موافقتي، وتتقمن به ساري ، وتتحري به مسرتي، وتتعمد به مبرتي، وتبغي به رضاي، وتلتمس به مساري.	
باب الشك والتردد واليقين	
يقال : شك الرجل في الأمر فهو شاك ، وتردد فيه فهو متردد، وامتري فيه فهو ممتر ، وارتاب فيه فهو مرتاب، وتعاجم فيه فهو متعاجم ، وماتعافي ذلك أحد أي ما شك . وتقول : لا شك في ذلك ، ولا ريب، ولا مرية، ولا يتخالجني فيه شك ، ولا يعترضني في مرية ، وقد زاح الشك ، وانجلى الريب، وزال الارتياب ، وانحسرت المرية، واضمحل الخلاج. وتقول: وقفت علي جلية الأمر أي حقيقته، وقد قتلته علماً. وفي الأمثال: كفى بالشك جهلاً [1] . وجاء في القرآن الكريم (في قلوبهم مرض) [2] أي شك[3].	
باب التيمن	
يقال : قد تيمنت بفلان من اليمن والبركة، وتبركت به من البركة، وتفاءلت به من الفأل، وفلان ميمون النقيبة (1)، مبارك الصحبة، ميمون الطائر، وهو سعد من السعود ، وسعيد الجد، ميمون الطالع ، وشخص بأيمن طالع، وأسعد طائر، وعلي الطائر الميمون.	
باب التشاؤم	
وتقول في ضد هذا : تشائمت بفلان ، وتطيرت منه ، وفلان مشؤوم النقيبة ،وهو نحس من النحوس، وهو أشأم من البسوس[1]، وأشأم من خوتعة [2] (اسم امرأة)، وأشأم من البارح[3]، وأشأم من قدار،[4] (والمشائم والمناحس واحد). ويقال: جد فلان منحوس، ونكد، وعاثر،ومتعوس،ورأس النحوس، وقائد النكد والشؤم، وشخص فلان في أنكد الساعات، وأنحس الأيام ، وفي ساعة كيوان الأنكد المذموم .	

باب الطليعة والجواسيس	
يقال : قدمنا أمام مسيرنا الطلائع والنوافض (والواحد نافضة)، والنفائض (مفرده نفيضة). (وليس النفضة علي قياس النفيضة ولكنها جمع النافض)،(وتقول: انفض الأرض أي انظرها هل ترى فيها عدواً أو سبعاً)، والربايا، والديادبة، والعيون ، والجواسيس(الواحد طلعية، وربيئة، وديدبان، وعين ، وجاسوس). ويقال: أذكينا العيون عليهم ، واعتان لنا فلان إذا صار عيناً ، واعتن أيضاً، وربأ لنا إذا صار ربيئة فهو مرتبئ . ويقال : النوافض ، والنفائض، والعساس ،والأحراس ، والطواف، والدراجة، والمراقب، والمرصد حيث يقف الراصد). ويقال: فلان منك بمرصد، ومرأى، ومسمع. ويقال: مازلت أعس الليل، وأحرس النهار وأحترس أيضاً، ورأيت القوم يعسون ، ويحرسون ، وينفضون .	
باب الاستعباد والتذليل	
يقال : قد رب فلان قومه، واعتبدهم، وتخولهم،وتعبدهم، وتنصفهم، واسترقهم، وتملكهم، وامتهن فلن فلاناً، وابتذله، وأهانه، وأزرى به. وتقول: والقوم في ملكته، وقبضته، وحوزته، وسلطانه، وهؤلاء خول الرجل ، وخدمه، وتبعه، وبطانته، وحاشيته، وهم شعاره، ودثاره. وفي الأمثال : " هم الشعار دون الدثار"[1]	
باب الدهش	
يقال : لما ورد عليه هذا الأمرسقط في يده، وكسر في ذرعه، وقطع به، ونزل به، وأبدع به ، وفي كتاب للفرس : فظل كالمنزول به، والمكسور في ذرعه .	
باب المخالفة	
يقال: خلع فلان الطاعة ، وخلع الخليفة أيضاً، وخالف الخليفة، وعصى الرجل، وخلع، وخالف، وشق العصا، وفارق الجماعة،وشاق ، واستظهر بالمعصية علي الطاعة، وبالفرقة علي الجماعة، وبالشتات علي الألفة، وبالباطل علي الحق ، واستبدل العمى من الرشد، والعمى من البصيرة ، والذل من العز، والشقوة من السعادة، والنقمة من النعمة، والنصب من الراحة، والكفر من الإيمان ، وخلع ربقة [2] الإيمان من عنقه،	

وخرج من عصمة ربه ، واختار الخوف من الأمن، والوحشة من الأنس، وحاد عن طريق الصواب . وتقول : جار،وزاغ، وأدبر، وفتن، وضل . (والشقاق، والمعصية، والخلاف، والزيغ، والضلال واحد) . باب الانتظار	
يقال : مازلت أنتظر ورود كتابك أو خبرك، وأتوكف (1) ، وأراعي، وأترصد ، وأترقب، وأرصد، وأتحين. (ويقال : رصدته وأرصدته أي ترقبته، ورصدت له أى أعددت له).	
باب الاكتراث	
يقال : ما اكترثت لهذا الأمر، ولم أحفل به ، ولم أعبأ به، ولم أعج به، ولم أباله،ولم أباله، ولم أبال به.	
باب ترادف الكفيل	
يقال: هذا كفيل فلان، وقبيله، وزعيمه،وضمينه، وفي الحديث " الزعيم غارم " (والجمع :كفلاء، وقبلاء،وزعماء،وضمناء).	
باب ترادف الحين والوقت	
يقال: اطلب الشئ في حينه، ووقته، وأوانه، وزمانه،وإبانه.ويقال:مكث بذلك برهة(1) من دهره،وغبر بذلك عصراً من دهره، وانتظرته ملياً من دهره، وحيناً من دهره ، وزماناً من دهره .	
باب الشيب	
يقال: احدودب الرجل من الكبر وغيره ، وشاخ، وتحنب[2]، وكبر، وانحني، وأسن، وهرم، وتقوم،وأهتر[3]،وقوس، وتقوس، ودلف، وخرف، وتهور، وجنأ، يجنأ جنئا وجنوءاً فهو أجنأ وامرأة جناء[4]. ويقال: وخطه[5] الشيب، ووخزه ، ولهزه [6]، وشاع فيه القتير [7]، وبلغ فيه، ولفعه الشيب. ويقال: رجل ملهوز إذا بدا الشيب في لهزمته [8] وهو أشمط إذا اختلط البياض والسواد ، وهو أشيب . ويقال : شيخ بين الشيخوخة ، وقد عمر الرجل إذا طال عمره . (وعمر المكان إذا صار عامراً . قال ابن خالويه [1]: وكذلك عمر الرجل المكان). ويقال : نقض الدهر مرته [2]، وبري عظمه،وألان عريكته. ويقال : اضطرب جلده ، وتشنن لحمه ، وتشنج جلده ، وتقبض، وذهبت كدنته [3]، وتقارب شخصه، واجتمع خلقه، وتجعد، واعوجت قناته ، وعوجت عصاه، وخذلته قوته ، وزايلته ميعته[4] وولت شرته[5]، وطارت شيبته، ودق عظمه ، وانحني صلبه، وقحل جلده، ونحل حتي احدودب، وأفنده	

	[6] الكبر، وأكل عليه الدهر وشرب[7]، وحني قناته وصلبه، وقلب عليه مجنة ، فعاضه من نضارة عوده ذبولاً ، ومن سواد عذاره قتيراً[8].
	باب الموت
	يقال : رأيت فلاناً يجود بنفسه ، ويكيد بنفسه، ويريق بنفسه ويقال : فاظت نفسه ، إذا خرجت (وقد حكي : فاضت نفسه ، قال ابن خالويه [9] الجيد أن تقول فاظ زيد بغير نفس كما قال رؤبة [10]: لا يدفنون منهم من فاظا[11] ويقال : اختطف فلان من بين أصحابه، واختلس ، واخترم بالموت ، واختلج ، وانتهز، وافترس. ويقال : مات الرجل ، وباد، وتوفي، وفطس، وردي، وأودي، وقلت ، وقفز، وفوز الرجل وفاز، ولعق إصبعه ، وقضي نحبه،ولقي ربه، ولقي هند الأحامس [1] ، وأورد حياض قثيم [2] ، (والموت، والمنون، والمنا، والمنية، والشعوب، والسام ،والحمام، والحين، والردي، والهلاك، والثكل،والوفاة، والخبال ،وأم قشعم بمعني). ومنه: فلما استكمل مدته ، واستوفي أكله رزقه ، وتقصي أكله، واستوفي حظه من الحياة ، وبلغ الميقات، وتصرم أجله ، وحان يومه ، وانقضت أنفاسه المعدودة[3] . وتقول في الكناية عن ذكر الموت : لاقاه ووفاه حمامه، واستأثر الله به ، ونقله إلي دار كرامته، وعوجل إلي رحمة ربه، واختار الله له مااختاره لأصفيائه من جواره، وبلغ من الموت مابلغ أولياء الله ، واختار الله له ماعنده . ومنه : أجن [4] في حفرته، وأفضي إلي ربه ، وأجنه ضريحه، وواراه لحده، وغيبته حفرته، وصار إلي عمله، وما كدح لنفسه . ويقال : تركته مرتثاً إذا كان جريحا مشفيا علي التلف في المعركة لقاً ، وارتث فلان إذا كان كذلك ، وأجهزت علي الجريح، وذففت عليه إذا أسرعت قتله. ويقال : احتضر الرجل إذا بلغ الوصية في مرضه ، وتركته مثبتا أي مرتثاً، وتلف الرجل ، وردي يردي، وهلك ووبق ، وأراده فلان، وأوبقه، ومات فلان حتف أنفه إذا مات من غير قتل، ورأيته في علز الموت، وسكرة الموت ، وفاد الرجل يفود إذا هلك ومات (وفاد يفيد إذا تبخر)، ولفظ نفسه، ونزل به حمامه وقدره، وساق

	يسوق، وحشرج حشرجة، وشق بصره يشق، وخفق الرجل إذا مات [2] .
	باب ترادف القبر
	القبور، والإرماس، والإجداث، والبرزخ، والشق، والحفرة، والضريح (كله واحد) . ويقال : رجل مرموس، وملحود، ومقبور. قال أبو زيد[1] : يقال: جدث وجذف . قال ابن خالويه[2] : زادنا أبو عمرو[3]: الريم ، والحدب، والبيت .
	باب ترادف ضفائر الشعر
	يقال : قد رأيت للمرأة ضفيرتين، وعقيصتين، وقرنين، وفرعين، وغديرتين، وقبيلتين، وجميرتين، وعميرتين، ويقال : شعر جثل[4] ،وأثيث، ووحف أي كثير. (والجمع عقائص، وغدائر، وقرون). ويقال: امرأة فرعاء (والجمع فرع).
	باب إفراغ الوسع
	يقال : بذل الرجل جهده ، ومجهوده ، وطاقته، ووسعه،ومقدرته،ووجده. ويقال: لم يقصر فلان في الأمر . ولم يفتر، وقد جهد نفسه ، وأجهدها، وأجد في الأمر، وقد استنفذ وسعه، واستغرق وسعه، واغترق. وفي الأمثال : لا تبطر صاحبك ذرعه[1] أي لا تحمله مالا يطيق .وتقول: قبلت منه عفوه وميسوره.
	باب الاستئصال
	يقال للرجل إذا اصطلم [2] قوماً: قد اصطلمهم، ومحق الله ذكرهم ، واجتث دابرهم وأصلهم ، وقطع دابرهم، وأباد خضراءهم وغضراءهم[3] ، واستأصل شأفتهم، وقطع نظامهم وأدبارهم ، وأباح ذمارهم [4]، وعفي آثارهم، وفرقهم شذر مذر، وسحق ذكرهم ، ونهك فيهم ، واجتاحهم ، وقتلهم أبرح قتل ، وأذرع قتل . ويقال : حسهم بالسيف حسا إذا استأصلهم. ومنه (قول القرآن العظيم) " إذ تحسونهم بإذنه" [5] ويقال : أوردهم موارد لا صدر لها، وجعلهم أحدوثة سائرة، وعظة زاجرة وراشدة ومرشدة، وعبرة رادعة وظاهرة ومثلا مضروباً، وجعلهم للحق لساناً وعلي الباطل حجة ، وجعلهم عبرة لمن اعتبر، وبصيرة لمن أبصر، وعظة لمن تذكر، وأحل بهم

بأسه، وعبره، ومثلاته، وقوارعه، وسطواته، ونقمه، ونقامته، وجوائحه. وتقول : قد سطا فلان بفلان، وطال عليه، وحمل عليه حملة، ووثب عليه وثبة، وماكانوا إلا جزراً لسيوفنا، ودريئة لرماحنا، وغرضاً لسهامنا، ولقي[1] للسباع والطير، وضرائب لسيوفنا .	
باب القيظ والحر	
يقال : هذا يوم قائظ، وصائف، وشات، ورابع، وومد،(إذا كان شديد الحر). ويقال: صخدته الشمس، ولاحته، ولوحته، وصهرته، ودمغته، وصقرته، وهذا يوم تتقد وتحتدم ودائقه[2]، وتتضرم هواجره [3] ، وتتوقد سمائمه [4]، وتلتهب حمارته [5] ، وتتلهب مقايظه، وتتسعر معامعه ، وتتحرق لوافحه . ويقال : نالته نفحات القر، ولفحات الحر، ووقدات القيظ ، وحمارات المصايف ، وتوهج الودائق، واستعار الودائق ، (وحمارة القيظ أشد ما يكون من الحر ، وأوار الحر صلاؤه، والوديقة شدة الحر ، والوغرة ، والأكة ، والعكة، والوقدة، شدة الحر لسكون الريح). ويقال : احتدم إذا أحرقت لونه وجلده . ويقال : لفحته السموم لفحاً ، وكافحته مكافحة وكفاحاً إذا قابله وجهه [1] .	
باب البرد والزمهرير	
ويقال في ضده : نفحات القر، وسبرات الشتاء (قال ابن خالويه (2): وصبارات الشتاء) ، وعنبراته، والصن، والصنبر، والصرد، والخصر، والشبم، والقرقف، والقرس،والسبرة، والزمهرير، والقمطرير، والصرة، والقرة (كله شدة البرد). ويقال : هذا يوم قر وقار، وليلة قرة ، ويوم غائم ومغيم أيضا، وهذا يوم طلق وليلة طلقة، وليلة طلق (إذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذي). باب ترادف "كيف"	
يقال : أني لك ذلك ، وكيف لي بذلك، ومن لي بذلك، ومن أين لي ذلك. قال (الله تعالي) في القرآن العظيم: "أني لك هذا"[3] أي من أين لك هذا .	
باب إعادة الشر علي فاعله	
يقال : أركسه في زبيبته [1]، ورداه في مهوي حفرته، ورماه بحجره، وخنقه بوتره، ورد كيده في نحره . ويقال: جني فلان علي نفسه ، وحطب على ظهره ، وبحث عن حتفه، وفي الأمثال	

: يداك أوكتا وفوك نفخ [2] . وفي الأمثال أيضاً: أتتك بحائن رجلاه [3] ؛ وكالباحث عن المدية [4] ؛ وحتفها تحمل ضأن بأظلافها [5]، ولا يحزنك دم أراقه أهله [6].	
باب إسفار البرق	
يقال: تبسم البرق، وأومض، وبرق، ولمع ، وسطع، وتلألأ، وتألق، وأزهر، ولاح، ولمح،وأنار،وأضاء،وأشرق، وتوهج.	
باب بمعنى : لم أجد أحداً	
يقال : لم ارهناك صافراً، ولا دياراً، ولا طارقاً ولا أنيساً،ولا نافخ نارٍ. وتقول : ما بالدار شفر[1]، وما بها دعوي،[2]، وما بها دبي[3] (معناه ما بها من يدعو ويدب)، وما بها عريب[4])، وما بها دوري [5] وطوري[6]، ولا دبيج [7] وما بها وابر[8]، ومابها أرم [9]، وما بها عائن[10]، ولا نافخ ضرمة، [11] ولا معلق وذمة،[1] ولا صافر [2] (كل هذا ليس بها أحد) . كتب أبو بكر الصديق [3] إلي خالد بن الوليد [4]: لا تدع من بنى حنيفة عبنا تطرف. وتقول: تركت ديارهم قفاراً موحشة معطلة من الأنيس.	
باب النعم والمدوامة عليها	
هي النعم ، والمواهب ، والنفائس، والإحسان، والإكرام، والمنائح، والعطايا، والمنن ، والفواضل. ويقال: افعل في هذا ماترب به سالف ولائك ، وتشفع به متقدم إحسانك ، وتسبغ به بوادي إنعامك ،وتنظم به ماضي معروفك ،وتبني به علي قديم أياديك، وتضيفه إلي سائر مننك، وتصله بنظائر من نعمك، وتجدد به سالف إحسانك عندي، وتشيد به مشكور ولائك، وتؤكد ما سلف من برك ، وتلحق به آخر نعمتك بأولها . وتلحق به آخر نعمتك بأولها. وتلحق النعمة عندي بما تقدم لك عند أسلافي ، ويقال: فلان مجبول علي الخير أو الشر، ومطبوع عليه، ومبني عليه، ومطوي عليه، ومؤسس عليه .	
باب الجحود ونكران الجميل	
يقال : كفر فلان النعمة والإحسان كفراً، وغمطها غموطاً، وجحدها جحوداً، وكندها كنوداً، وكتمها كتماناً، وسترها ستراً.[1] (وفي القرآن " إن الإنسان لربه لكنود)" [2] ، وامرأة كند) . ومنه: " قتل الإنسان ماأكفره " [3] ويقال : كفر النعمة من سترها ، (ونسيان النعمة أول درجات الكفر لها). ومنه قول القرآن " إن الإنسان لظلوم كفار" [4]	
باب الشكر	

يقال: قضي فلان حق النعمة ، وقام بحرمة الصنيعة، وأدي مفترض الآلاء ونهض بواجب الإنعام، وتحمل أعباء المنن، واضطلع بذمام العارفة، واحتمل منة الأيادي . ويقال : قام بشكره ، وبث محاسنه ، ونشر مناقبه، وأذاع فضله (5).	
باب العجز عن القيام بالأمر	
يقال : لا طاقة لي بالقوم، ولا قبل لي بهم، ولا يدان لي بهذا الأمر، ولا قوام لي بهذا الأمر.ومنه (قول القرآن الكريم) : " لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده[1]" وقوله أيضاً : " فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها" [3] قال كعب بن سعد الغنوي (من الكامل) : فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان [4] ويقال : فلان لا يقرن لفلان إذا لم يقاومه ، ولم يطقه، وقد أقرن له إذا قاومه. ومنه (قول القرآن الكريم) : "وما كنا له مقرنين" [5] ويقال : قد أقرن الدمل إذا نضج . وفي الأمثال :لا يقرن بفلان إلا الصعب [6].	
باب اللزوم	
يقال : تلزج الشئ، وتلكد، وتلجن، وتلزق، وتأخذ، إذا لزم بعضه بعضاً. (ومكان زلج، وزلق، ودحض بمعني) .	
باب ترادف "ملقيً"	
يقال: رأيت الشيء ملقي، ومنبوذا، ومقذوفاً، ومطروحاً.	
باب ترادف السلب	
يقال: اغتصب فلان مال فلان ،وملكه ، وبزه، وسلبه .	
باب حسن الموقع	
يقال : وقع ذلك أحسن موقع ، وألطف موضع ، وأجل مكان، وأخص محل ، وآنس محل ، وآنس موقع، وأشرف موقع ، وأعلي موقع ، وأسني موقع .	
باب ترادف السنة	
يقال : السنة، والحول، والعام، والحجة (وفي القرآن "ثماني حجج" [1] وفيه أيضاً : "يحلونه عاماً" [1] وفيه " حولين كاملين" [2] ويقال : تصرمت السنة، وتجرمت، وانقضت. ويقال : كان ذلك	

عاماً أول، وعام الأول .	
باب الإحداق	
يقال : أحدقوا بالرجل والحصن ، واعتوروه، واحتوشوه، وأطافوا به ، وأحصروا به، وحصروا به، وحفوا به. ويقال : طفت بالبيت أطوف به طوفاً فأنا طائف . ومنه قوله تعالي : " فطاف عليها طائف من ربك" [3] ، وأطفت بالرجل والحصن إذا أحدقت به، فأنا مطيف وهو مطاف به وقد طيف به من الطواف ،وأطف به من الإطافة. قال ابن خالويه [4] طوف فلانا: طاف به وطاف الخيال يطيف، أنشدنا نفطوية [5] لأبي حزرة جرير [6] (من الكامل): طاف الخيال فأين منك لماما فارجع لزورك للسلام سلاماً فلقد أني لك أن تودع خلةً رثت وكان حبالها أرماما [7]	
باب الحجاب	
الستور، والحجب، والأسدال. يقال : أسدل الله عليك الستر وأسبله. ويقال : هتك فلان الحجاب المضروب علي ذويه ، وهتك الستر عنهم : قال ابن خالويه : سمعت أبا عمرو[1] يقول : سدله سدلاً. وفي الحديث : " إن السدل منهي في الصلاة" [2] . ويقال في ضده : مد الحجاب عليهم، ومد الستر عليهم.	
باب إراقة الدم	
يقال : أراق فلان دم فلان ودم القوم إراقة فهو مراق، وهراقه هراقة فهو مهراق، وسفكه سفكاً، وقد ولغ في الدماء إذا أكثر سفكها . ويقال: أرقت الماء وسكبته. قال ذو الرمة [3] (من البسيط) : مابال عينيك منها الماء ينسكب كأنه من كلي مفرية سرب [4] وتقول: رأيت الرجل مضرجاً بالدماء، ورأيت عليه نضخ الدم. ويقال: رقأ الدم والدمع إذا انقطعا.(وفي الدية رقوء الدم). وحقنت دمائهم إذا منعت من سفكها. (والبصيرة [5] طرائق الدم) .	
باب البكاء [6]	
يقال : فاضت دموعه، واستبقت عبراته، وترقرقت، وانسكبت،	

	وتحدرت، وتماطرت ، وتقاطرت، وسحت، ووكفت، وهطلت، ووطفت، وهملت، ويقال ، مارقت وما رقأت عبرته، وأحرقت مآقيه، وحزت في جلباب خده، وأثرت في خده ، وبكى الرجل واستبكي، (وتباكي إذا تكلف البكاء، وأبكاه غيره) وبكى إذا كثر بكاؤه ، واغرورقت عيناه ، وذرفت عيناه ، وأجهش بالبكاء [1] ، (ورجل بكاء وبكي. قال امرؤ القيس [2] (من الطويل) : فدمعها سح وسكب وديمة ورش وتوكاف وتنهملان [3] ومن أجناس البكاء : النشيج، والرنين، والنحيب ، والإعوال، [4] ، ويقال : أعول الرجل يعول إعوالاً) . وفي الأمثال : الرنين استراحة المنكوب ، وفيضة الملآن، ونفثة المصدور، وبثة المكظوم. [1]
	باب القرى والحلول في المكان
	يقال : أحله داره، وأوطاه فناءه، وبوأه كنفه ، وأفرشه جنابه، ومهده كنفه، وخفض له جناحه ، وآواه إلي ظله، وأفاءه إلي فيئه . ويقال : نزل فلان، وحل، وأناخ، وخيم، وجثم، وحط راحلته، وضرب أوتاده، وألقى عصاه [2]، وألقي مراسيه، وشد أواخيه[3]، وضرب بعطنه [4].
	باب القرى والحلول في المكان
	يقال: أحله داره، وأوطاه فناءه، وبوأه كنفه ، وأفرشه جنابه، ومهده كنفه، وخفض له جناحه، وآواه إلي ظله، وأفاءه إلي فيئه . ويقال: نزل فلان ، وحل ، وأناخ ، وخيم، وجثم ، وحط راحلته ، وضرب أوتاده ، وألقى عصاه [2]، وألقي مراسيه، وشد أواخيه[3]، وضرب بعطنه [4].
	باب بمعني فلان لا يعارض
	يقال : له قياس لا يكسر، وجواب لا يقطع، وغراب[5] لا يثني، وحد لا يفل، وشأو[6] لا يلحق، وغاية لا تلحظ ، ونهاية لا تقارب، . وبديهة لا تعارض
	"باب ترادف "الناحية" "والأقطار
	يقال : فناء[7] القوم (والجمع أفنية)، وجنابهم[8] (والجمع أجنبة)، وكنفهم[1] (والجمع أكناف) ، وعذرتهم [2] (والجمع عذرات)،

والفضاء : الناحية، ومثله الأرجاء (واحدها رجا)، والمناكب (واحدها منكب) ، والأعراض (واحدها عرض) ، والجوانب، والجنبات، والحافات،والحواشي، والحدود، والأصقاع. ويقال: باحة القوم ، وعرصتهم، وعقوتهم، وعراهم، وحراهم، وساحتهم، وصرحتهم، وقاعتهم. (وأما قولهم: حاطهم بقصاهم أي حفظهم، وبمعناه: كان منهم بقاصيتهم). ويقال : قد جلل الغيم والمطر والغبار آفاق السماء والأرض، وأقطارها ، وحافاتها.	
باب احتمال الضيم	
يقال: أغضى علي القذى، وكظم الغيظ، وأساغ الشجا، (3) وتجرع الغصة، ورد أنفاس الصعداء، وتجرع كأس الضيم ، وأقام علي الذل، وأقر بالخسف(4)، واعترف بالذلة، وأطرق علي المضض، وأغضي علي الذل، وغص بالجرعة، وشرق بالريق ، ورد الجرعة بالعطسة (بالسعطة).	
باب إدراك الوطر	
يقال: قد قضي فان من الشئ وطره ، وقضي أربه، وقضي نهمته، وقضي حاجته، وقضي لماسته، وأشكلته، وبغيته.	
باب ترادف المهزول الضامر	
يقال: الضامر، واللاحق، والأحق، والأقب،والأخمص،والأهيف، والأهضم، والطاوي، والمدمج، والمخصر، والمقلص، والمقور،والشخت،والمضطمر(كله واحد)[1]	
باب ترادف البغض والحب	
يقال: فلان يبغض فلاناً، ويجتويه، ويقليه، ويشنأه. (والبغض، والمقت، والقلى والشنأ ، والبغضة، واحد) [2] . قال الشاعر في القلي (من الطويل) : هجرتك حتي قيل لا يعرف القلى وزرتك حتي قيل ليس له صبر [1] وتقول في ضده: يحبه، ويمقه، (من المقة)، ويوده (من الود) [2] .	
باب الرياح وهبوبها	
يقال : سفت الريح التراب وغيره،وذعذعته، وزعزعته، وبعثرته، (كل ذلك كشفته)، وأخرجت ماتحته، وجرت أذيالها عليه . (ومنه " قول الله تعالي في القران الكريم": " وإذا القبور بعثرت" [3] ويقال للرياح : السوافي ، والعواصف، والزعازع، والهوج.	

باب الجماعة من الناس	
يقال: رأيت فئة من الناس ، وفرقة من الناس ، (وقد يفارق الرهط الجماعة وقد يكون وحيداً. وفي القرآن: " وكان في المدينة تسعة رهط" [4] ، فجعل الرهط واحداً. ويقال : هؤلاء رهط فلان أي قومه). (وكذلك النفر يكون واحداً ويكون جماعة . تقول : عندي ثلاثة نفر تريد ثلاث رجال ، وجاءني نفر من العرب أي جماعة. قال الشاعر (من مجزوء الكامل): ياعمرو أنت إمامنا وخليفة النفر الأوائل وتقول : جاء فلان في ناس من قومه أي جماعة (وجمع الناس أناسي) ومنهقوله(الله تعالي) " وأناسي كثيرا" [1] (وقال ابن خالويه [2] ليس كما قال بل واحد الأناسي إنسي كما تري . قال الفراء: [3] وجائز أن يكون واحده إنساناً فتجمعه أناسين، ثم تحذف النون وتدغم بعد أن تقلبها ياءً) ويقال: العصبة عند العرب مابين العشرة إلي الأربعين ، والرهط مابين الخمسة إلي العشرة ، والأمة مابين الأربعين إلي المئة ، والبضع مابين الثلاث إلي التسع ، كقولك: بضع سنين أي مافوق الثلاث ودون العشرة، والبهمة المئة من الخيل ، والخطر مئتان من الإبل والغنم .	
باب الطليعة والجيش	
يقال: العشرة طليعة ، والعشرون طلائع، ويقال : رماه بالكتائب. والكتيبة ما جمع فلم ينتشر(وجمعها كتائب). والمقنب ما بين الثلاثين إلي الأربعين(والجمع مناقب). والمنسر ما بين الأربعين إلي الخمسين(والجمع مناسر)، والهيضلة جماعة يغري بها وليسوا بجيش كثير، والخميس الجيش الكثير، والجرار الذي لا يسير إلا زحفا من كثرته، والجحفل الجيش الكثير، والجمهور الجيش العظيم (والجمع جماهير)، واللجب الجيش الكثير،والسرية القطعة(والجمع السرايا) والعرمرم الضخم من العسكر، والأرعن الجيش الذي له رعن مثل رعن الجبل وهو أنفه .	
باب في نعوت الكتائب	
يقال : كتيبة شهباء (إذا كان عليها بياض الحديد وصفاؤه)، وكتيبة جأواء (إذا كان عليها صدأ الحديد وسواده)، وكتيبة خرساء، (إذا لم يسمع لها صوت من كثرة الحديد وقعقعته)، وكتيبة شعواء (إذا كانت منتشرة)وكتيبة شعلاء ومشعلة كذلك، وكتيبة ململمة	

(إذا كانت مستديرة مجتمعة)، وكتيبة رمازة(إذا كانت تزمر من كثرتها أي تتحرك)، وكتيبة رجراجة (إذا كانت ترجرج من كثرتها أي تجئ وتذهب، وأصل الترجرج التحرك).والفيلق الجيش العظيم، والخميس كذلك(وإنما سمي الخميس خميساً لأنهم خمس فرق : الميمنة، والميسرة، والجناحان، والقلب).	
باب المفاوضة	
يقـال : شـافهت فلانـاً، وفاوهتـه، وخاطبتـه، وواجهتـه، وفاوضـته، وباثثتـه، وذاكراتـه، وثافنتـه، وقاولتـه ، وصـرحت لـه ، وأسـمعته، وقرعت سمعه ومسامعه.	
باب الانخداع	
يقال: طمع فلان في غير ملجأ، وفزع إلي غير مفزع، وحل بوادٍ غير ذي زرعٍ، وشام[1] برق الخلب، واغتر بالسراب.	
باب أنواع الغش	
الغل، والغش، والغلول، والخيانة، والمداهنة، والدغل، والتمويه، والمخرقة والإدهان بمعني .	
باب الدخول فجأة	
يقال: توردت علي فلان توردا، وتسورت عليه الحائط تسوراً، وتسلقت عليه تسلقاً، وتقحمت عليه تقحماً، واندمقت عليه اندماقاً، وهجمت عليه هجوماً.	
باب التخلص	
يقال: نجا فلان وفاز فوزاً، وتخلص تخلصاً، وانفلت انفلاتاً، وتفضى تفصياً، وسليم سلامة .	
باب المبالغة في البيع	
يقال: طمح فلان في السوم طموحاً، وتشحي تشحياً، وأبعط إبعاطاً، وشحط شحطاً، (إذا استام بسلعته فأكثر وجاوز الحد). ويقال: شريت الشئ بعته، وشريته اشتريته، وهو من الأضداد.	
باب ذكر الشئ	
يقال للرجل: مازلت مصوراً في فكري، وممثلاً لناظري، وجائلاً في ضميري، ومتصرفا بين خواطري، وممثلا لعيني، وماثلا في صدري، وسمير قلبي، ونجي فؤادي. باب ترادف الشرح	
يقال : شرحت الأمر ، ولخصته، وفسرته، وفصلته، وفرشته، وبينته، وأعربته، وأوضحته.	

باب انتقاض الأمر	
يقال: انتقضت الأمور، وتشعبت، وتعينت، وتلونت، واضطربت، وتشتتت، واختلت . وتقول : اضمحل الباطل، وزهق زهوقاً،ودحض دحوضا. قال أبو زيد: [1] اضمحل وامضحل.	
باب نعوت مختلفة	
يقال: مختال فخور، ولسان طويل، ورأي قصير، وصورة ممثلة، وضالة مهملة، وبهيمة مرسلة، وآية منزلة ، وشبح قائم ، واسم بلا جسم . ويقال : بئر عميقة من العمق، وقعر، وغور.	
باب ترادف الدائم	
يقال: السـرمد، والـدائم، والمقيم، والواصـب، والـراهن، واللازم، واللاتب . (قال ابن خالويه: [2] الأخير عن الفراء) [3]	
باب ترادف الحسن	
يقال : النضرة، والبهجة، والبسامة، والوسامة، والقسامة، والحسن، والجمال، والوضاءة.	
باب ترادف الإشارة	
الإيماء، والإشارة، والرمز،والوحي بمعني. والمنعوت، والموصوف ، والمحلى بالسوء .	
باب الرسوب والطفو	
ويقال: رسب الشئ في الماء إذا غار، وطفا فوق الماء إذا وقف فوقه ولم يرسب .	
باب تبليغ الشئ	
يقال: أورد ، وأوصل، وساق، وأدي، وأنبأ ، وأخبر، وبلغ، وأبلغ، وأبان، ونبأ .	
باب الالتئام	
يقال : كن ذلك والشمل مجتمع، والشعب ملتئم ، والهوى متفق، والدار جامعة ،والملتقي كثب ، والمحلة صقب [1]، والمزار أمم [2]، والوصال مؤتلف، والزمان علينا بوجه النصر مقبل .	
باب ترادف الكشف	
يقال : كشط فلان عن فرسه الجل، وقشط عنه، وسراه، ونضاه، إذا ألقاه عنه ، وكشفه .	

باب العدل والاستقامة	
يقال : أمضي بالعدل حكمه، وقرن بالصواب تدبيره، وأبرم بالسداد أموره، ووصل بالجد عمله ، وألحق بالقصد سيرته.	
باب العشرة	
يقال : هو أطولنا مصاحبة ، وأقدمنا عشرة ، وأشدنا به خبرة ، وأكثرنا له خلطة . ويقال : لك علي فلان رقيب من مودته ، وحفيظ من كرمه، وحاجب من عقله ، وحاجز من علمه ، ومانع من حلمه، ومثقف من أدبه، ومذكر من فعله، ومحرك من شكره، ومحاسب من نفسه، ومرشد من عمله، ومطالب من مجده .	
باب بمعني: قلق الخاتم	
يقال : قلق الخاتم في يدي ، ومرج ، وجرج، وسلس، وتسلس، ونضا الخطاب، ونصل	
باب الاطلاع على الشئ	
يقال : وقفت علي فحوى كلامك ، ولحن كلامك ، وعروض كلامك ، ومعناة كلامك . (إذا وقفت علي معناه وحقيقته) .	
باب الاتهام	
يقال: فلان يؤبن بكذا، ويزن به، ويتهم به، ويقرف به، ويظن به ، فهو مأبون به ، ومزنون به، ومتهم به ، ومقروف به وظنين به.	
باب في وصف بنية الرجل والمرأة	
يقال : فلان قوي من الرجال، بدين، خليق [1]، شخيص[2] ، أيد [3]، شديد القوي، متين القوي، عادي الألواح ، عادي الأشاجع ، [4] مضبور[5] الخلق ، شثن [6] الأصابع، وافي الذراعين، عظيم الزندين، قوي الأساطين[7]، وثيق الأركان، مدمج المفاصل، جيد الفصوص [8] ، ضخم الجزارة، [9] ، عبل الشوي، [10] جزل القوي ، صلب العصا. ويقال للمرأة : هي حسنة القامة ، أملود [11] الساقين، ريا المعاصم ، عبلة الساعدين ، بعيدة مهوي القرط ، أي طويلة الجيد .	
باب طلوع النهار	
الشروق ، والمتوع، والترجل، والبزوغ، (وهو ارتفاع النهار)، والرأد بمعني. يقال : متع النهار يمتع متوعا، وتلع يتلع تلعاً، وأيفع يوفع إيفاعاً، وترجل يترجل ترجلاً، وترأد يترأد ترأداً، وانتفج ينتفج انتفاجاً، إذا علا وارتفع . ويقال: أتيته شد النهار، ومد النهارأي حين ارتفع النهار، وخرجنا حين أضاء النهار، وحين جنح النهار في	

العشي، وحين هجر النهار ، إذا سار في الهاجرة. [1] ويقال: نض النهار جيده ومد تليله [2] إذا ارتفع. ويقال: أتيته في وجه النهار، وصدر النهار .	
باب طلوع الشمس	
يقال : طلعت الشمس تطلع ، وبزغت تبزغ، وشرقت تشرق ، وأشرقت تشرق إشراقا ، وأضاءت تضئ، وضاءت تضوء، وذر قرنها تذر ذروراً إذا بدت (والذرور أول طلوعها، وقرن الشمس أعلاها)، وذكت تذكو ذكاء [3] وبرزت من حجابها، وكشفت جلبابها، وحسرت قناعها. ويقال للشمس : الجونة ، والضح، والغزالة، والسراج، والبيضاء، والجارية، والمهاة ، وبراح، (ويقال لها أيضاً: يوح)[4] وزاغت ، ودلكت إذا فاء الفئ .	
باب غروب الشمس	
ويقال: غابت الشمس ، وغربت ، ووجبت، وكربت، وأفلت، وغارت، وجنحت، وآبت إذا مالت للمغيب . (قال أبو ذؤيب [1] (من الطويل) : هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها يقال : أتيت في وجه النهار ، وصدر النهار، وشباب النهار ، وعنفوانه، وريعانه، وفوعته ، أي أوله . ويقال : استوي النهار ، وقرح ، واستحكم أمره ، وتم تمامه ، وبلغ أشده . يقال : متح النهار إذا طال وامتد .	
باب ساعات النهار	
يقال : لأول ساعة من النهار الصباح ، ثم البكور قب طلوع الشمس ، ثم الغداة بعد طلوعها ، ثم الضحى، ورأد الضحي (الأصل في الضحي ممدود) أي ارتفاع الشمس ، ثم الإشراق ، ثم الزوال والجنوح، ثم الهاجرة والهجيرة(وذلك إذا استوت الشمس في كبد السماء) ، ثم الظهيرة (إذا زالت ساعة) ، ثم الرواح بعد ذلك (إذا برد النهار وراح) ، ثم الأصيل، ثم المساء بعد ذلك ، ثم العصر والقصر ، ثم الطفول والطفل، ثم العيشة (وهو آخر ساعة من النهار). ويقال: لأول ساعة من الليل الشفق، وهو وقت صلاة المغرب، ثم العشاء بعدما يغيب الشفق، ثم العتمة بعد (إذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون) ، ثم السحرة[3] بعد ذلك، ثم الغلس [4] ، ثم التنوير بعد الصلاة . ويقال : غلس القوم إذا ارتحلوا في وقت الغلس ، وغلسنا في	

الخروج ، وأبكروا وبكروا إذا ارتحلوا بكرة، وغدوا إذا ارتحلوا بالغداة، وأضحوا إذا خرجوا وقت الضحي ، وراحوا إذا ارتحلوا بالرواح، وظهروا إذا ارتحلوا في وقت الظهيرة، وهجروا وتهجروا إذا ارتحلوا وقت الهاجرة،وياقال : ادرع القوم الليل [1]، وامتطوا الليل، واتخذوا الليل جملاً[2] إذا ساروا ليلاً. يقال: سروا وأسروا (والسري سير الليل)، وقد خرج القوم وساروا ليلهم كله وليلتهم جميعها، غادين عند الغداة، ورائحين عند الرواح ، ومدلجين، ومهجرين، ومظهرين .	
باب الظلمة والليل	
الغسق [3]، والفحمة [4]، والعشوة [5]، والجهمة[6] والغش [7]، والغطش[8]، وظلم الليل، وحنادسه[9]، واختلاطه، والهدأة، والجنح، والقطع ، والسواع، والهزيع ، والبهرة ، والساع، والسعو، والوهن، والموهن، والزلفة، والرؤية، والسحرة (قطعة من الليل). قال أبو عبيدة: [1] "يجعل بعضهم السدفة لاختلاط الظلمة والضوء معاً كوقت مابين طلوع الفجر إلي الإسفار" وفي الأمثال: " عند الصباح يحمد القوم السري، [2] " والليل أخفي للويل" [3] وتقول : سرنا بعد هجعة من الليل ، وبعد وهن ، وبعد موهن من الليل، وبعد هدءٍ من الليل ، وبعد هدءٍ، وبعد جنح ، وبعد جوش ، وبعد جرش من الليل ، وسرنا في منتصف الليل ، وفي جوف الليل ، وسرنا ليلنا كله وليلة جمعاء. ويقال: أظلم الليل ، ودجا، وأدجي، وتغضف ، وعتم ، وأعتم ، وغبس ، وأغبس ، ودمس ، وعسعس ، واعتكر، واطلخم، وادلهم ، وأسدف ، وغطش ، وأغطش، واسحنلكك، واحلولك، وسجا، وأسجي، وجن ، وأجن ، وارجحن، وجنح الظلام ، وتدخدخ، وتطخطخ، وأرخي الليل رواقه ، [4] وأسبل ستره ، وألقي كلاكله [5] ، وضرب فسطاطه،[6] وضرب أطنابه ، وأرخي سدوله، وعبي كتائبه، وزحف الليل إلينا بعسكره ، وضرب بخيله ورجله ، وتمطي بصلبه ، وناء بكلكله، ونشر أجنحته، ونصب شراعه ، وأقام لواءه ، وضرب بجرانه[7] ، وألقي عصاه[8] . ويقال : حالت بيننا وبين عدونا ظلم الليل ، وحنادسه ، ودياجيه، وسدفه، وسفعته، وغياهبه . ويقال : ليل مسدود ، ومظلم ، وداج ، وعاتم ، وقاتم ، وحندس، ومدلهم، ومطلخهم، ومسدف ، ومحندس ، وجون، وأسحم .	
باب انتهاء الليل وورود الصباح	

	يقال : أجفل الليل ، وأقلع ، وتقوض ، وولى قفاه، ومنح كتفه ، وولى بركنه ، وناء بجنابه، وزحف بخيله ورجله . ويقال : تنفس الصبح ، ولاح ، وطلع الفجر ، واتضح ، وسطع ، ووضح ، وانفرق، وانفلق ، وانفجر ، وانبلج، وتبلج، وحسر ، وأبان ، واستبان، وأنار، وانجلى، وأضاء، وزهر ، وأسفر ، وتبسم ، وابتسم، وافتر، وانشق عموده ، وبدا شمراخه(1) وتعرى من كافوره(2) ، وتمزق ستر الليل ، ولاح الخيط الأبيض ، وضحك الصبح .
	باب فعل الشيء صباحا ومساءاً
	يقال : لم أبرح أفعل ذلك صباحا ومساءاً ، وكل صباح ورواح، وكل صباح ومساء ، وكل مصبح .... ومساء كل ليلة .
	باب الكسر
	يقال : رضضت الشيء أرضه رضاً ، وحطمته أحطمه حطماً، وفضضته أفضه فضا، وجششته أجشه جشاً ، وهضته أهيضه هيضاً ، وقصمته أقصمه قصماً ، ورضخته أرضخه رضخاً (إذا كسرته ودققته) .
	باب السائح والجائل
	يقال : فلان جواب آفاق ، وأخو فلواتٍ ، وجوالة بلاد، وجوابة أطراف ، وقد قذف به السفر إلي ناحية كذا ، وطرح به ، وطوح به ، ونزع به الطلب ، ونفض أجواز الفلاة ، وقراها ، وطواها ، وفراها ، وقطعها . باب البدل والعوض
	يقال : اعتاض هذا الأمر من ذاك اعتياضاً، وأعاضه فلان ، وعوضه عوضاً ، وخذ هذا عوضاً من ذاك .(والعوض ، والخلف ، والبدل ، والبديل واحد) .
	باب ترادف الجوعان
	يقال : فلان جائع ، ونائع ، وجوعان ، وغرثان (وأجعته أفقرته، وجوعه منعه الطعام حتي جاع) . ويقال : غرث يغرث غرثاً ، وسغب يسغب سغوباً فهو ساغب ، وأصابه سعار من الجوع أي تلهب ، فهو مسعور وهي مسعورة [1] قال الشاعر : (من الرجز) : مسعورة إن غرثت لم تشبع والمسبغة المجاعة ، والقحمة الشدة التي تقحم أهل البدو إلي الأمصار ولا يكون لهم قرار . والضفف قلة الخير . ويقال : ماء

مضفوف إذا كثرت واردته حتي أنفذوه .	
باب النفور واضراب النفس	
يقال : غثت نفسه تغثي ، وتبغثرت ، وأجهشت نفسه إذا نهضت وفارت ، وجاشت نفسه . وغلت ، وتمسقت ، ولقست نفسه إذاغثت .	
باب المداراة	
يقال : سانيته ، وفانيته ، وصاديته ، وداليته ، وداريته ، وهي المفاناة ، والمصاداة ، والمساناة ، والمساهاة. وأنشد لأبي نخيلة [1] (من الرجز): لولا أبو الفضل ولولا الفضل لسد باب لا يسنى قفله وقال مزرد [2] (من الطويل) : ظللنا نصادي أمنا عن حميتها كأهل الشموس كلهم يتودد	
باب الدسم وتأثيره	
يقال : يدي من البيض زهمة ، ومن اللبن وضرة ، ومن السمن نسمة ، ودسمة ، ومن الفاكهة كمدة ولزجة ، ومن الجبن [1] نسمة سنمة . ومن الغالية [2] فائحة وعبقة ، ومن السمك سهكة ووضرة ، ومن الحديد صدئة ، ومن النفط جعدة ، ومن الجص شهرة ، ومن الطين لثقة ، ومن التراب تربة ، ومن الخبز نسفة .	
باب إطلاق العنان [3]	
يقال ، مددته عن غيه ، وألقيت حبلة علي غاربه [4] ، وأطلقت عنانه، وأجررته عنانه ، وأجررته رسنة، وأجررته فضل خطامه [5] وأرخيت فضل زمامه .	
باب الإتباع [6]	
يقال : كثير بثير وأثير أيضاً، جائع نائع ، قبيح شقيح ، حسن بسن ، عطشان نطشان ، شيطان ليطان ، حقير نقير ، فقير وقير، حسيب نسيب، خبيث نبيث، مائق[1] دائق، شديد أديد ، شحيح نحيح ، ضائع سائع ، مليح قريح ، أخرس أمرس ، كزلز [2] ، أجمع أكتع ، شقي لقي، عريض أريض ، حظي بظي . قال أوس بن حجر : [3] (من المتقارب) : سجيح نجيح أخو ماقط نعاب يحدث بالغائب [4] وقال غيره (من التقارب) : فقيراً وقيراً أخا عزبة [5] بعيداً من الخير صفر اليدين قاعل عمرو بن حارثة الأسدي[1] (من المتقارب): مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر [2]	

(وإنما يكون الإتباع بغير واو ، وإنما هو شبيه بالتوكيد [3]	
باب الأضداد	
يقال : الفرح والغم ، اليسار والفقر ، المدح والثلب ، الدنو والبعد ، الإظهار والكتمان ، الصدق والكذب ، الطبع والتكلف ، الرخاء والشدة ، الأمن والخوف ، الظلمة والضياء ، الصلة والقطيعة ، المحبة والكراهة ، الذم والمحمدة ، التوقي والتقحم ، المجتمع والمتفرق ، العزم والانثناء ، النوم واليقظة ، البشاشة والعبوس ، المقام والظعن، الابتداء والعاقبة ، الظن واليقين ، المخالطة والمجانبة ، والصداقة والعداوة، المباينة والموافقة ، الربح والخسران ، النطق والصمت ، الرقة والفظاظة ، الحرص والقناعة ، النصح والغش ، القوة والضعف ، العسر واليسر، الكرامة والهوان ، الرضي والسخط ، العفو والعقوبة ، القصد والسرف، التبذير والتقدير، العدل والجور، الإحسان والخذلان ، الإقدام والإحجام ، السهل والحزن، السراء والضراء، الجد والهزل ، القديم والحديث، السالف والآنف الطارف والتالد، البادي والعائد، المقبل والمدبر، العاجل والآجل ، الثواب والعقاب ، الصبر والجزع ، الخلاء والملاء، الرفعة والضعة، النور والظلمة ، البر والفاجر، السرعة والإبطاء الرفق والخرق، العامر والغامر، الحور والكور، السهل والجبل .	
باب التشبيهات	
تقول العرب في أمثالها : أجمل من رعاية الذمام [1] ، أروح من يوم التلاقي[2] ، أحر من يوم الفراق ،[3] ،أنضر من روضة، [4] أشجع من ليث، [5] أشجع من عنترة ، [6] أظلم من حية ، (أحسن من دوام الوفاء ،[8] أعق من ضبٍ، أثقل من رقيب بين صديقين، [3] أحذر من غراب ،[4]أحمق من دغة[5]أحمق من هبنقة ،[6] أعز من الكبريت الأحمر [7] . أعز من الأبلق العقوق ، [1] أعز من بيض الأنوق، [2] أمضي من النصل ، أصدق من قطاة ، أذل من نقد ،[5] أذل من وتد،[6] أذل من قراد،[7] أذل من نعلٍ،[8] أعيا من باقل[9]، أبلغ من سحبان وائل[10]، أنطق من قس بن ساعدة [1]، أكسي من البصل [2] أنم من الصبح [3] ، أطيش من فراشة [4] ، ألح من خنفساة [5] أشأم من طويس [6] ، أجوع من كلبة حومل [7] أسمع من فرس[8]، أقدم من أسد[9]، أحقد من جمل[10] أروغ من ثعلب [11] ، أصبر من ضب [1] أسير في الآفاق من مثل [2]، أخلي من حجام ساباط	

[3]، أزني من قرد [4]، أكيس من قشة[5] ، أنوم من فهد [6]، أسخى من ديكٍ[7]، أجود من حاتم طي[8]، أجود من كعب بن مامة[9]، أزهى من غراب[10] ، أنتن من [1] ، أشأم من البسوس[2]، أقود من الظلمة [3]، ألزق من حمى الربع [4] أنأى من الكواكب [5]، أبعد من الثريا[6] ، أدني من حبل الوريد [7]، أوفي من السمؤال[8] أحلم من أحنف[9] ، شر من البرص[10] أهون من قعيسٍ علي عمته [1] ، أسرق من زبابة[2]، أعطش من رمل [3] أصفىً من الدمع[4]،وأصفي من عين الديك[5]، أصلب من الحديد [6] ، أشهر من الصبح والشمس والبدر [7] ، أشعث من الوتد [8] ، أسرع من الريح [9]، أسرع من البرق الخاطف ، أنفذ من السهم المرسل [10]، آكل من النار[11] ، أكذب من مسيلمة [1] ، أكذب من الأسير [2] أنفذ من السنان [3] ، أمضى من الصمصامة[4] أصنع من سرفة [5] (وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر وتبني بيتا فيه) ، أرفع من السكاك[6]، أندي من الرباب[7]، أدنى من الشسع [8] ، أخف من الجناح [9] ، أبرد من الثلج [10] أعدي من الجرب [11] ، أحد من ناب [12] أحر من القرع [1] ، أنسب من دغفل[2] ، أقل من "لا"[3] ، أضعف من أم حبين [4] أحلى من الشهد [5] ، أظلم من الليل [6] .	



